

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 47th year NO. 2411 8 - 1 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2411- الأحد 15 من جمادى الآخرة 1444هـ - 8 من يناير (كانون ثان) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

مصر المحبة

ملف خاص

الصعيد في قلب التنمية

1,5 تريليون جنيه استثمارات منها 105 مليارات في سوهاج


مصر للتأمين
MISR INSURANCE

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



إلى القارئ العزيز

مع نهاية عام وبداية عام جديد تبعث مصر برسالة سلام ومحبة للعالم، مؤكدة أنها دولة آمنة صاحبة نسيج واحد.

أظهرت احتفالات المصريين بأعياد الميلاد أن الروابط القوية والمشاعر الأخوية والسماحة الدينية التي تجمعنا هي سر هذا الشعب العظيم.

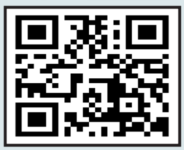
فمصر بلد الأمن والأمان ووطن يعيش فى قلب شعبه، وحب الوطن الراسخ فى قلوب أبنائه هو إحدى دعائم نجاح وتقدم الدولة المصرية، روح من المحبة والتناغم يعيشها أبناء مصر مسلمين ومسيحيين وهى رسالة واضحة للعالم مع احتفالات أعياد الميلاد.

ومع احتفالات العام الجديد كانت الاحتفالات مختلفة لدى القيادة السياسية المصرية فقد دفعتها المسئولية إلى الاحتفال على طريقتها الخاصة.

حيث شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، افتتاح عدد من المشروعات التنموية بمحافظة سوهاج مع بداية العام الجديد فى إطار استراتيجية تنمية الصعيد ليحتفل مع أهالي الصعيد بافتتاح مشروعات جديدة تضاف إلى المشروعات والإنجازات غير المسبوقة فى مختلف المجالات والقطاعات، والتي تشمل الصناعية والزراعية والاجتماعية والعمرانية، إضافة إلى شبكة حديثة من الطرق، كل تلك المشروعات ساعدت فى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، ليودعوا بها سنوات من المعاناة والإهمال والتهميش.

تناغم مصري بين أطياف الشعب كافة وقيادته السياسية واحتفالات مصرية بإنجازات جديدة على طريق التنمية لتظل مصر دائما بحب أبنائها وتآلفهم قوية وراسخة وسفينة النجاة بين دول عصفت بها أمواج الكراهية.

أكتوبر





شمس الصعيد تشرق من جديد

الأسبوع الماضى خلال افتتاح الرئيس لعدد من المشروعات بمحافظة سوهاج استعرض الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء حجم ما تم إنجازه من مشروعات تنموية فى الصعيد خلال الفترة الماضية وبالتحديد خلال السنوات السبع الماضية ليبلغ حجم الإنفاق إلى 1.5 تريليون جنيه من إجمالى حجم استثمارات بلغت 7 تريليونات جنيه ليحصل الصعيد على 25% من حجم الاستثمارات التى تمت على مستوى الجمهورية.

تذكرت كلمات اللواء خيرت بركات رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده فى نهاية يوليو 2019 حول بحث الدخل والإنفاق خلال الفترة من 2017 إلى 2018 ليستعرض نسب الفقر فى المحافظات ويستعرض المحافظات الأكثر فقرا وقد حصل الصعيد على النسبة الأكبر خلال العرض وجاءت سوهاج فى مقدمة محافظات الصعيد حيث بلغت فيها نسبة الفقر 59.6 % رغم تراجعها عن عام 2015 حيث كانت تبلغ 65.8 % وجاءت مبادرة حياة كريمة لتكون بمثابة نقلة نوعية لقرى محافظات الصعيد وفى مقدمتها محافظة سوهاج.

لقد تحول حلم العدالة الاجتماعية وتنمية الصعيد إلى حقيقة.. بعد أن ظللنا لسنوات نتحدث عن تنمية الصعيد وما يجب أن يشهده من تحرك.. لكن الأمر لم يتعد كونه أمنيات وتصريحات حكومية متكررة مع كل وزارة لتكون القرى الأكثر فقرا على مستوى الجمهورية فى الصعيد، ويصبح الصعيد من أكثر المناطق الطاردة للسكان.

لتأتى الدولة وتتحرك بتخطيط دقيق ومتكامل ورؤية واضحة وعزيمة وإصرار باتجاه تحقيق نقلة نوعية وتنمية على الأرض ترفع مستوى المعيشة وتستفيد من الموارد التى يمتلكها صعيد مصر والتى يأتى فى مقدمتها الموارد البشرية.

فأصبح أسبوع الصعيد سنويا هو بمثابة مراجعة ومتابعة لتلك الرؤية وافتتاح ما تم من إنجازات على أرض الواقع وإزالة العقبات ومواجهة التحديات وحل المشكلات.

ففى نهاية الأسبوع الماضى افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسى عددًا من المشروعات التنموية بمحافظة سوهاج فى أكثر من قطاع ومنها قطاع النقل (محور طما)، والقطاع الصحى (مستشفى سوهاج الجامعى) وقرية أم دومة ضمن مبادرة حياة كريمة.

وكان الختام، افتتاح عدد من المصانع بالمجمع الصناعى بسوهاج (منطقة غرب جرجا).

وجاء العرض المستفيض لرئيس الوزراء حول ما قامت به الدولة خلال السنوات السبع السابقة بشأن الصعيد مستهدفة تحقيق جودة الحياة لأبناء الصعيد بعد أن غاب اهتمام الدولة به لفترة طويلة وتم تهميشه.

وجاء ذلك خلال ٧ خطوات تحركت عليها الحكومات المتعاقبة منذ ٢٠١٤ وحتى الآن.

كما ساهم حرص الرئيس على الالتقاء بأبناء الصعيد وزيارة محافظاته المختلفة على زيادة حجم اهتمام الدولة بهذا الإقليم، فتحققت له نقلة نوعية فى كافة القطاعات، لتشمل الصناعة والتعليم والنقل والصحة والإسكان وحياة كريمة والرعاية الاجتماعية، وفق استراتيجية تستهدف بناء الإنسان، تعمل بالتوازى معها استراتيجية بناء المكان من بنية تحتية ومرافق وخدمات ليصبح الصعيد

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

رغم حجم التحديات الضخمة إلا أن القيادة السياسية والحكومة تواصل السير قدما باتجاه تنمية وتطوير كافة الأقاليم

مناطق جذب للاستثمارات، لتتوقف معها الهجرة الداخلية بتوافر فرص العمل.

لقد بلغ حجم الإنفاق على الخدمات الصحية في الصعيد ٥,٤ مليار جنيه ما بين منشآت (مستشفيات وعيادات ووحدات صحية) وما بين تجهيزات، ليستعد الصعيد لافتتاح مستشفى للأطفال يضاهى مستشفى أبوالريش فى القاهرة وبه ٢٦٣ سريرًا وقد بلغت نسبة التنفيذ ٩٪ وهو ما سيخفف على أبناء الصعيد عناء السفر بأطفالهم إلى القاهرة.

فى الوقت الذى تم فيه افتتاح مستشفى سوهاج الجامعى بطاقة ٣٠٠ سرير ليحقق رعاية صحية ذات جودة عالية لأبناء الصعيد ويعد لبنة من لبنات الاستعداد لتطبيق مشروع التأمين الصحى الشامل.

إنها منهجية العمل فى خطوط متوازية للوصول إلى الهدف، وهو تحقيق جودة الحياة.

وتأتى حياة كريمة لتبسط بمظلتها حالة العدالة الحقيقية على قرى ٧ مراكز بمحافظة سوهاج تضم ١٨١ قرية لتحصل على ١٣٪ من إجمالى عدد القرى التى شملتها المرحلة الأولى من المبادرة وتغطى ٢,٥ مليون مواطن.

إنه التحرك باتجاه مواجهة المشكلات التى عانى منها الصعيد بشكل دقيق ومدروس، وحرص القيادة السياسية على أن تعم التنمية كافة ربوع الوطن.

ففى الوقت الذى تم فيه افتتاح محور طما والذى يأتى ضمن المحاور الـ ١٣ على النيل التى تم افتتاحها حتى الآن ضمن مشروع إنشاء ٢١ محورًا على النيل للربط بين ضفتيه والاستفادة من فرص التنمية فى كافة المناطق على النيل.

جاءت مشروعات المجمعات الصناعية ومنها المجمع الصناعى بمنطقة غرب جرجا، والذى ظل لفترة طويلة تواجه المصانع به العديد من المعوقات التى حالت دون تشغيل العديد منها، ووقفت البيروقراطية حائلا، حتى كانت مبادرة «ابدأ» بمثابة طوق النجاة لأصحاب تلك المصانع، فاستطاعت التدخل لحل المشكلات على أرض الواقع وكانت النتيجة ما شهدناه خلال الاحتفال من افتتاح ٣ مصانع أحدها يستهدف تصنيع الماكينات الخاصة بصناعته داخل مصر، والثانى كان يواجه مشاكل فى توفير المواد الخام فبالتعاون مع المبادرة الوطنية لتنمية الصناعة «ابدأ» استطاع توفير الخامات وتشغيل المصنع بعد توقف أكثر من ٦ أشهر والثالث حالت بيروقراطية بعض الموظفين دون تشغيل المصنع لأكثر من ٧ أشهر حتى تدخلت المبادرة وتم حل المشكلة وبدأت عملية الإنتاج.

روح جديدة تبعثها تلك المبادرة، فكما شهدنا آثارها فى افتتاح المنصورة الجديدة شهدنا آثارها فى افتتاح عدد من المشروعات بمحافظة سوهاج.

إنها الثقة التى استطاع شباب المبادرة الوطنية لتنمية الصناعة المصرية «ابدأ» اكتسابها لدى المصنعين مما جعلهم أكثر فاعلية فى هذا الملف.

لكن هذا العرض كشف لنا أنه مازال البعض لم يدرك التحول الذى شهدته الدولة المصرية ولم يستطع مسايرة هذا التطور ويصر على أن يضع العصا فى العجلة من أجل إيقافها عن الدوران، ويتخذ من البيروقراطية منهجا، وهو لا يدرك أن عجلة التنمية فى هذا الوطن لن تتوقف ولن يستطيع إعاقتها أو منعها من الدوران.

كما كان حوار الرئيس مع شباب جامعة سوهاج خلال عرضهم لعدد من المشروعات، هو بمثابة رسالة مهمة تعبر عن منهجية الدولة المصرية فى التعامل مع ملفاتها المختلفة، فهى تبحث دائما عن حلول غير تقليدية لمواجهة التحديات، فى ظل دولة تعانى من ضعف مواردها المالية فى الوقت الذى تبحث فيه عن النمو والنهوض، الأمر الذى استوجب عليها أن تكون الأفكار أكثر فعالية والرؤية مستقبلية ومدروسة والتنفيذ مدققًا واحترافيا.

إن المشروعات التى عرضت خاصة التى استهدفت تقليل الفجوة الاستيرادية وتنمية الابتكار وأيضا المشروعات المرتبطة بالأمن الغذائى والتكنولوجيا البازغة لهى بمثابة خطوة على الطريق باتجاه تحقيق الحلم بأن يكون لمصر مكان فى الثورة الصناعية الرابعة.

وقد وضع الرئيس السيسى منهجا لتحقيق الحلم بأن ينتقل إلى فكرة يتم دراستها بمنهجية سليمة ودقيقة، ثم يتم العمل عليها باجتهاد لتتحول إلى واقع حقيقى قائلا «علينا أن نعمل فى طريق تحقيق الحلم، فالحلم يتبعه فكرة والفكرة تحتاج إلى عمل».

لقد عادت شمس الصعيد لتشرق من جديد بالتنمية التى تشهدها كافة محافظات الصعيد فى القطاعات المختلفة والعمل المتواصل على استكمال المشروعات.

فالمنطقة التى عانت من التهميش فترة طويلة لم يعد لها أن تعود إلى ذلك المربع مرة أخرى، فالدولة المصرية الحالية (الجمهورية الجديدة) لن تقبل نهائيا أن تكون هناك بقعة من تراب هذا الوطن بعيدة عن التنمية.

فرغم حجم التحديات الضخمة إلا أن القيادة السياسية والحكومة تواصل السير قدما باتجاه تنمية وتطوير كافة الأقاليم، مع التركيز على الأقاليم التى حرمت لفترة طويلة من الحصول على ما تستحقه من جودة الحياة.

إن ما يشهده الصعيد من تطوير خلال السنوات السبع الماضية لم يتحقق من قبل فى هذا الإقليم الذى عانى كثيرا على مدى أكثر من ١٥٠ عاما، ظل خلالها مهمشا.

متى تعود الوزارات للتنسيق؟

خلال الفترة الأخيرة هناك بعض الوزارات تحتاج إلى التنسيق مع بعضها البعض قبل وضع خططها الاستثمارية أو مشروعاتها الخاصة بالبنية التحتية حتى لا نعيد إنتاج ما فعلته حكومات سابقة قبل 2011 مرة أخرى.

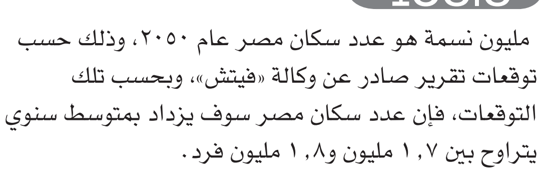
فوزارة التنمية المحلية عليها التنسيق مع وزارة النقل والكهرباء والإسكان والبترول والاتصالات قبل الشروع فى تطوير أى منطقة، خاصة فى المناطق غير المخططة، وكذلك الوزارات الأخرى وأن تكون مراكز معلومات شبكات المرافق فاعلة يمكن الرجوع إليها قبل القيام بأى عملية حفر فى الشوارع أو إصلاح أو تركيب لمرافق جديدة.



العاصمة الإدارية تحتضن معرض القاهرة الدولى للابتكار


د. أيمن عاشور

أعلن الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى عقد فعاليات معرض القاهرة الدولى السابع للابتكار، والذى تنظمه أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، الشهر المقبل بالعاصمة الإدارية تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور دولى كبير وستكون دولة البرتغال هى ضيف شرف المعرض.
وأشار وزير التعليم العالى إلى أنه من المقرر عرض مئات الابتكارات والاختراعات من مصر والعالم هذا العام فى المعرض، وسيتم على هامشه تنظيم العديد من ورش العمل والمؤتمرات والمنتديات المتخصصة والبرامج التدريبية واللقاءات التسويقية ومحاضرات لكبار الخبراء فى مجال إدارة الابتكار والتسويق التكنولوجى والملكية الفكرية.
من جانبه، أكد الدكتور محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا أن معرض القاهرة الدولي للابتكار، والذي تنظمه الأكاديمية سنوياً منذ عام ٢٠١٤ أصبح قبلة للمبتكرين والمخترعين فى مصر والمنطقة، وأصبح على قائمة المعارض الدولية، ويهدف إلى إتاحة الفرصة لكل المبتكرين والمخترعين من كل أنحاء العالم لعرض ابتكاراتهم فى أكبر سوق إقليمي للابتكار.




158.8

مليون نسمة هو عدد سكان مصر عام ٢٠٥٠، وذلك حسب توقعات تقرير صادر عن وكالة «فيتش»، وبحسب تلك التوقعات، فإن عدد سكان مصر سوف يزداد بمتوسط سنوي يتراوح بين ١,٧ مليون و١,٨ مليون فرد.

2.183

مليون مولود خلال العام الماضي ٢٠٢٢ فى مصر، وحسب جهاز الإحصاء، فإن مصر سجلت مولودا كل ١٤,٤ ثانية بنهاية ٢٠٢٢، ونشر الجهاز تطور أعداد المواليد المسجل فى الفترة من الأول من يناير ٢٠٢٢ حتى الأول من يناير عام ٢٠٢٣.


د. محمد شاكر

وزير الكهرباء: نستهدف 72% من الطاقة النظيفة 2040

كتب- جودة لطفى

أكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أن مصر تسعى للوصول إلى ٦٠٪ من الطاقة المتجددة وفق استراتيجية ٢٠٣٥، والوصول وفق المخطط الأخضر إلى ٧٢٪ فى الطاقة المتجددة عام ٢٠٤٠.
وقال: «إن منظومة الطاقة المتجددة ستطغى على إنتاج الطاقة خلال ١٥ أو ٢٠ سنة المقبلة»، موضحا أن الوزارة وضعت خطة منذ عام ٢٠١٤ حتى يتم رفع الدعم تماما عن الكهرباء فى مصر، إلا أن تغير سعر الصرف أثر على سعر تعريفة الكهرباء.
وأشار إلى أن الاستمرار على نفس سعر الكهرباء خلال العامين المقبلين سيقابله ارتفاع كبير فى الدعم الموجه لقطاع الكهرباء، مبينا أن الاستثمارات فى قطاع الكهرباء منذ ٢٠١٤ وحتى ٢٠٢١ بلغت ٣٥٥ مليار جنيه.
ونوه وزير الكهرباء بأن إنتاج الهيدروجين الأخضر فى مصر سيتم من خلال الاستثمار الأجنبي، لافتا إلى أن جميع الاستثمارات فى هذا المجال تأتي من الخارج.

«قناة السويس» تحصل على جائزة أفضل هيئة ومؤسسة عربية



تسلم الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس جائزة التميز الحكومي العربي للمؤسسات تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات، حيث اختارت الدورة الثانية لجوائز التميز الحكومي العربي «هيئة قناة السويس» كأفضل هيئة ومؤسسة عربية خلال عام ٢٠٢٢، ضمن الاحتفالية التي نظمتها المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، وذلك بحضور السفير أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وكوكبة من المسئولين والوزراء وقناصل وسفراء ووزراء مجموعة من الدول العربية الصديقة والشقيقة.
تعتبر جائزة التميز الحكومي العربي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي والأكبر عربياً فى مجال التطوير والتحسين والتميّز الإداري، وتضم الجائزة ١٥ جائزة موزعة على فئتين رئيسيتين تشمل الأفراد والمؤسسات، وتهدف الجوائز إلى إحداث حراك عربي جديد فى مجال الإدارة المتميزة وتسليط الضوء على التجارب الإدارية الناجحة فى المنطقة العربية، وتكريم الكفاءات الحكومية العربية، التي تطبق معايير التميّز المؤسسي لتجديد العمليات والنظم القائمة باستخدام التقنيات الذكية، لتنفيذ الرؤى والاستراتيجيات الحكومية المستقبلية.

103 شركات مصرية تشارك فى «جلفود دبى» 20 فبراير




تشارك مصر من خلال ١٠٣ شركات فى فعاليات معرض الخليج للأغذية «جلفود دبي ٢٠٢٣»، خلال الفترة من ٢٠-٢٤ فبراير ٢٠٢٣.
وقال رئيس مكتب التمثيل التجاري فى دبي، الوزير مفوض أشرف حمدي، خلال الندوة التي نظمها المجلس التصديري للصناعات الغذائية، حول «تنمية صادرات الصناعات الغذائية المصرية إلى الإمارات»، إن معرض جلفود من أكبر المعارض الغذائية فى ظل عدد الزائرين المرتفع والذين لا يتعلق فقط بالزوار المحليين، بل أيضا من الدول الأخرى، والذين يبحثون عن فرص للتشبيك مع الشركات من كل الدول.
وأضاف أن المعرض هذا العام، يعد فرصة كبيرة فى ظل أنه يقام على أكبر مساحة عرض منذ ٥ سنوات، داعيا الشركات للحرص على المشاركة، سواء كعارضين أو زوار والاطلاع على تجارب الدول الأخرى وحضور الندوات التي تقام خلال المعرض.
وأشار حمدي إلى أن صناعة المواد الغذائية فى الإمارات، تشهد نموا متواليا وتحظى بدعم قوي من الحكومة سواء للمستثمرين المحليين أو الأجانب؛ الأمر الذي يزيد من صعوبة المنافسة.


محمد عباس حلمي

مطار العلمين جاهز لدخول الخدمة مارس المقبل

قال محمد عباس حلمى، وزير الطيران المدنى، إن مطار العلمين سيكون جاهزا لاستقبال جميع رحلات الخطوط الجوية المنتظمة، اعتبارا من شهر مارس المقبل، وسط تجهيزات على المستويات كافة.
وأوضح وزير الطيران المدنى أن أعمال التطوير مستمرة فى مختلف المطارات، مشيرًا إلى أن مطار برج العرب كان مخططًا افتتاح أعمال التطوير به بمبنى الركاب (٢) فى شهر مارس المقبل، ولكن مازالت الأعمال مستمرة، ومتوقع أن يتم افتتاحه يوليو المقبل.
وأضاف أن مطار «برنيس» جاهز أيضا لتشغيل شركات الطيران، فى الوقت الذى تم افتتاح مطار «سفنكس» الدولي أمام الرحلات الدولية والداخلية أيضا خلال الشهرين الماضيين.

محافظ أسوان: لا صوت يعلو فوق مشروعات «حياة كريمة»


اللواء أشرف عطية

كتب- مصطفى عبد المنعم

«لا صوت يعلو فوق صوت الإسراع بإنجاز العمل بمشروعات مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي «التطوير الشامل للريف المصرى.. حياة كريمة»، ولن يسمح بأى تأخير فى معدلات التنفيذ، وسيتم محاسبة المسئولين عن ذلك وإحالتهم إلى التحقيق الفورى»، هذا ما شدد عليه اللواء أشرف عطية محافظ أسوان، أثناء رئاسته للاجتماع الدورى، لمتابعة الموقف التنفيذى لمشروعات المبادرة.

وأكد اللواء أشرف عطية أن المرحلة الحالية تتطلب التدخل السريع لحل أي مشكلة وإزالة المعوقات الفنية أو الروتينية لتحقيق أعلى معدل إنجاز، محذراً بأنه سيتم سحب الأعمال، واتخاذ الإجراءات الرادعة مع أى شركة متقاعسة لا تلتزم بالبرامج الزمنية، مهما كان اسمها؛ لأن توجيهات القيادة السياسية ورئاسة مجلس الوزراء واضحة، بضرورة دوران عجلة العمل بأقصى سرعة ممكنة؛ لتشغيل هذه المشروعات، سواء كانت فى قطاعات البنية التحتية والمرافق العامة أو فى القطاعات الخدمية، بما يعود بالنفع على المواطنين المقيمين بالقرى والنجوع، والتى ستتحول إلى مناطق جذب للسكان بعد أن كانت طاردة لهم.

51

مليون جنيه هي حجم الصفقة التي نفذتها البورصة، مؤخرًا، على شركة «حدائق بلازا»، وذلك حسب التقرير اليومي للبورصة المصرية، كما تم تنفيذ صفقة على شركة الأخوة بحجم تداول ٩٨ ألف سهم بقيمة ٩،٨ مليون جنيه.

1632

وحدة سكنية تم تنفيذها بمشروع «سكن لكل المصريين»، بالعاشر من رمضان، ضمن مشروعات المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين»، ويحتوي المشروع ٦٨ عمارة تضم ١٦٣٢ وحدة سكنية متكاملة الخدمات والمرافق، كما يتم حاليا تنفيذ نادى المحور الشرقي بالمدينة.

القوات المسلحة تهنئ الإخوة المسيحيين بعيد الميلاد المجيد

د. نسرين مصطفى

بعث الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي ببرقية تهنئة لقداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد الميلاد المجيد جاء فيها: قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.. يطيب لى أن أهنئكم والإخوة الأقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد للسيد المسيح عليه السلام ، داعيًا الله أن يعيدها عليكم وعلى أبناء الوطن بكل الخير واليمن والبركات.

وبهذه المناسبة الكريمة أود أن أعرب لقداستكم عن اعتزازى واعتزاز القوات المسلحة بمواقفكم المضيئة دفاعاً عن القيم والمبادئ الوطنية لأمتنا المصرية، وأن أحيى فيكم عطاء وتضحيات رجال القوات المسلحة من الإخوة الأقباط وحرصهم على الوصول بأدائهم لمهامهم إلى أرقى المستويات، مؤكدين ولاءهم المطلق لمصر وشعبها العظيم.



كما بعث الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة لقداسة البابا تواضروس الثانى بنفس المناسبة.

وقد أصدر الفريق أول محمد زكى توجيهاً لتهنئة القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود والعاملين المدنيين بالقوات المسلحة من الأقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد، كما أصدر الفريق أسامة عسكر توجيهاً مماثلاً لرجال القوات المسلحة بنفس المناسبة.


د. إبراهيم نجم

الإفتاء: افتتاح فروع جديدة فى المحافظات خلال 2023

كتب- محمد أبو السول

قال د. إبراهيم نجم، مستشار مفتى الجمهورية، الأمين العام لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم، إن خطَّة الدار للعام الجديد تستهدف كذلك توسُّعَها رأسيًّا من خلال إنشاء فروع جديدة لنشر خدماتها فى مختلف محافظات مصر.

وأوضح أن الدار تعتزم افتتاح أفرع جديدة جار العمل على تنفيذها فى محافظات: الدقهلية، والغربية، والسويس، يتبعها أفرع فى محافظات أخرى، وذلك بعد افتتاح فرعين جديدين هذا العام فى جامعة بني سويف ومحافظة مرسى مطروح؛ استكمالًا لخطَّتها الخمسية التي أعلنت عنها الدار من قبلُ وبدأت فى تنفيذها.

نور: خايفة من عصبية الدكتورة «مريم»

كتبت- شيماء مكاوي

أعلنت الفنانة اللبنانية نور عن سعادتها بالاشتراك فى الجزء الثاني من مسلسل «موضوع عائلي»، ولكنها تخاف من ردود الأفعال حول شخصية الدكتورة مريم والتي تعتبر جديدة بين شخصيات العمل التي ظهرت فى الجزء الأول.

وقالت نور إن المشاركة فى عمل ناجح مسؤولية كبيرة لأن الجمهور ارتبط بالأحداث وتفاعل مع الشخصيات، معتبرة أنها محظوظة؛ لأن المُخرج أحمد الجندي اختارها لشخصية الطبيبة «مريم»، وأشارت إلى أن الشخصية تمت كتابتها بشكل مميز وهي متوافقة مع الأحداث، وتدخل فى حياة كل الشخصيات، خصوصا إبراهيم بحيث يشعر المشاهد أن مريم هي جزء أساسي من الأحداث، وأضافت أن هناك خلطة مميزة، وخاصة من كتابة وإخراج وإنتاج هي السبب الرئيسي فى ارتباط الجمهور بالمسلسل.

يذكر أن مُسلسل «موضوع عائلي» من بطولة ماجد الكدواني، نور، محمد شاهين، رنا رئيس، سماء إبراهيم، محمد رضوان، طه دسوقي، محمد القس، ياسمين وافي، وإخراج أحمد الجندي، تولى كتابة العمل ورشة من الكتاب تضم محمد عز الدين، أحمد الجندي، كريم يوسف وسامح جمال، ومن توقيع المخرج أحمد الجندي.

توصيات مهمة لعمومية «تطبيقيين القاهرة»



أصدرت الجمعية العمومية لنقابة التطبيقيين الفرعية بالقاهرة، عددًا من التوصيات المهمة، خلال اجتماعها الأخير والمنعقد فى ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٢.

وقال د. علاء سلامة نقيب التطبيقيين بالقاهرة إن التوصيات تضمنت تأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية فيما يتخذه من إجراءات لصالح الوطن والمواطنين، وكذلك دعم حكومة الدكتور مصطفى مدبولي.

نشر مشروع حياة كريمة للتطبيقيين تحت مظلة تأمين المعاشات للشباب من عمر ٢٠ عاما إلى ٣٠ عاما، ليصرف من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠جنيه، معاشًا شهريًا وخصوصا للأعمال الحرة.

مد مظلة العلاج الطبي المخفض للتطبيقيين وأسرهم والورثة، مقابل ٣٥ جنيها سنويا بنسبة خصم من الكشف والأشعة والتحاليل من ٣٠ إلى ٥٠٪

مظلة الغذاء (الرغيف العربي الإفريقي) وذلك بالتعاون مع دول إفريقيا بمساحة مليون فدان، لإنتاج الأرز والقمح والذرة وعباد الشمس.

إتاحة الفرصة لكل الأعضاء وأسرهم بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة لاستغلال مراكز الشباب بالقاهرة.



شتي في مصر.. «مكتبك في جنة دافئة على البحر»


د. علاء عز

فى ظل أزمة الطاقة التي تعاني منها دول أوروبا وموجات الثلج، التى تضـرب هذه البـلاد، أطلق صناع السـياحة فى مصر مبـادرة جديدة للترويج للسـياحة تدعو خلالها مواطني هذه الدول لقضاء موسـم الشـتاء فـى مصر والاسـتمتاع بطقسـها المعتدل.

وأطلـق اتحاد الغرف المصريـة الأوروبية مبادرة جديدة لدعم قطاع السـياحة، تحت شعار «مكتبك فـى جنـة دافئة علـى البحـر»، لتحقيق إشـغالات طويلـة الأجـل فى فصل الشـتاء مع مشـكلة عدم توافر الطاقة بالاتحـاد الأوروبي مع النقص الحاد فى التدفئة بسبب قطع إمداد الغاز الروسي.

وأوضـح د. عـلاء عز، سـكرتير عـام الاتحاد، أن المبـادرة سـتقوم بالترويج للإقامة طوال أشـهر الشـتاء للعمـل عن بعد مـن المنتجعات السـياحية علـى البحرين الأحمر والأبيض واسـتغلال القدرة الفائقـة للإنترنت، وتوافرها بتلـك المنتجعات إلى جانب التدفئة، وتكلفة المعيشـة المنخفضة، مقارنة بدول الاتحاد الأوروبي، مع الاسـتمتاع بالشـواطئ والطقس الدافئ والشـمس مع دخول فصل الشتاء القارس ونقص الطاقة للتدفئة.

2.5

مليار دولار سددتها مصر من الديون الخارجية خلال شهرين، وكشـف مصدر مصرفى مسـؤول عن أن مصر سددت مدفوعات مرتبطة بالمديونية الخارجية خلال شـهر ديسـمبر الماضي، بلغت نحـو مليـار دولار، ولفـت إلى أن الدولـة كانت قد سـددت نحو ١,٥ مليار دولار فى نوفمبر الذي سبقه.

4.86

مليـون طن صـادرات مصر من الغـاز فى ٢٠٢٢، حيـث قال مركز المعلومـات ودعم اتخاذ القـرار بمجلس الوزراء، إن صادرات مصر من الغاز المسـال، وصلت خلال أول ٩ أشـهر من ٢٠٢٢ إلى ٤,٨٦ مليون طن، مقابل ٤,٣٥ مليون طن خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢١.


عبد الحميد الهجان

محافظ القليوبية يعلن الحرب على «سيشنات الأفراح المخالفة»

كتب - صفوت محروس

فـى اسـتجابة فورية لشـكاوى مواطنـي محافظـة القليوبية، قام عبـد الحميـد الهجان محافـظ القليوبيـة، بالإشـراف على حملة لإزالـة التعديـات علـى الأراضي الزراعيـة والبناء المُخالـف وإزالة الإشـغالات علـى حـرم الطريـق بقريتي كفر الجزار، وقرية الرملة، حيـث أشـرف علـى إزالـة فورية لحالتـي تعد على الأرض الزراعية علـى مسـاحة (٢) قيـراط، مُقام عليها سيشن للأفراح، تم رصدها أثناء المرور وتمـت الإزالة بالكامل بمعـدات مجلـس مدينـة بنهـا، واتخاذ كافة الإجـراءات القانونية تجاه المخالفين.

بالإضافة إلـى تحرير محاضر إشغال طريق ومحاضر سرقة تيار كهربائي بقرية الرملة بمدينة بنها، لباعـة جائلين يفترشـون الطريق العام، مُتسببين بذلك إعاقة حركة السير وتشـويه المظهر الحضاري للمدينة.

كمـا تم التوجيـه بإزالـة قاعة أفـراح بقريـة كفـر الجـزار أمام السـكة الحديد لمخالفتها لشروط الترخيـص وتغير النشـاط، علاوة على قطعة أرض أخرى تم تشـوين مـواد بناء بها؛ تمهيـداً لبناء قاعة أفـراح عليها، وعلـى الفور أصدر «الهجان» تعليماته برفع ومصادرة مواد البناء، وإزالة الكشك الخشبي المُقـام علـى الأرض، والمتابعـة المسـتمرة لرصـد أي مخالفة فى المنطقة لفرض هيبة الدولة وإنفاذ القانون.

«حرس الحدود» تضبط 2,5 طن حشيش



نجحـت قـوات حرس الحـدود فى ضبط ٢,٥ طن من جوهر الحشـيش المخدر داخل عربة فنطاس وذلك بناءً على معلومات أمنية واردة بشـأن اعتزام بعض المهربين تهريب شـحنات كبيرة مـن المـواد المخدرة عبر المعابر والأنفاق على قناة السـويس، كما تمكنت مـن ضبط مبالغ مالية كبيرة مخبأة داخل عربة ملاكى.

وتمكنـت قـوات حرس الحدود من ضبـط ٦ عربات دفع رباعى وكميـات كبيرة من البضائع المتنوعة غير خالصة الرسوم الجمركية، كما نجحت قوات حرس الحدود على الاتجاه الاستراتيجي الغربـى فـى ضبط ٢ عربة دفـع رباعى بعد تبادل إطلاق النيران مـع عناصر التهريب محملة بـ ١٣٣٦ كجـم لجوهر الحشـيش المخدر وبندقيـة قناصة (FN) و٤ خـزن بندقية قناصة (FN) و٣٥٦ طلقـة مختلفـة الأعيـرة و٣ أفراد متهمـين، كما تم ضبط عدد كبير من السـجائر المهربة فى منطقة بحر الرمال الأعظم جنوب واحة سيوة .




اللواء خالد عبد العال

إقامة 100 معرض ومنفذ بيع سلع جديدة فى القاهرة

أعلن اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، إقامة أكثر من ١٠٠ معرض ومنفذ للسلع الغذائية بأحياء القاهرة، خلال أيام؛ لزيادة المعروض السلعي المقدم للمواطنين بأسعار تنافسية.

وقال المحافظ إن المنافذ الجديدة التي سيتم إقامتها بالتعاون مع الغرفة التجارية ستعمل إلى جانب منافذ بيع السلع الغذائية الثابتة والمتحركة الموجودة بالعاصمة، والتي يبلغ عددها أكثر من ٢١٠٠ منفذ.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



نهاية عام وأمل فى عام جديد

أخيرا انتهى عام ثقيل على قلوب كل مواطنى العالم بما تركه من آثار لم تحدث من قبل ولازالت مستمرة، يئن منها الجميع مواطنين ودول..

كانت بداية العام مع نهاية فيروس كورونا أو رحيله والتحكم فيه من خلال اللقاحات والأمصال التى حجمت آثار هذا الوافد اللعين الذي أزهق أرواح الملايين فى العالم بأرقام لم تحدث من قبل وتوقفت حركة الطيران والنقل وتأثرت المعاملات المالية وحركة البضائع والاقتصاد فى كل مكان كان له نصيب سيئ لم يترك أحدًا..

ولم يكد يمر شهر فبراير من نفس العام حتى بدأت حرب روسيا – أوكرانيا والتى توقع الكثير حسب التصريحات وقتها أنها أيام وتنتهى ولكن لم تتحقق هذه التوقعات واستمرت الحرب حتى كتابة هذه السطور..

روسيا تدافع عن حقوق تاريخية؛ لتأمين حدودها مع أوروبا وتعتبر هذا حقا مشروعا وأوكرانيا تدافع عن وجودها وأراضيها وتبحث عن حماية لدى أوروبا والناتو والرعاية الأمريكية..

ولم تقف أوروبا مكتوفة اليدين من خلال الاتحاد الأوروبى من استقبال اللاجئين من أوكرانيا إلى بولندا وغيرها بل امتدت إلى التزويد بالسلاح والتدريب من الاتحاد الأوروبى وإنجلترا وبالطبع أمريكا، وكانت أوكرانيا مسرحا للعمليات واختبارا لكل أنواع الأسلحة من الجانبين حتى القديم منها إلى أحدث النظم حتى تخيل العالم وقوع حرب عالمية جديدة أو استخدام النووى من جانب روسيا.

وبدأ تخريب خطوط الغاز الروسية التى تزود أوروبا وذلك لكسر أهم أجنحة الاقتصاد الروسى التى تعتمد على موارد الغاز، وعلى الرغم من أهمية الغاز لأوروبا لاعتمادها عليه وأهميته فى الحياة كوقود هام ورخيص بالمقارنة بالبترول، بدأ التحول للاعتماد على مصادر أخرى عديدة من الشرق الأوسط مثل قطر والجزائر وغيرها ثم إمدادات أمريكا من الغاز لإنجلترا وأوروبا..

وظهرت معاناة المواطن الأوروبى من هذه الحرب فى أكثر من مجال، مثل الصناعات الغذائية وأهمها القمح والزيت وغيرها من المواد التى تنتج فى أوكرانيا والتى تعتبر سلة غذاء لأوروبا.. وبدأ اشتعال الأسعار وزاد معدل التضخم، نأمل أن تنتهى هذه الحرب الضروس وينعم العالم بالهدوء وبلملة الآثار السيئة والدمار الذى حدث..

إيران

تقريبا انتهت أكبر وأطول إضرابات فى تاريخ إيران والتى امتدت حوالى ٤ شهور بعد مقتل مها أمين على يد شرطة الأخلاق مما أثار غضب الإيرانيين على النظام المستبد وحالة المعاناة التى يعانيها الشعب من شدة الإجراءات والقمع وعدم الحريات.

خلفت هذه الإضرابات اعتقال العديد من فئات الشعب وطالت نجوم الكرة وأيضا الكثير من المعارضين لنظام الحكم.

وظهرت أدوات البطش وبعد فترة الغيث، بدأت شرطة الأخلاق لاستيعاب الأزمة التى تحالف فيها أطياف كثيرة من الشعب فى جميع مناطق إيران إعرابا عن تضامنهم مع القتلى وأيضا احتجاج على الأحوال المعيشية وكان النداء الوحيد يسقط خومينى والقتلى..

وكانت الشرطة لا تفرق بين الرجال والنساء وكان للطلبة فى الجامعات والمدارس دور كبير فى هذه الاحتجاجات وبدأت المحاكمات والإعدام لنماذج من المعارضين وسط احتجاج العالم والأمم المتحدة على قمع الحريات.. والحد من حرية الشعب والحكم بالحديد والنار والترهيب.

لا تزال الجراح لم تلتئم مع العام الجديد ولكن المحاكمات مستمرة..

أفغانستان

وسط هذه الأحداث من حرب روسيا – أوكرانيا قل اهتمام العالم بمشاكل كثيرة وتوارت إلى الخلف من المتابعة وإيجاد حلول لها مثل أحداث اليمن وسيطرة الحوثى على مناطق كثيرة فى اليمن ومعاناة الشعب من الانقسام الموجود فى الأراضى اليمنية ولم تفلح أى جهود لحل المشاكل وسط زيادة عدد اللاجئين والمشردين وانعدام الرعاية الصحية وحاجة الأطفال للمزيد من الرعاية وانتشار الأمراض، حتى مشكلة ناقلة النفط صافر لم يتم حلها رغم أنها تهدد الملاحة ومن الممكن أن تحدث تلوثا فى مدخل البحر الأحمر والسواحل اليمنية!! مع رفض الحوثى للتفاوض لإنقاذ الشعب مع دعم إيران له بالأموال والسلاح.. أجندة تنفذ على مرأى ومسمع من العالم كله..

وغيرها من الأزمات فى سوريا وليبيا والعراق، مشاكل متعددة..

كما خرجت إلينا أفغانستان وسط غيبة العالم عن النظام الجديد لطالبان بمنع النساء من العمل بالمؤسسات الدولية وكذلك حرمانهن من التعليم، فهو حق أساسى فى الحياة من الحقوق الذي أهدرها النظام الجديد بهذه البلاد..

حقيقة هناك العديد من الأزمات التى تجرى ويعانى منها العالم أجمع، ولكن هناك مشكلة أكبر تجذب انتباه الكل، روسيا وأوكرانيا فقط.

مع بروز بوادر مشكلة جديدة وقعت فى نفس الوقت بين الصين وتايوان وسط تأكيد الصين على حقها الطبيعى فى هذا الجزء من البلاد وضرورة عودته إليها.

وقد بدأت هذه الأزمة منذ زيارة نانسى بيلوسى رئيس الكونجرس الأمريكى لهذه البلاد وبدأ معدل التوتر يزداد وبدأت مناورات عسكرية للصين تؤكد قدرتها على تحقيق مطلبها وإصرارها عليه، فالصين قوة اقتصادية كبرى وأيضا قوة عسكرية لا يستهان بها.. هل المطلوب انشغالها عن دعم روسيا فى حربها أم أن هناك أشياء أخرى يجرى إعدادها فى المطبخ السياسى الأمريكى..

ومع ذلك أجريت تدريبات عسكرية مشتركة بين روسيا والصين، بعد ذلك تؤكد متانة العلاقات بين البلدين وأصبحت الصين المستورد الأكبر للغاز الروسى فى مواجهة المقاطعة الأوروبية الأمريكية للغاز الروسى..

نحن أمام بدايات وتغيرات محتملة للنظام العالمى ذو القطب الأوحد إلى نظام ثنائى أو ثلاثى الأقطاب مع ضعف كبير للقارة العجوز متمثلة فى الاتحاد الأوروبى الذى دفعت دوله الثمن بشكل مؤلم جراء هذا الصراع، وبدأ المواطن الأوروبى يحتج، خاصة مع بداية فصل الشتاء وعدم توافر الغاز بالشكل المناسب والتهاب الأسعار إلى أقصى حد..

آمل أن يحل عام ٢٠٢٣ بالخير وحلول رحمة بالعالم.

نحن أمام بدايات وتغيرات محتملة للنظام العالمى ذو القطب الأوحد إلى نظام ثنائى أو ثلاثى الأقطاب مع ضعف كبير للقارة العجوز





الصعيد في قلب التنمية

سوهاج بتفرح .. مشروعات تنموية ومجمعات صناعية وحياة كريمة

مشروعات قومية عملاقة، وإنجازات غير مسبوقة، شهدتها محافظات الصعيد في مختلف المجالات والقطاعات، تشمل الصناعية والزراعية والاجتماعية والعمرانية، والتي ساعدت في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.. وافتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي عددا من المشروعات التنموية والخدمية في محافظة سوهاج، وتفقد قرية أم دومة إحدى قرى حياة كريمة بمركز «طما»، كما تفقد مستشفى سوهاج التعليمي وأجرى زيارة لجامعة سوهاج الجديدة.

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال الافتتاحات، إن الدولة ماضية فى مسيرة تنمية الصعيد، وإن ما يتم إنجازه هو توفيق من الله أولا ومحاولة لتطوير الفكر وحل المشكلات بمسار غير تقليدي، مؤكدا أن تكلفة التطوير فى محافظة سوهاج وصلت إلى ١٠٢ مليار جنيه، وتساءل الرئيس عن باقي المحافظات وكم تحتاج من تكلفة للتطوير؟ مشيرا إلى أنه إذا تم إنشاء مكتب بريد أو مدرسة أو مستشفى فهي فى حاجة لأطقم عمل وإدارة ومصاريف صيانة يجب توفيرها لضمان استمراريتها.

سد الفجوة

وأكد الرئيس السيسي أن كل ما يتم إنجازه الآن هي محاولة لسد الفجوة والوصول للمعدلات الطبيعية لعملية التطوير، لافتا إلى أن مصر فى حاجة لإنشاء ٦٠ ألف فصل دراسي سنويا لاستيعاب الزيادة السكانية مع الأخذ فى الاعتبار أن أعداد الفصول الحالية لا تكفى عدد الطلاب الذين هم فى حاجة إلى التعليم، موضحا أن تكلفة إنشاء ٦٠ ألف فصل فى العام سيكلف خزينة الدولة حوالي ٦٠ مليار جنيه.

ووجه الرئيس الحديث لبعض الشباب الذين حضروا فعاليات افتتاح بعض المشروعات التنموية فى سوهاج، قائلا «إن أفكاركم وأحلامكم قد تكون هي السبب فى تغيير وضع البلاد».

وأكد أن الدعم المادي لمشروعات الشباب المشاركين فى «رؤية مصر ٢٠٣٠» موجودة وبأية مبالغ، مشيرا إلى أن كل نموذج من مشروعات الشباب المشاركين قد يحتاج إلى مبلغ يتراوح ما بين مليون إلى ثلاثة ملايين جنيه لكي يتم تنفيذ أفكارهم ونجاحها كمشروعات، قائلا «نحن جاهزون بأي مبالغ قد تحلمون بها وسيتم توفيرها بالرغم من الضغوط التي تواجهها الدولة».

وتابع الرئيس السيسي: «النماذج الستة للشباب قد يتمكن ٥٠٪ منهم من الوصول لنتيجة وقد تصل إلى ١٠٠٪، فما علينا إلا أن نحلم ونسعى لتحقيق حلمنا وأن نصدّق أننا سنحقق النجاح».

مشروعات النقل

وأشار الرئيس إلى أنه يتابع مواقع التواصل الاجتماعي والتعليقات عليها، والتي من بينها على سبيل المثال من يطالبون وزير النقل كامل الوزير بالتوقف عن تنفيذ مشروعات الطرق، لافتا إلى أن من يقول مثل هذه التعليقات لم ير المناطق التي يتم تنفيذ مشروعات الطرق بها وكيف يعيش المواطنون فيها، مؤكدا أهمية شبكة الطرق لتحقيق سهولة الحركة بين كافة المحافظات.

وأضاف: «عندما تم البدء فى مشروعات الصرف الصحي كانت نسبة تغطيتها ١٣٪ على مستوى الجمهورية، وأن المسئولين قبل أن أتولى السلطة كانوا يحلمون بالوصول إلى نسبة ١٠٠٪ ولكن لم يستطيعوا

تحقيق ذلك».

وأكد الرئيس السيسي أن مبلغ الـ٧ تريليونات جنيه التي تقوم الدولة باستثمارها على مستوى الجمهورية قليلة عما تحتاجه بالفعل مصر، مشيرا إلى أن الدولة تحتاج إلى استثمارات بنحو ٧٠ تريليون جنيه.

وحول موضوع النمو والزيادة السكانية، قال الرئيس السيسي إنه لابد أن نذكر بعض دائما بسبب المشكلة، موضحا أن سبب المشكلة ليس فسادًا من حكومة ولا فساد نظام إداري ولا تهميشًا.

وأضاف الرئيس «أنا أعرف جيدا قيمة المال وماذا يعني أن تكون دولة قد الدنيا بكم وبأفكاركم وبجهدكم، «لكن لابد أن نفهم أنه إذا استمرت الزيادة السكانية بهذه الطريقة ، فإن كل جهد يُبذل لن يكون كافيا».

دعم مشروعات الشباب

ووجه الرئيس السيسي بتوفير الدعم المادي اللازم لتنفيذ مشروعات وتجارب الشباب الجديدة من صندوق «تحيا مصر»، قائلا لشباب يطورون مشروعات جديدة: «لا أريد أن أحدد مبلغا وإنما اطرحوا أفكاركم وفى لجنة تشرف على ذلك والميزانية المطلوبة لتنفيذها».

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي ضرورة إنشاء مجمعات صناعية وسكنية فى المناطق غير الزراعية لتلبية احتياجات المواطنين.

وقال الرئيس السيسي إن الهدف من إنشاء المناطق السكنية هو عدم استهلاك الرقعة الزراعية، لافتا إلى أن الهدف من إنشاء المجمعات الصناعية هو توفير فرص عمل للمواطنين، وأن هناك حاجة لإقامة الكثير من المجمعات الصناعية والسكنية لتلبية احتياجات المواطنين.

وتساءل الرئيس السيسي، خلال حواره مع أصحاب المصانع الصناعية المقامة غرب جرجا بمحافظة سوهاج، عن عدد العاملين وحجم المرتبات التي تقدم لهم، مشيرا إلى أنه فى حالة التوسع والتيسير على المواطنين لإقامة مثل هذه المصانع سيتم المساهمة بشكل كبير فى استفادة المواطنين بدلا من اللجوء إلى الاستيراد من الخارج.

وقال أحد رؤساء الشركات العاملة فى قطاع الغزل والنسيج وصناعة الملابس والأحذية الخفيفة: «حضرتك يا ريس قولتلنا ابدأوا فى مؤتمر الصناعات



الماضي، وبالفعل بدأنا بالشراكة مع شركة ابدأ للتنمية الصناعية، إذ أقمنا لأهالينا فى سوهاج بغرب جرجا أول مشروع لصناعة الكوتشي فى الصعيد».

وأضاف: «ده نموذج لمصنع كبير هنعمله، لأننا بنحلم وهنفذ، حتى نحقق الحلم الخاص بأن نكون أكبر مصنع فى الشرق الأوسط بسعة ٥٠٠ ماكينة»، مشيرًا إلى أن هناك ٥٠٠ ماكينة ستنتج من ٩ إلى ١٠ ملايين قطعة حذاء فى السنة، وبالتالي سيحدث تعميق فى الصناعة إلى جانب توفير فرص عمل للشباب، وتقليل الواردات وتوفير العملة الصعبة.

ووجه كلامه للرئيس السيسي: «هننجح إن شاء الله، وهنقدم أول ١٠٠٠ كوتشي لأهالينا فى حياة كريمة هدية، وأشكرك على دعمك المستمر للصناعة، وإن شاء الله خير».

وتابع: «عدد العاملين بالمصنع حوالي ٢٠ فردا، وتتراوح رواتبهم بين ٤ آلاف إلى ١٠ آلاف»، جاء ذلك ردًا على سؤال الرئيس السيسي «كم عدد العاملين بالمصنع ورواتبهم».

البحوث وجودة الإنتاج

وقال الرئيس السيسي: «بالتوفيق، وألف مبروك على المصنع الصغير والكبير إن شاء الله»، متابعًا: «لما بسأل على أرقام عدد اللي بيشتغلوا أو رواتبهم كام، ببقى عايز ألفت نظر الناس يا دكتور مصطفى، ولوزير التجارة قد إيه لو إحنا قدرنا نتوسع ونيسر للناس ونخليهم يبدأوا يشتغلوا هنساهم مساهمة كبيرة جدا بخروج منتج الناس تستفيد منه، لأن الكلام اللي معمول ده أكيد لأهالي سوهاج، لكي يستفيدوا منه لأولادهم فى المدارس، وبسعر معقول غير لما نستورده من بره، أو حتى جيبناه من القاهرة لهنا».

واستطرد: «ده كده بينتج لصالح المنطقة بمحافظة سوهاج والمحافظات اللي جنبها، لكن شوفوا الكلام اللي بيتقال إيه، أن كل ما الشخص بيشتغل أكتر، ويكون ماهر كل ما بياخد أكتر»، متابعًا: «بسأل على المرتبات عشان أطمن أن الرقم ده معقول، والصناعة دايما مرتباتها أكتر من أي حاجة تانية»، مضيفًا: «ديه كمان مصانع ذات تكنولوجيا محدودة، تصوروا بقى لو بنشتغل فى تكنولوجيات متقدمة، والناس بتنتج حاجة متقدمة أكتر».



الرئيس السيسي يتفقد قرية أم دومة ويفتتح عددا من المشروعات التنموية ومستشفى سوهاج التعليمي ويزور جامعة سوهاج الجديدة



الرئيس يتناول الإفطار مع أهالي قرية «أم دومة»



حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على تناول الإفطار مع أهالي قرية «أم دومة» إحدى قرى حياة كريمة بمركز «طما» فى إطار زيارته لمحافظة سوهاج.

وأجرى الرئيس السيسي جولة تفقديه فى القرية، وأكد أهمية العمل التطوعي الذي يعد ركيزة أساسية ومحورية للارتقاء بالمجتمع المصري وتحقيق خطط التنمية المستدامة، كما أكد التزامه بوعده لأهالي قرية «أم دومة» بسوهاج، بضرورة الانتهاء من المراحل الثلاث لمشروعات مبادرة «حياة كريمة» القومية فى سوهاج.

وقال الرئيس السيسي «إن المشوار مازال طويلا وتلك فقط هى المرحلة الأولى من المشروع ومازالت هناك مرحلة ثانية وثالثة»، مضيفا «وعدنا المواطنين فى ريف مصر بأننا سننفذ المراحل الثلاث».

ووجه الرئيس الشكر والتحية لكل من تطوع فى هذا العمل، مشيرا إلى أن ما يفعله المتطوعون يصب فى مصلحة مصر وأهلها ولكن بفضل الله سننهي تلك المراحل فى أقرب وقت.

واستعرض الرئيس السيسي، خلال الجولة، اصطفاف العديد من متطوعي حياة كريمة والتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، موجها لهم التحية ومثمنا جهودهم ومشاركتهم الفعالة لتنفيذ مشروعات مبادرة حياة كريمة فى القرى المختلفة.

وتفقد الرئيس سير العمل فى وحدة طب الأسرة بقرية «أم دومة»، والتي تم تطويرها ورفع كفاءتها وفقا لنظام التأمين الصحي الشامل الجديد لتقدم خدماتها الطبية لأهالي القرية وتوابعها.

وطالـب الرئيس السيســي بدعم هــذه المصانع من خــلال البحوث وجودة الإنتاج، ســواء من خلال توفير الخبرات أو تدريب العاملين ليصبح المنتج النهائي لهذه المصانع منافسا ويحقق المواصفات العالمية .

تجاوز الأزمة

وفى كلمته الرسمية، قال الرئيس السيسي إن الأزمة الروسـية الأوكرانية تقترب مــن إتمام عامها الأول، إذ بـدأت وزاحمت وباء كورونا فى تأثيراته الســلبية على الاقتصـاد العالمـي، وضاعفـت منه، ولم ينـج من تلك الآثار قاصٍ أو دانٍ، وعانت الاقتصادات العالمية معاناة كبيرة.

وأضـاف الرئيس السيسـي، أن الأزمة تسـببت فى تداعيات سلبية على كل دول العالم، وفى مصر، واجهنا ولا نــزال هــذه التداعيــات بثبــات وقوة، مسـتفيدين من خطـوات الإصلاح الاقتصادي، التي شــرعنا فيها وانعكسـت آثارها على قدراتنا فى مواجهة تلك الأزمة العالمية.

وأضـاف: لقد كانت فلسـفة إدارة هذه الأزمة قائمة فى المقام الأول على بذل الجهود لتقليل آثارها المباشرة علـى المواطــن، من خلال تنفيـذ سلسـلة متكاملة من إجـراءات الحماية الاجتماعية، والعمل على تقليل آثار موجات التضخم التي ضربـت العالم، وألقت بظلالها علينـا جميعـا، وبالتـوازي مع تلـك الإجـراءات، فقد عملـت الدولة على تعزيز دور القطاع الخاص، وجذب استثمارات مباشرة، لدعم مؤشرات الاقتصاد الكلي.

وأوضــح الرئيس، أن الدولة قــد عملت على تنفيذ مبـادرات واسـتراتيجية توطـين الصناعـة المحليـة ودعـم الصادرات، لتقليل ميـزان العجز التجاري وبما ينعكس بشـكل مباشر على قيمة الفاتورة الاستيرادية السـنوية، وإنني أؤكد لكم بكل صدق وتجرد أننا ورغم كل الصعـاب سـنمضي معا ليس فقط لعبـور الأزمة، ولكن لصناعة مستقبل باهر بإذن اللّه، يليق بتضحياتنا ونفتخر ونحن نقدمه للأبناء والأحفاد.

وتابع: «إننى أتحدث إليكم وأنا على يقين فى قدرات أمتنا وثقة فــى أبنائها وأمـل فى مسـتقبلها، فمصر الوطن العظيم الذي علم الدنيا ومن عليها كيف تصنع الحضـارة والمعجـزات، قادرة بنـا على كتابة التاريخ مرة أخرى، بصياغة مصرية وطنية، وبسـواعد أبنائها سـتتحقق الأحلام، وبإرادة سـنجتاز التحديـات، وبنا جميعًا بإذن اللّه».





كيف غيرت «حياة كريمة» حياة أهالي سوهاج؟

نجحـت مبادرة «حياة كريمة» فى تغيير وجه الحياة فى محافظة سـوهاج بكافة القطاعات المختلفة بداية مـن قطـاع التعليـم والصحـة وحتى قطاعـات الري والصرف ومياه الشـرب والطـرق والكباري والكهرباء والطاقـة وغيرها من المشـروعات التي تمس المواطن بشكل مباشر.

كمـا حققـت المبـادرة الرئاسـية أحـلام المواطـن البسـيط فى الحصـول على حياة كريمة فى السـكن والتعليم، وفـى كل شـىء ووفـرت لـه آلاف فـرص العمل، بالإضافة لتعليم الحرف وتمليك الورش داخل المجمعات الصناعية المختلفة.

وبلغت تكلفة المشروعات التي تمت بسوهاج حوالي ٦٠ مليار جنيـه فى ٧ مراكز ويمثلون حوالي ٦٥٪ من نسبة السكان فى المحافظة، كما قامت المبادرة بإقامة أكثر من ١٠ آلاف و٨٠٠ مشروع موزعة على ٣٠ مركزاً قروياً و ١٨١ قرية، وعلى أكثر من ١١٢٣ قرية ونجعا.

وقامت المبادرة بإنشـاء ٣٠ مجمع خدمات حكومية بـ٣٠ قرية لخدمـة المواطنين بواقع مركـز بكل وحدة قرويـة، وذلك فـى إطار خطة الدولة لتحسـين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين كل مجمع سيضم مركزا تكنولوجيـا، وسـجلا مدنيًا، وشـهرا عقاريـا، ومركز خدمـات تموينيـة، ومكتـب خدمات بريديـة، ووحدة محلية ووحدة تضامن اجتماعي.

وشـملت المبـادرة إنشـاء ١٠٨ عمـارات بإجمالـي ٨٦٤ وحدة سـكنية، حيث بلغ متوسـط نسبة التنفيذ الإجمالية للمشـروعات ٧٠٪، منهـا ١٢ عمارة بقرى (الغريزات، ونجع أبوعوض، والبطاخ) بمركز المراغة، و٢١ عمارة بقريتي (نجوع الرياينة والفراسية) بمركز سـاقلتة، و٥ عمارات بقريـة التل الزوكي بمركز طما، و١٥ عمـارة بقـرى (الغنيميـة، والغابـات والحرجـة بالقرعان، وبرديس) بمركز البلينا، وعمارات سـكنية بقرى (المجابرة والخلافية، وبيت داود) بمركز جرجا، وعمارات بقرية السـقرية بمركز المنشـاة و٤٢ عمارة بقـرى القوصـة ونجـوع مـازن والعزبة ونجـع عمار، والحاجـر بـأولاد يحيي ومزاتـة، والبلابيـش بحري بمركز دار السلام.

وأنشـأت المبـادرة أيضا ٢٤ مكتبـة ممتلئة بالكتب بالقـرى التابعـة لهـا فـى دعـوة مـن مبـادرة «حياة كريمة» للتشـجيع على القراءة والاطلاع على وسـائل التكنولوجيا.





خلال تشريف الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، لمحافظة سوهاج؛ لتفقد وافتتاح عدد من المشروعات بها، قدم د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، عرضا حول الجهود المبذولة لتنمية المحافظة، وصعيد مصر بوجه عام، جاء تحت عنوان (صعيد مصر على أجندة التنمية المستدامة)، واستهل رئيس مجلس الوزراء عرضه بتوجيه التهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وجميع الحضور، بحلول العام الميلادي الجديد، كما هنأ د. مصطفى مدبولي أبناء مصر الأقباط بحلول عيد الميلاد المجيد.

بعد افتتاح الرئيس لعدد من المشروعات بسوهاج

صعيد مصر شكل تاني

عبر رئيس الوزراء عن ترحيبه بالرئيس والحضور فى مدينة سوهاج الجديدة، وهى إحدى مدن الجيل الثالث؛ مشيرا إلى أن مدن الجيل الثالث كان يطلق عليها «مدن التوأمة» مثل أسيوط وأسيوط الجديدة، وأغلب هذه المدن فى الصعيد، مؤكدا أنه على الرغم من أن هذه المدينة صدر قرار إنشائها منذ بداية هذه الألفية ولكن حتى العام ٢٠١٤ كان من يقطن هذه المدينة، بضع عشرات من الأسر.

وتابع: «عندما توليت مسئولية وزارة الإسكان، قمت بجولة فى هذه المدينة، ورأيت وقتها بضع عشرات من العمارات السكنية بدون أى خدمات أو اتصال مع مدينة سوهاج القديمة، والحقيقة أنه فى ظل توجيهات الرئيس السيسي بسرعة إعمار وتنمية مدن الصعيد، كانت مدينة سوهاج الجديدة من أهم المدن التى تم التركيز عليها لتنفيذ تنمية حقيقية، وهذا ما ترونه اليوم على أرض الواقع».

وأشار رئيس الوزراء إلى أن جامعة سوهاج الجديدة كان قد صدر قرار بتخصيص الأرض لها فى عام ٢٠٠٦، ومنذ ذلك الوقت لم يُنشأ حتى عام ٢٠١٥ سوى مبنى واحد وهو «مجمع المدرجات»، كما أطلقوا عليه، موضحا أن الحجم الهائل من التنمية التى تمت فى هذه الجامعة هو نتاج الجهود التى تمت فى آخر ٤ سنوات، إذ إنه من المعروف أن الجامعات والخدمات هى من قاطرات ومراكز وبؤر التنمية التى تجذب السكان لكل أماكن التنمية الجديدة.



وقال د. مصطفى مدبولى إن الهدف من وراء الجهود التى بذلت خلال السنوات الثمانى الماضية، يتمثل فى تحسين جودة حياة المواطن المصري، الذى يمثل الهدف والغاية لجهود كافة مؤسسات الدولة، بتوجيهات الرئيس السيسي.

وأضاف رئيس الوزراء: «من أجل كل ما سبق كان لزاماً على الدولة التدخل الفورى من أجل تحقيق أهم حقوق الإنسان، وهو أن يكون له القدرة على الحصول على الخدمات الأساسية التى تمكنه من الحصول على خدمات جيدة وجودة حياة حقيقية، لذلك كان كل عمل الحكومات المتعاقبة منذ ٢٠١٤ يتركز على إنجاز أعمال التنمية والتطوير التى تشاهدونها اليوم على مستوى الجمهورية وعلى الأخص فى الصعيد، لأن الصعيد بالفعل كان مهملا لعقود طويلة».

وتابع: «كانت الأولوية لتوفير سبل الرعاية الصحية، ومنظومة التأمين الصحى الشامل، حيث تدخل محافظتا الأقصر وأسوان ضمن المرحلة الأولى، وستكون سوهاج ضمن المنظومة فى المراحل التالية، كما كان من أولوياتنا أيضا تحسين جودة النظام التعليمي، والانتهاء من مشكلة السكن غير الآمن، وهو البرنامج الذى تم تنفيذه على مستوى الجمهورية وكان لسوهاج ومحافظات الصعيد نصيب منه أيضا، كما ركزنا أيضاً على التوسع فى شبكات الحماية الاجتماعية، وتطوير خدمات الإسكان والمرافق، وتطوير الخدمات الأساسية من كهرباء وغاز ونقل ومواصلات، فضلاً عن توفير فرص العمل وتنمية المشروعات الصغيرة لشبابنا».

> **الهدف من وراء الجهود التى بذلت خلال السنوات الثمانى الماضية يتمثل فى تحسين جودة حياة المواطن المصري**

مشروعات متنوعة

وأشار رئيس الوزراء إلى توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بأن يكون الصعيد وشبابه على رأس أجندة العمل الوطنى فى هذه المرحلة، لافتا إلى

أن حجم الاستثمارات التى تم ضخها فى محافظات الصعيد على مدار السنوات الثمانى الماضية بلغ ١.٥ تريليون جنيه من إجمالى ٧ تريليونات جنيه من الاستثمارات التى نفذت أو يتم استكمال تنفيذها على مستوى الجمهورية ، وهو ما يمثل نحو ربع الاستثمارات الكلية التى أنفقتها الدولة تم تخصيصها لمحافظات الصعيد.

وأضاف أن هذا الإنفاق انعكس فى صورة حجم هائل من المشروعات فى كل المجالات بدءا من مشروعات: مياه الشرب والصرف الصحي، ومشروعات الكهرباء والإسكان وخدمات الري، مثل مشروع قناطر أسيوط التى افتتحها رئيس الجمهورية، كذلك تم تدشين منظومة كاملة للتموين والسلع، وكذلك مشروعات الخدمات الصحية، إلى جانب مشروعات الطاقة المتجددة فى أسوان، ومشروعات الاستصلاح الزراعى فى توشكى وشرق العوينات، وغرب المنيا، وبنى سويف، وكلها مشروعات أسست لزيادة الرقعة الزراعية وكذا لخلق مزيد من فرص العمل فى الصعيد، كما تم إنشاء عدد من المناطق الصناعية.

وتابع: «بالتركيز على محافظة سوهاج، فإن حجم الاستثمارات المنفذة والجارى إنهاؤها بالمحافظة، اعتبارا من منتصف ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠٢٢ تجاوز ١٠٢ مليار جنيه فى المحاور الستة للتنمية وهى: الصناعة، والنقل والمواصلات، والخدمات التعليمية، والخدمات الصحية، والإسكان والمرافق الأساسية، والحماية الاجتماعية ومشروعات «حياة كريمة».

وبدأ رئيس الوزراء بمحور الرعاية الاجتماعية، وهو المعنى ببناء الإنسان، مُوضحاً أن الجهود فى هذا المحور تتركز على الخدمات التعليمية، والرعاية الصحية، وكذا منظومة الحماية الاجتماعية، لاسيما وأن نسب الفقر فى محافظات الصعيد كانت دوماً تعد أعلى من أى مناطق أخرى على مستوى الجمهورية، وبالتالى كانت هناك ضرورة لتوفير فرص العمل، فى ظل ما تتميز به محافظة سوهاج من مهارة الأيدى العاملة خاصة فى مهنة المعمار، إلى حد أن أغلب العاملين فى هذه المهنة فى محافظات بعينها ومنها القاهرة الكبرى قادمين بالأساس من محافظة سوهاج، الأمر الذى كان يعطى مؤشراً بوجود هجرة دائمة للعمالة من محافظة سوهاج إلى محافظات أخرى نتيجة قلة فرص العمل المتاحة داخل هذه المحافظة.

6400 فصل دراسى

وفيما يتعلق بالخدمات التعليمية، أكد رئيس الوزراء أن الدولة المصرية قامت - فى محافظة سوهاج - ببناء ما يعادل ٦٤٠٠ فصل جديد، بتكلفة تجاوزت ٢ مليار جنيه، موضحا أن بناء الفصول الجديدة لم يقتصر على المدارس الحكومية، بل امتد إلى كافة مستويات المدارس، فى ظل توجيه الرئيس بتوفير أعلى مستوى من المدارس فى مختلف المحافظات، ومنها مدارس اللغات، والمدارس المصرية اليابانية، ومدرسة المتفوقين فى مدينة سوهاج الجديدة، وكل أنواع المدارس التى أنشأتها الدولة المصرية لتوفير مختلف مستويات التعليم بالجودة المطلوبة فى محافظة سوهاج.

وتطرق مدبولى إلى مجال التعليم العالي، حيث أكد أن الدولة المصرية ضخت استثمارات بمحافظة سوهاج بلغت نحو ٣,٣ مليار جنيه، وكان التركيز الرئيسى على المجمع الجديد لجامعة سوهاج، الذي يحتضن هذه الاحتفالية اليوم، والذى شهد إنشاء أكثر من ٢٢ مشروعاً، بإجمالى ٩٠٠ مليون جنيه تقريباً، ويشهد حالياً تنفيذ ١٧ مشروعاً أخرى منها إقامة كليات جديدة بتكلفة تصل إلى ١,٨ مليار جنيه، ليكون نصيب جامعة سوهاج من الاستثمارات الحكومية فى مجال التعليم العالي، نحو ٢,٨ مليار جنيه، تم ضخها خلال آخر ٤ سنوات فقط لإيجاد هذا الكيان المتميز.

وأكد د. مصطفى مدبولى أنه الى جانب تلك الجهود الحكومية، حرصت الدولة على تشجيع القطاع الخاص، حيث تشهد مدينة سوهاج الجديدة حالياً وجود جامعة خاصة تخدم أهالى سوهاج، كما من المخطط تنفيذ جامعة خاصة أخرى على مساحة ٢٥ فداناً، بالإضافة إلى أنه أصبح لدى سوهاج ١٠ معاهد عليا ومتوسطة وفنية، فى محافظة سوهاج، تقدم خدماتها لأهالى المحافظة.

كما تطرق رئيس الوزراء لمجال الخدمات الصحية، موضحا فى ضوء ذلك أن محافظة سوهاج كان لها نصيب جيد للغاية فى تطوير ورفع كفاءة المنشآت الصحية بها، موضحاً أنه تم على مدار الفترة السابقة إنشاء وتطوير ٣٢ مستشفى ومركزا ووحدة صحية بتكلفة إجمالية نحو ٥,٤ مليار جنيه، دون أن يقتصر ذلك على النهوض بالإنشاءات بل والتدعيم بأحدث التجهيزات الطبية لخدمة أهالينا بسوهاج، لافتاً إلى أن هذه التكلفة السابق ذكرها لا تشتمل على المشروعات الطبية تحت مظلة المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، ومنها الوحدة الصحية بقرية أم دومة، ومبنى الإسعاف، ومستشفى سوهاج الجامعى والتى حظيت بتفقد فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى اليوم، لكون المبادرة مشروعاً مستقلاً بذاته.

مستشفى جامعى

وأشار د. مصطفى مدبولى إلى أنه بالتزامن مع افتتاح الرئيس لمستشفى سوهاج الجامعى بسعة ٣٠٠ سرير، والمجهز على أعلى مستوى اليوم، ليقدم خدماته لأهالى سوهاج الأيام القادمة، فقد كان الرئيس قد وجه هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بأن تنفذ أيضاً عدداً من المراكز الصحية



المتخصصة فى عدد من المدن على مستوى الجمهورية، موضحاً أن مدينة سوهاج الجديدة تشهد تنفيذ مستشفى للأطفال بنسبة إنجاز بلغت ٩٠٪، وقارب على الانتهاء، وتم الاتفاق مع جامعة سوهاج على أن تبدأ فى تجهيزه وتشغيله فى أقرب فرصة ليقدم خدمة متميزة على غرار مستشفى أبو الريش التعليمى بالقاهرة، التابع لجامعة القاهرة، وبذلك سيكون هناك مستشفى مثيل لها لتقديم الخدمات لأطفالنا الذين كانوا لا يحظون بهذه الخدمات النوعية المطلوبة، ويضطر الأهالى للنزول بأبنائهم إلى القاهرة، أو أقرب محافظة، لتلقى هذه النوعية من الخدمات، وباكتمال هذا المستشفى سيكون لدينا مستشفى متخصص على أعلى مستوى يقدم خدماته لسوهاج وللمحافظات القريبة.

تكافل وكرامة

وفى مجال الرعاية الاجتماعية، أكد رئيس الوزراء أن محافظة سوهاج كانت دوماً تعد من المحافظات التى تصل فيها نسبة الفقر إلى مستويات مرتفعة بين محافظات الجمهورية، ولذا كان هناك تركيز من الحكومة ووزارة التضامن وكافة المؤسسات على تقديم العديد من الخدمات لأهالى المحافظة، وذلك انعكس فى العديد من المبادرات الاجتماعية والصحية، والتى كان لسوهاج نصيب الأسد فيها، مشيراً إلى أن أحد أهم البرامج التى تتبناها الدولة المصرية هو «تكافل وكرامة»، حيث وصل الدعم النقدى بسوهاج ضمن هذا البرنامج منذ يناير ٢٠١٥ حتى الآن إلى ١١,٥ مليار جنيه، لنحو ٣٢٤,٥ ألف أسرة فى محافظة سوهاج، بما يعادل أكثر من ربع الأسر فى سوهاج.

هذا، بخلاف توفير الخدمات لذوى الإعاقة وأيضاً تقديم قروض للمشروعات الصغيرة من خلال وزارة التضامن والبنوك بلغ إجمالها نحو ٢١٢ مليون جنيه حتى الآن، لافتا إلى أن الهدف من تلك القروض كان يرتبط بتوفير فرص عمل من خلال تشجيع إنشاء مجمعات للصناعات الصغيرة والمتوسطة لخدمة الأهالى والأسر لاسيما فى القرى والمناطق البعيدة، وبالتالى تشجيعهم على الاستمرار بدلاً من الهجرات الداخلية أو الخارجية.

ولفت مدبولى إلى أن الدولة اهتمت بالتوسع فى المناطق الصناعية فى الصعيد على الأخص، إلى حد اتخاذ قرار بتوفير الأراضى بالمجان، إلا أن هذه الخطوة واجهت تحديا مهما أدى إلى عدم حدوث تنمية حقيقية فى

حجم الاستثمارات المنفذة والجارى إنهاؤها في سوهاج اعتبارا من منتصف 2014 حتى ديسمبر 2022 تجاوز 102 مليار جنيه

وصل دعم تكافل وكرامة منذ يناير 2015 حتى الآن إلى 11,5 مليار جنيه

هذه الأراضي، وذلك نتيجة لغياب البنية الأساسية فى تلك المناطق.

مجمعات صناعية

وقال رئيس الوزراء: هناك أيضا المشروع، الذى تبناها الرئيس المتمثل فى إنشاء عدد من المجمعات الصناعية، والتى أصبح لدينا منها ١٥ مجمعا على مستوى الجمهورية، ومنها مجمع الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الذى أقيم بمدينة غرب جرجا، وأصبح جاهزا، ونشهد افتتاحه اليوم بتشريف السيد رئيس الجمهورية.

وفى هذا الإطار، أشار د. مصطفى مدبولى إلى أن هذا المجمع يتكون من ١٧٨ وحدة صناعية بتكلفة تقترب من المليار جنيه، لتوفير أكثر من ١٤ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة لأهالى سوهاج، مؤكدا أن هذه المجمعات يتم تنفيذها وتزويدها بأعلى مستوى من الخدمات والمرافق والبنية الأساسية، وكذا المبانى الخدمية، بالإضافة لمركز خدمة المواطنين، بحيث تكون منظومة متكاملة فى تلك المجمعات.

وفى السياق نفسه، أثنى رئيس مجلس الوزراء على الدور الذى قام به جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر فى سوهاج، من خلال توفير ٢,٤ مليار جنيه على هيئة قروض، لتمويل ١١٧ ألف مشروع أتاحت ١٧٧ ألف فرصة عمل لأهالى المحافظة، لافتا إلى أن من بين هذه المشروعات مشروعات متناهية الصغر يديرها شخص واحد، بالإضافة إلى منح بقيمة ٢٣٠ مليون جنيه استخدمت لمشروعات البنية الأساسية، والتنمية المجتمعية، والتدريب.

مجمع تكنولوجى

وانتقل رئيس الوزراء إلى نقطة أخرى، تتعلق بدور وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى دعم وتشجيع الشباب، وأصحاب المشروعات ورواد الأعمال، والمشروعات التكنولوجية الجديدة، وذلك بالتعاون مع جامعة سوهاج؛ حيث تم إنشاء المجمع التكنولوجى بالجامعة بتكلفة قيمتها ٧٨ مليون جنيه؛ من أجل دعم الطلاب، ورواد الأعمال، وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك الشركات الناشئة؛ من أجل مساعدتهم للمساهمة بفاعلية فى إنجاح مشروعاتهم خلال الفترة المقبلة.

كما تحدث د. مصطفى مدبولى عن مجال آخر مهم وكان مطلبا دائما للأهالى فى الصعيد، وهو رفع مستوى المعيشة، من خلال العمل على ثلاثة محاور وهي: السكن اللائق، وتوفير المرافق الأساسية، والنقل والمواصلات..

وفى ضوء ذلك، أشار رئيس الوزراء إلى أنه فيما يتعلق بالسكن اللائق فكان لمحافظة سوهاج نصيب من ذلك، من خلال توفير أكثر من ٢٣ ألف وحدة إسكان؛ سواء كان إسكان بديل للمناطق غير الآمنة، أو «سكن كل المصريين» بمختلف مستوياته، حيث تجاوزت كلفة تلك المشروعات ٣,٧ مليار جنيه، منها مشروع منطقتى « الدريسة والسماكين»، مستعرضا لقطة مصورة للمنطقة قبل تنفيذ المشروع تبين وضعها كمنطقة من المناطق غير الآمنة قبل التطوير، حيث تقع المنطقة على نهر النيل مباشرة، وكان يقطنها أهالينا البسطاء ومنهم من كان يعمل بحرفة الصيد، والبعض الآخر كان يعمل فى مهن بسيطة؛ مشيرا إلى أن الدولة تدخلت وأزالت المنطقة وأعادت بناءها فى نفس الموقع، وتم إعادة تسكين الأهالى فيها مرة أخرى بعد تطويرها، عبر تنفيذ ٤٩٤٠ وحدة سكنية «سكن بديل» للمناطق غير الآمنة.

سكن لكل المصريين

وانتقل رئيس الوزراء للحديث عن المشروع الأبرز، والذى أطلقه الرئيس، وهو «سكن كل المصريين» بكل مستوياته، بدءا من الإسكان الاجتماعي، والمتوسط، وفوق المتوسط؛ حيث كان لسوهاج نصيب كبير تمثل فى نحو ١٧ ألف وحدة سكنية بمدينة سوهاج الجديدة، وفى مدينة أخميم الجديدة، وقال مدبولى فى سياق ذلك: فى ٢٠١٤ كان يسكن مدينة سوهاج الجديدة بضع عشرات من الأسر، وخلال الفترة الماضية تم تشييد أكثر من ١٠ آلاف وحدة سكنية فى هذه المدينة، وتم تسكين وحدات عديدة منها وحجز



الوحدات الأخرى ونتجه حاليا لتسكينها.

وبجانب الإسكان فى المدن الجديدة، أشار رئيس مجلس الوزراء إلى توجيهات السيد الرئيس بشأن المدن القديمة القائمة، من خلال استغلال الأراضى الفضاء داخل تلك المدن من أملاك الدولة مثل سوهاج القديمة؛ لتطوير عواصم المحافظات، منها فى مدينة سوهاج التى حظيت بتنفيذ ١٢٧٢ وحدة سكنية بتكلفة قيمتها ١,٣ مليار جنيه، وسيتم طرحها لأهالى محافظة سوهاج لمنحهم الفرصة للسكن فى المدينة.



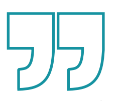
17 ألف وحدة سكنية بمدينة سوهاج الجديدة ومدينة أخميم الجديدة

تغطية مياه الشرب

وفيما يتعلق بمجال توفير مياه الشرب والصرف الصحيّ، والتى كانت تعد من أبرز المشكلات فى محافظات الصعيد، استعرض رئيس الوزراء مقارنة للوضع الحالى فى مجالى تغطية مياه الشرب النقية بالمحافظة وما كان عليه الوضع سابقا؛ حيث كانت نسبة التغطية ٨٤٪ على مستوى المحافظة فى عام ٢٠١٤، ووصلت نسبتها الآن إلى ٩٩٪، ويتبقى ١٪ تخص العزب والتوابع بالقرى، ومن المستهدف رفع نسبة التغطية إلى ١٠٠٪ مع نهاية مشروع المبادرة الرئاسية» حياة كريمة»، لافتا إلى أنه تم تنفيذ ٢٧ مشروعا فى مجال المياه بتكلفة تقدر بـ ٣ مليارات جنيه؛ لرفع نسبة التغطية والوصول بها إلى وضعها الحالي.

وفيما يخص مجال الصرف الصحيّ، أشار الدكتور مصطفى مدبولى إلى أنه فى عام ٢٠١٤ كانت نسبة التغطية ١٧,٥٪ على مستوى المحافظة، وأصبحت اليوم ٣٠٪.

وفى مجال الكهرباء، أوضح رئيس الوزراء إلى أنه تم تنفيذ ٧٨ مشروع نقل وتوزيع وتوليد كهرباء تجاوزت تكلفتها ٣,٢ مليار جنيه، فضلا عن مشروعات توصيل الغاز الطبيعى للمنازل، الذى كان بمثابة حُلم لأهالى القرى.



أعمال رفع كفاءة للطرق الرئيسية وصلت إلى 360 كم وذلك من خلال وزارة النقل بالإضافة إلى 245 كم طرق رئيسية جار تنفيذ أعمال رفع كفاءتها

محور طما

وفى سياق حديثه عن الطرق، لفت رئيس الوزراء إلى أن الدولة المصرية على مدار الفترة الماضية قامت بتنفيذ أعمال رفع كفاءة للطرق الرئيسية وصلت إلى ٣٦٠ كم، وذلك من خلال وزارة النقل، بالإضافة إلى ٢٤٥ كم طرق رئيسية جار تنفيذ أعمال رفع كفاءتها.

وأشار رئيس الوزراء، خلال حديثه، إلى أحد أهم الافتتاحات وهو افتتاح محور طما على النيل، مؤكدا أن إقامة محاور جديدة كمحور طما، يأتى فى إطار جهود تشييد محاور جديدة للتنمية، وليس فقط طريقا يربط شرق النيل بغربه.

وفى مجال السكك الحديدية، أوضح رئيس الوزراء أنه تم إحداث تطوير متكامل لخدمات السكك الحديدية فى نطاق محافظة سوهاج، من خلال رفع كفاءة وتطوير ١٢ محطة بتكلفة تقدر بنحو ٥٤ مليون جنيه، بالإضافة إلى تطوير ٣٧ مزلقانا، تم تطويرها بالكامل، بخلاف تنفيذ المشروع القومى لكهربة الإشارات، وتحويل المنظومة بالكامل إلى منظومة إلكترونية، مستعرضاً من خلال اللقطات المصورة عددا من محطات السكك الحديدية التى تم تطويرها فى قرى ومدن محافظة سوهاج.

وتطرق رئيس الوزراء، خلال حديثه، إلى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتطوير القرى المصرية، مشيراً فى ضوء ذلك إلى أن محافظة سوهاج فى هذا المشروع القومى الضخم، الذى يُعد مشروع القرن لمصر حظيت بنصيب كبير؛ فمن بين إجمالى ٥٢ مركزا ضمن المرحلة الأولى من المشروع، لسوهاج ٧ مراكز أى ما يمثل حوالى ١٣٪ من إجمالى مراكز المرحلة الأولى يتم تنفيذه فى محافظة سوهاج، و ١٢٪ من إجمالى قرى المرحلة الأولى، حيث يوجد ١٨١ قرية بالمحافظة من إجمالى ١٤٧٧ قرية، وسيستفيد من هذا المشروع فى المرحلة الأولى ٢,٥ مليون مواطن بالمحافظة من إجمالى ١٨ مليون على مستوى الجمهورية وهم المستفيدون فى المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة».



أكـد خبراء مصرفيون أن شـهادات الـ 25% و22,5% التى أصدرهـا البنك الأهلى وبنك مصـر الأسـبوع الماضى تعد جزءًا من أدوات القطاع المصرفـى للحد من التضخم ومحاربة السـوق الموازية، وتعزز من سلسـلة الإجراءات الأخيرة التى أقرها البنك المركزى لإعادة التوازن إلى سـوق النقد الأجنبي، وفى إطار رؤيتهم التحليلية تعقيبًا على هذه القرارات، قال مصرفيون، إنها تحمل العديد من الإيجابيات من أهمها أنها ساهمت بشكل ملحوظ فى تحجيم نشاط السوق الموازية لصرف العملات الأجنبية خصوصًا الدولار.

شهادات الـ 25% آخر إجراءاته

«المركزى» يواصل معركة «السوق الموازية»

صفاء مصطفى

كان مـن أبـرز القـرارات التـى اتخذها البنك المركزى خـلال الأيام الماضية، إلغاء العمل بالاعتمادات المستندية وعودة العمل بمستندات التحصيل، مما أدى إلى تراجع الطلب على الدولار بشكل كبير فى السوق الموازية، فى ظل زيادة الموارد الدولارية.

تعزيز قرارات المركزي

وأوضـح الخبيـر المصرفـى، د. محمـد بـدرة، أنَّ إصـدار الأوعيـة الادخاريـة الجديـدة، شـهادات بنكى الأهلـى ومصر بعائـد ٢٥٪ و٢٢,٥٪، يعـد إجـراءً متوقعا من البنوك بعد قرار المركزى برفع الفائدة نهاية العام الماضى بمعدل ٣٪ دفعة واحدة، مؤكـدًا أنه يعـزز القرارات الأخيـرة التى اتخذها البنك المركزى للقضاء على السوق الموازيـة لكنه تأخر قليلاً ليتزامن مع بداية العام الجديد.

وشـدد الخبيـر المصرفـى علـى أنَّ الشـهادات الجديـدة قـادرة على سـحب السـيولة الزائـدة من الأسـواق والحد من المضاربـة علـى أوعيـة غير مـدرة للعائد مـن أهمهـا «الذهب» و«الـدولار» بأوعية ادخاريـة جديدة مضمونـة الأرباح تصل لـ ٢٥٪ سنويًا و٢٢,٥٪ شـهريًا، وهو الهدف الرئيسـى للبنـوك الحكومية مـن إصدار هذه الشهادات مما يعزز من أدوات خفض التضخم.

وأكـد أن شـهادات الـ ٢٥٪ قـادرة على امتصاص قدر كبير من السـيولة بالأسواق وتوجيهها نحو الأوعية الادخارية الرسمية بالبنـوك، وهـو مـا يحقـق عائـدًا لحامل الشهادة ويسهم فى ذات الوقت فى خفض حجم الكاش، ومن ثم خفض أسـعار السلع تدريجيًا.

زيادة موارد النقد الأجنبي

مـن جانبها، أوضحت الخبيرة المصرفية د. سـلوى العنتري، أن سلسـلة الإجراءات التـى تتخذهـا الدولـة المصريـة لمواجهـة مخاطر التضخم على مدار الفترة الأخيرة، من المتوقع أن تسهم بدرجة كبيرة فى توفير موارد النقد الأجنبى فى السـوق المصرية، لافتـة إلى أن جانبًا كبيـرا من الارتفاعات السـابقة فى سـعر الدولار، جـاءت نتيجة المضاربة فى السوق الموازية، فى ظل وجود عجز فى موارد النقد الأجنبي.



وأشارت الخبيرة المصرفية إلى أن جزءا كبيرا مـن الطلب على الـدولار فى الفترة السابقة لم يرتبط بشكل فعلى بالواردات أو سـداد التزامات خارجية، بينما جاء نتيجة للمضاربات، لافتة إلى أن هذه الممارسـات تراجعت نتيجة لسلسـلة الإجراءات التى وصفتهـا بـ«المهمة»، والتى تتخذها الدولة المصرية لمحاربة المضاربات.

إعادة التوازن لسوق النقد

أرجعـت الخبيـرة المصرفيـة سـهر الدماطـي، ارتفـاع الاحتياطـى النقـدى الأجنبى خلال ديسمبر الماضي، على الرغم مـن سـداد المركزى لمدفوعـات تقدر بنحو ٢,٥ مليار دولار قيمة فوائد ديون خارجية خلال الشهرين الأخيرين، فضلاً عن تدبير نحـو ٦,٥ مليـار دولار للإفراج عن سـلع محتجـزة بالموانئ المصرية، إلى العديد من العوامـل، من أهمها الارتفـاع الملحوظ فى صادرات الغـاز الطبيعـى وانتعاش عوائد السـياحة وقنـاة السـويس، حيث سـجلت الأخيرة أعلى أرقام فى تاريخها، لافتة إلى أن البنك المركزى اتخذ على مدار الأسابيع الأخيرة سلسلة من القرارات المهمة لإعادة التوازن إلى سوق النقد الأجنبى والحد من الضغوط على العملة الأجنبية.

وأضافـت، أن هـذه القرارات انعكسـت إيجابيًا على ارتفاع حصيلة البنوك، مشددة على أن من أهم هذه القرارات والإجراءات هـو ما يتعلق بإحكام الرقابـة على توريد حصيلة تصدير الذهب، لتصبح خلال مدة أقصاهـا ٧ أيـام عمل من تاريخ الشـحن، بـدلا من ١٨٠ يوما مهلـة لتوريد الحصيلة قبـل إصدار القرار، مؤكـدة أنه على نفس القدر مـن الأهمية تأتى القيود والضوابط التـى أقرها البنك المركزى على اسـتخدام البطاقـات الائتمانيـة وبطاقـات الخصم المباشـر خارج البلاد، بعد رصد ممارسات غير مشروعة تتعلق باستخدامها فى تعزيز أوضاع السوق الموازية.

وأكـدت الدماطـى، أن المركـزى يكثـف الجهـود خلال الفترة المقبلة على اتخاذ ما يلزم للتصدى لتحويلات المصريين بالخارج عبر قنوات غير شرعية عبر وضع عقوبات مشـددة لضمـان عودتها بشـكل كامل إلى الجهاز المصرفى.

وشـددت الخبيـرة المصرفيـة، علـى أن زيـادة الاحتياطـى الأجنبـى يعـد هدفًـا اسـتراتيجيًا للبنـك المركـزي، مؤكـدة أن الالتزامـات الخارجيـة المطلوب سـدادها خـلال العـام الحالـي٢٠٢٣ لـن تؤثر على اسـتقرار الاحتياطى النقدي، لاسـيما أن مصـر لديهـا خطة لجـذب الاسـتثمارات الأجنبيـة مـن خـلال طـرح حصـص من الشـركات الحكومية وتنشـيط عمليات الاسـتحواذ، وذلـك علاوة علـى الحصول على حزمة تمويلية ميسرة من الخارج.

ولفتـت الدماطي، إلـى أن الاحتياطيات الأجنبية تشهد زيادات متواصلة على مدار الأربعة أشهر الأخيرة، حيث ارتفعت بأكثر من ٨٥٠ مليون دولار منذ نهاية أغسـطس الماضى لتسـجل أعلـى معدلاتها منذ مايو ٢٠٢٢، مشـيرة إلى أن الاحتياطى النقدى يغطـى حاليـا ٥,٤ شـهر مـن الـواردات الخارجية لمصر، وهو رقم إيجابى ويقترب من مسـتهدفات الدولـة والتى تبلـغ ٦ أشـهر لتغطيـة الواردات.

د. بدرة: شهادات الـ 25% و22,5% تعزز قرارات المركزى للقضاء على السوق الموازية

سهر: الاحتياطى النقدى يغطى حاليًا 5,4 شهر من واردات مصر وهو «رقم إيجابي»



المسيح.. رسالة المحبة والسلام

شعب واحد وطن واحد

سعيد صلاح

ترنيمة الملائكة «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»، تصدح في الآذان.. الاحتفالات والزينات تعلو الكنائس وأشجار الميلاد المضيئة بالألوان والأماني هنا وهناك.. ورائحة الكحك تفوح من كل النوافذ.. لقد كانت مصر تحتفل بعيد الميلاد المجيد.

بالسلام والمحبة جئت يا يسوع، وسلام عليك يوم ولدت يا عيسي، ومبارك شعب مصر الذي عاش وسيعيش في رباط إلى يوم الدين، شعب لا يستطيع أحد أن ينال من وحدته وتماسك عنصري أمته (مسلمين وأقباط)، شعب سيظل يضرب مثالا مضيئا لأبهى صور الوحدة الوطنية، التي ذكر التاريخ لنا، وسيظل يذكر صوراً جلية وواضحة منها تخلد مفهوم التسامح والمحبة والحفاظ على الوحدة الوطنية.

هذا عمرو بن العاص، الذي فور علمه بخروج الأسقف بنيامين هرباً من عنف الرومان وظلمهم أرسل من ينادي عليه ويدعوه إلى المجيء آمناً من أجل إدارة شئون أهل ملته.. فجاء وتولى أمور أخوانه وأتباعه في أمن وسلام، وغيره كثير ممن يمجدهم التاريخ الممتلئ بالعشرات والمئات من القصص والحكايات، وصولا إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي منحنا نحن المصريين أقباطاً ومسلمين، يوماً جميلاً للوحدة الوطنية، تزهو به مصر على سائر الأمم، عندما افتتح في ليلة عيد الميلاد ، من عامين ، مسجد «الفتاح العليم»، وكاتدرائية «ميلاد المسيح»، أول مبنيين يتم افتتاحهما في العاصمة الإدارية الجديدة، تأكيداً على روح التسامح التي تعم مصر في أقصاها القريب إلى أقصاها البعيد.

والذي أيضًا عندما أعدمت جماعة داعش الإرهابية مجموعة من الأقباط المصريين العاملين بدولة ليبيا ظلماً وغدراً، أصدر أوامره للقوات المسلحة، بأخذ الثأر لشهداء الوطن خلال 24 ساعة، وبالفعل قامت القوات الجوية المصرية بتدمير مواقع ومعسكرات تنظيم داعش الإرهابي في ليبيا، ليؤكد وقتها الرئيس للعالم كله وبشكل عملي أن حق «المصريين» لا يضيع هدراً.

ويؤكد على حقيقة راسخة أن شعب مصر «شعب واحد» مسلمين ومسيحين، سواء لا فرق بينهما، حقيقة تعتمد وتستند إلى فلسفة عميقة مفادها «الدين لله والوطن للجميع»، هذه الفلسفة التي ترى أن الوطن لجميع المصريين بصرف النظرعن المعتقد الديني، وتؤسس لعلاقة بين أفراد يجمعهم فقط الانتماء للوطن. وتقول لكل متعصب يحاول أن يثير الفتنة: «أننا جميعاً ركاب في سفينة واحدة، وسكان في وطن واحد وجسد واحد، نؤمن جميعاً بشعار «الدين لله والوطن للجميع»، ونكرر ، في كل وقت وحين ، ما قاله أسلافنا «عاش الهلال مع الصليب».







وُدٌ متبادل .. الإمام يهنئ البابا

ياسر حسني

زار الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، الأسبوع الماضي، يرافقه وفدٌ من كبار علماء الأزهر، قداسة البابا تواضروس، بابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وقادة ورجالَ الكنيسة القبطية، بمقر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، للتهنئة بأعياد الميلاد والعام الميلادي الجديد.

وخلال اللقاء، أعربَ شيخُ الأزهر عن تمنياته للجميع بأن يكون العامُ الجديد عامًا يبشر بطالع سعيد، ويزيد فيه التوادُّ والتحابُّ والتلاحم بين كل أطياف الشعب المصري مسلمين ومسيحيين، مشيرًا إلى ضرورة الالتجاء إلى الله فى الأزمات، والتقرب إليه سبحانه، سائلين الله -عز وجل- أن يحفظ مصر بمسلميها ومسيحييها، وأن يديم على مصرنا والعالم كله الأمن والأمان والسلامة والاستقرار.

وأوضح أنَّ الحروب، التي نشهدها اليوم سببها الرئيسي هو الانفلات من أخلاق الدين، وانتشار الإلحاد والكفر بالله، وما ينتج عن ذلك من تفشي الأنانية وغطرسة وطغيان القوة والمال، والبعد عن القيم والأخلاق والانسلاخ من الهوية.

من جانبه، أعرب البابا تواضروس عن سعادته بزيارة الإمام الأكبر وعلماء الأزهر، مصرحًا: « باسم كل الكهنة والأساقفة والآباء، نسعد بكم وبزيارتكم لنا، تلك الزيارة التي تحمل الكثير من الود والمحبة والمشاعر الطيبة»، مؤكدًا أنَّ هذه اللقاءات هي رسالة طمأنينة للجميع، بأننا بخير وأننا نعي واجباتنا تجاه وطننا، كما أنها تعكس قوة العَلاقة التي تربط المسيحيين والمسلمين في بلادنا، داعيًا الله أن يحفظ مصر وأن يديم علينا نعمتي الأمن والأمان.

رافق الإمام الأكبر، خلال زيارته للكاتدرائية، فضيلة الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر والدكتور علي جمعة، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، والدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، والدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر الأسبق، والدكتور حسن الصغير، أمين عام هيئة كبار العلماء بالأزهر، والدكتور نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والدكتور أبو زيد الأمير، نائب رئيس جامعة الأزهر، والدكتورة نهلة الصعيدي، مستشار شيخ الأزهر لشئون الوافدين.



تبعث الفرحة في نفوس الأقباط وكل المصريين

زيارات الرئيس إلى الكاتدرائية.. هدية كل عام

تامر عبد الفتاح

يحرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على مشاركة الإخوة الأقباط فى احتفالاتهم بعيد الميلاد، ما يؤكد وحدة النسيج الوطني بين جموع الشعب المصري، إذ أصبح الرئيس قدوة لجموع الشعب فى ترسيخ الوحدة بين المصريين.. وفى عام ٢٠١٥ كانت مبادرة مفاجئة من الرئيس السيسي كأول رئيس يحضر القداس بالكاتدرائية المرقسية فى العباسية، لتهنئة المسيحيين والبابا تواضروس، ليعلو تصفيق الحاضرين للتعبير عن سعادتهم بسبب تلك اللافتة المميزة، ثم توالت الزيارات الرئاسية فى الأعياد لتعم الفرحة فى نفوس كل المصريين.

أول زيارة للرئيس السيسي، وصفت بأنها تاريخية، باعتبارها أول زيارة فى تاريخ مصر من الرئيس للكاتدرائية المرقسية منذ أن تم افتتاحها فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر.

والزيارة الثانية للكاتدرائية المرقسية بالعباسية كانت خلال شهر يناير ٢٠١٦ لتهنئة الأقباط بعيد الميلاد المجيد، وحملت كلمة الرئيس السيسي العديد من الرسائل خلال هذه الزيارة حيث قال: «أنا عايز أوصيكم وأوصي كل المصريين، ومن فضلكم توقفوا قدام كلامي كويس، محدش أبدا يفرق بيننا.. الموضوع دا مهم أوي.. وعدتكم وأرجو تقبل التأخير فى ترميم الكنائس، ومن سنن ربنا سبحانه وتعالى التنوع والاختلاف، ربنا خلقنا أشكالا وألوانا وديانات ولغات وعادات وتقاليد مختلفة، ولا أحد يستطيع جعل الناس كلهم شيء واحد، وتأخرنا عليكم فى ترميم وإصلاح ما حرق من كنائس خلال عام ٢٠١٣، وخلال هذا العام سيتم إصلاح كل ذلك .. وإن شاء الله السنة المقبلة لن تكون هناك كنيسة أو بيت من بيوتكم إلا وقد تم ترميمها».

وفى عام ٢٠١٧، حرص السيسي للمرة الثالثة على تهنئة الأقباط الأرثوذكس بعيد الميلاد المجيد، ليلة عيد الميلاد التي ترأس البابا تواضروس الثاني، قداسها بكنيسة الأنبا رويس الكبرى فى الكاتدرائية بالعباسية .. وخلال كلمته فى ٢٠١٧، أعلن الرئيس فى رسالة مهمة، أنه فى العام المقبل ستكون الصلاة فى العاصمة الإدارية الجديدة، قائلا: «السنة الجاية هتبقى ٥٠ سنة على الكاتدرائية، والسنة الجاية هتبقى فى العاصمة الإدارية الجديدة أكبر كنيسة ومسجد فى مصر، وأنا أول واحد هيساهم فى بناء الكنيسة والمسجد، وسنحتفل بالافتتاح العام المقبل، فضلا عن مركز حضاري كبير، من أجل تعليم الناس أننا واحد»، مؤكدا: «أن التنوع ربنا خلقه، وهذا الاختلاف إرادة إلهية، ومصر إن شاء الله بينا كلنا هتشوفها كل يوم وهنعلم الناس المحبة والأمان والاستقرار وهتشوفوا مصر حاجة عظيمة جدا».

وعد الرئيس

وبالفعل نفذ الرئيس السيسي وعوده، حيث إنه فى عام ٢٠١٨، أقيم القداس للمرة الأولى خارج كاتدرائية العباسية، وانتقل إلى كاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة، خلال الافتتاح الجزئي لها، مهنئا الأقباط بعيد الميلاد، قائلا: «أهنئكم على الافتتاح الجزئي للكاتدرائية، وهذه رسالة كبيرة من مصر، للمصريين والمنطقة والعالم أجمع، رسالة سلام ومحبة، بفضل الله بنقدم نموذج للمحبة والسلام بيننا وستخرج المحبة والسلام لتعم العالم كافة»، مضيفا: «معقول هيكون فيه كدا، نعم سيكون، عمر الشر والخراب والتدمير والقتل لا يمكن لهم هزيمة الخير والبناء والسلام والمحبة».

وحرص الرئيس السيسي، خلال افتتاح الكاتدرائية، على توجيه عدة رسائل، فى مقدمتها أن «مصر لن تسمح لأحد أن يؤثر على وحدتها الوطنية، وشجرة المحبة التي غرسناها سويًا هي محبتنا لبعضنا البعض وتحتاج للحفاظ عليها وتكبيرها حتى تخرج ثمارها من مصر للعالم كله وهي المحبة والتسامح والتآخي بين الناس وبعضها».

وفى الزيارة الخامسة فى ٢٠٢٠ وجه الرئيس السيسي، عدة رسائل للمصريين فى كلمته بكاتدرائية الميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، أثناء مشاركته الإخوة الأقباط احتفالاتهم بعيد الميلاد، قائلا: «لو أنتوا بتحبوا ربنا حبوا بعض أنا مش بقول الكلام ده لحد بعينه أن بقوله لينا كلنا، البلد دي بلدنا كلنا ومحدش ليه زيادة أو نقص، وأي محاولة فتنة أو الوقيعة نبعد عنها.. احنا بنتعامل بشرف فى زمن مبقاش فيه شرف، وربنا بيدعم المخلصين والمحبين لوطنهم».

رسائل محبة

وفى عام ٢٠٢١، قام الرئيس السيسي، عبر الفيديو كونفرانس، بسبب جائحة كورونا، بتهنئة قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

وشارك الرئيس السيسي فى احتفالات عيد الميلاد للمرة الثامنة، وذلك خلال العام ٢٠٢٢، حيث قام الرئيس السيسي بزيارة كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، وقدم التهنئة إلى البابا تواضروس الثاني وجميع الأقباط بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وقال خلال الزيارة «إن أي تحد أو صعاب تهون طالما المصريون على قلب رجل واحد»، محذرا المصريين جميعا من الفتنة.

> الرئيس السيسي: أي تحد أو صعاب تهون طالما المصريون على قلب رجل واحد

> بفضل الله بنقدم نموذج للمحبة والسلام بيننا وستخرج المحبة والسلام لتعم العالم كافة

> مصر لن تسمح لأحد أن يؤثر على وحدتها الوطنية



التعايش والمحبة.. سر عظمة المصريين

تامر عبدالفتاح

دائمـا تثبـت مصر أن مسـلميها ومسـيحييها يعيشـون فى تآخٍ حقيقي، تجمعهم وحدة وطنية راسخة القواعد، وسر عظمة مصرً وقوتها من خلال وحدتها وتماسـك أمتها، كما أن شـعارات «الدين لله والوطـن للجميع.. وعاش الهلال مع الصليب» سـتظل نبراسـا لكل أبناء الشـعب المصري الواحد، فالمسـلم والقبطي إخوة بوحدة الدم والأرض والتاريخ.

وعلى امتداد الزمن كان لمصر تجربة رائدة وربما غير مسـبوقة فـى التعايـش بين الأديـان المختلفـة، وعرفت قبـل دول كثيرة قيم التسـامح وقبول الآخر وطبقتها بشـكل طبيعي قبـل ظهور مواثيق ومعاهدات حقوق الإنسان، ويرجع ذلك إلى طبيعة الشعب المصري المتسـامحة ونسـيج شـعبها المترابط الذي لم يعرف تاريخه حروباً أهليـة أو صراعـات ذات صبغـة دينية، وعاشـت الكنيسـة بجوار المسجد لقرون من الزمان حتى أن المستشرقين تحدثوا عن صعوبة التفرقة بين المسـلم والمسيحي فى مصر سوى أن الأول يذهب إلى المسجد والآخر إلى الكنيسة.

ملحمة وطنية

مشـاهـد ودلائل كثيرة على التلاحم بين نسيج الشعب المصري، ظهرت بشـكل كبير فى ثورة ١٩١٩ والتي جسـدت ملحمة وطنية جديـدة مـن ملاحـم النضـال والوحـدة الوطنيـة كان شـعارها الأساسـي «عاش الهـلال مع الصليب»، ثم جـاءت حرب الكرامة فـى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ ليسـجل التاريخ أروع الملاحم بين المسـلمين والمسيحيين سـعياً لتحرير الأرض والحفاظ على العرض، فكانت وحدة سُطرت حروفها بالدماء الطاهرة وشهداء نصرة الحق ورد الظلم والعدوان من أجل الدفاع وتحرير أرض الوطن .

وفى ثورة ٢٥ يناير تجسدت مرة أخرى مظاهر التلاحم الوطني والوحـدة الوطنية بين المسـلمين والمسـيحيين، حيـث كان من أهم ملامحهـا أن الأقباط هم من كانوا يقومون بحماية المسـلمين أثناء الصـلاة فى ميـدان التحرير، وفى ثـورة ٣٠ يونيو اتخذت ملامح الوحـدة بين عنصري الأمة طابعاً خاصاً وأعادت للأذهان ذكريات الوحـدة الوطنية لثـورة ١٩١٩، فقـد خرج إمام المسـجد وبجواره القسيس ليقولا (لا لحكم الجماعة الإرهابية)، حتى نجحت الثورة بفضل التلاحم ومشاعر الوحدة الوطنية.

دولة المواطنة

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسـي هو أول رئيس مصري يذهب بنفسـه إلى قـداس عيد الميـلاد لتهنئة الأقباط بالعيـد من داخل الكاتدرائيـة، وثانـي رئيس جمهورية يتبرع مـن ماله الخاص لبناء أول كاتدرائيـة فى العاصمة الإدارية الجديـدة بعد الرئيس جمال عبد الناصر الذى تبرع لبناء الكاتدرائية المرقسـية بالعباسية، كما ضرب البابا تواضروس الثاني بابا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسـية المثل فـى الانتماء للوطـن وتقدير حجـم المخاطر، التي تحيق به بقوله (وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن).

كما انتهى الجدل حول مسألة بناء الكنائس بصدور قانون ينظم بناءهـا بشـكل صريح وواضـح لأول مرة فى التاريـخ، حيث صدر القانون رقم ٨٠ لسنة ٢٠١٦ والذي أسقط للأبد الخط الهمايوني وأصبحـت هنـاك قواعـد محددة لبنـاء الكنائس وقـدر رحبت به الكنيسة المصرية الأرثوذكسية وكل الطوائف المسيحية.



20 عامًا على الاحتفال المصري المتفرد

7 يناير.. عيد الوحدة الوطنية

ياسر حسني

تنفرد مصر بعدد من المزايا التي تعكس تفرد الشـخصية المصرية عـن غيرهـا مـن الشـعوب والمجتمعات، ومـن بين تلـك الخصوصية للمجتمـع المصري، وحدة النسـيج الوطني المصري بقطبيه المسـلمين والمسيحيين، فى تجانس قلما نجده فى مجتمعات أخرى، فمهما حاول أعداء الوطن بث سموم الفتنة الطائفية، تفشل دسائسهم ومؤامراتهم أمام تلك الوحدة الوطنية «الصلبة» والعصية على الاختراق.

وفـى تطـور طبيعي لتلـك الوحدة الوطنيـة، اعتمـدت الدولة يوم ٧ يناير من كل عام والموافق عيد الميلاد المجيد ليكون إجازة رسـمية لكافـة المواطنـين، ليصبح بمثابـة عيد للوحدة الوطنية يتشـارك فيه المسـلمون الاحتفال بميلاد السيد المسـيح عليه السلام، مع إخوانهم المسيحيين، فى انفراد وخصوصية لم تقم بها أية دولة أخرى.

«لا فرق بين مواطن مصري وآخر إلا بالعمل والاجتهاد، أما العقيدة فهي شـأن خاص لكل مواطن، وإضافة عيـد الميلاد المجيد، الموافق يوم السابع من يناير، للإجازات الرسمية للدولة، هو استمرار وتطور طبيعي لمسيرة الوطنية والتلاحم والمحبة بين نسيج الأمة الواحدة».. بهذه الكلمات أعلن الرئيس الأسـبق حسـني مبارك، عن أول إجازة رسـمية لـ «عيد الميلاد»، وكان ذلك تحديدا فى ١٨ ديسـمبر ٢٠٠٢، خـلال جولـة فى أسـوان، وأمام نهر النيل أحد المسـتقبلين للسـيد المسيح وأمه العذراء مريم فى رحلة العائلة المقدسة، التي جاءت إلى مصر لتحتمي بأرضها وشعبها، فكانت حصن الأمان لهم.

ومنـذ ٧ ينايـر ٢٠٠٣ وحتى اليوم، وعلى مدار ٢٠ عاما لم تنقطع الاحتفـالات الرسـمية بعيـد الميلاد المجيـد، والتي تتضمـن إذاعة القداس على القنوات الرسمية.

ولـم يكـن الإخـوة المسـيحيين فقـط، هـم مـن اسـتقبلوا قرار «٧ ينايـر» بالسـعادة، بـل كان الاسـتقبال حارا على مسـتوى كافة الأطيـاف والتيارات السياسـية، إذ أعرب الإمام الأكبر الأسـبق د. محمـد سـيد طنطاوي، شـيخ الأزهر فـى هذا الوقت، عـن تأييده للقرار واعتبر أن ذلك ترجمة لوحدة النسـيج المصري وحالة الأخوة والترابط الفريد بين عنصري الأمة.

كمـا أشـاد البابـا شـنودة الثالث، بابـا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسـية فى هذا الوقت، بالقرار، مؤكدا أن: «هذا القرار الحكيـم ليس غريبـا على الدولـة المصرية التي تحـرص دوما علـى عـدم التفرقة بـين أبناء الوطن الواحد».





نموذج متفرد يعكس العلاقة بين جناحي الأمة مسلميها ومسيحييها

بيت العائلة المصرية.. حامي الوحدة الوطنية

محمد أبو السول

«بيـت العائلـة المصرية» نمـوذج متفرد، كمـا هو حال العلاقة بين جناحي الأمة مسلميها ومسيحييها والمتفردة فى كل شيء.

وتعود قصة تأسيس بيت العائلة إلى عام ٢٠١١، عندما زار شـيخ الأزهـر الدكتور أحمـد الطيب، قداسة البابا شـنودة الثالث، لتقديم واجب العزاء فى شـهداء كنيسـة القديسين، وعرض شيخ الأزهر الفكرة على البابا ولقيت ترحيبا منه، وبدأ التنفيذ الفعلي لتحقيقها، وتم تأسـيس بيـت العائلـة المصرية حيث صدر به قـرار رئيس مجلس الوزراء عام ٢٠١١.

تم إنشـاء بيـت العائلـة المصرية، ووقـع الاختيار على أن تكون مشـيخة الأزهر مقرًا له ويترأسـه شـيخ الأزهر ٦ أشـهر وقداسة البابا ٦ أشـهر. ويضم بيت العائلة فى عضويته، ممثلي الطوائف المسـيحية وعلماء الأزهر فى مصر وعددا من الخبراء والمتخصصين.

التصدي لدعاة الفتنة

وقـال د. محمـد أبـو زيد الأمير، المنسـق العـام لبيت العائلة المصرية، إنه تم تأسـيس «بيت الأسـرة المصرية» مـن أجل التصدى لأي دعوة من دعوات نشـر الفتن وبث الفرقـة فـى المجتمع، مـع التأكيد والعمل على اسـتثمار القيـم المشـتركة من أجل العيش فى أمن وسـلم وسـلام لجميـع أطياف المجتمع المصـرى دون النظر إلى اللون أو الجنـس أو العقيدة، ولقد نجحت الجهـود المبذولة وأتت ثمارها الطيبة.

وأضـاف أن أهم ما يُميز «بيـت العائلة» أنه يعمل وفق رؤيـة واضحـة لإدارة الأزمـات وبرامج مناهضـة للعنف والتطرف، وتأهيل الشـباب من خلال إمدادهم بالمفاهيم الصحيحة من مصادرها الشرعية من المتخصصين.

اختلافنا للتكامل

مـن جانبه، قال الشـيخ سـيد عبد العزيـز، مدير عام الدعـوة بالأزهـر وأمين بيـت العيلة بأسـيوط، إن رؤيتنا للآخريـن واختلافنـا معهم هـو اختـلاف للتكامل وليس للتنافـر، وكان هـذا المبـدأ من أهـم الدعائم الأساسـية للتعامل مع الآخر وقبوله.

وأضـاف أن أهـم الوصايـا لقبول الآخـر البعد عـن الأنانيـة، حـب الآخـر لأنه سـيقربنا مـن الله، عدم البحث عـن خصوصيات الآخرين، إصلاح الخطأ دون السؤال عن الفاعل أو سبب فعله، الاسـتماع كثيرا والتحدث قليـلا، تجنب المحادثات السـخيفة غير الهادفة، عدم نقل الخبر السيئ والتواضع للآخر واحترام آرائه، مضيفا أن كل هذه أمور نؤكد عليها دائما فى كل الندوات والفاعليات التي ننظمها.

وشدد عبد العزيز، على ضرورة احترام الثوابت الدينية لأنها من أهم دعائم استقرار الدولة، وضرورة التعامل مع مواقـع التواصـل الاجتماعي بنوع من الضبـط والاتزان، وكذا وجود رقابة غير مباشرة من الوالدين على استخدام أبنائهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

أزهى العصور

وأكـد محمـد عبد الفتـاح عامر، المنسـق العـام لبيت العائلـة المصريـة فـرع الإسـماعيلية، أن العلاقـة بـين المسـلمين والأقباط فى أزهى عصورها الآن، حيث ازداد الترابـط والتماسـك عـن أي عصر مضـى، ويرجع ذلك إلـى اللحمـة التي تربط بين الأزهر الشـريف والكنيسـة المصرية، وأواصر الصداقة التي تربط بين الدكتور أحمد الطيـب، الإمام الأكبر شـيخ الأزهر، والبابـا تواضروس وخلفهـم القيـادة السياسـية التي تعمل على مد جسـور التعاون المشترك.

من جانبه، قال الأب بشاي إسحاق، مقرر لجنة الخطاب الدينـي ببيت العائلة بالإسـماعيلية، إن الله خلقنا جميعا متسـاوون فى الكرامة وأيضا فى الحقوق والواجبات، بل نلاحظ أن طاقة العنـف والكراهية من قلة لكننا نلاحظ خطـوات جـادة جماعية وتكاتف يدعو للعيش المشـترك، وعلـى كل منـا أن يكون نورا لمجتمعـه الذي يعيش فيه بل ويجول يصنع الخير والصلاح.

ولفت إلى دور الأسرة وتأثيرها فى التربية إذ هي اللبنة الأولى فى التنشـئة، ثم تستكمل مسيرة التربية من خلال المدرسـة التي بها نتتلمذ بالعلم فعلينا أن نسلك بالأخلاق الحميـدة، وكل الأديان تدعو للتحلـى بالأخلاق الحميدة، كمـا تعلمنا الأديـان لا للتمرد بكل أنواعـه، وأن الاحترام هو صوت وسلوك الإنسان الداخلي نعم للتعايش السلمي المشـترك الذي تنظمـه الأديان السـماوية، نعم للاحترام والعيـش فى أخوة إنسـانية، ولعل الأقوى هو من يسـامح بدافع الحب والاحترام.

أبناء العسال أشهرهم..

مسيحيون درسوا في الأزهر

محمد أبو السول

يبقى الجامع الأزهر، أقدم جامعة على ظهر الأرض، وشاهدا حيا على إرساء قيم التسامح، والمسـاواة، ونبـذ العنصريـة والطائفية، وربما لهذا لم يجد أقباط مصر، من معين عذب لهم سـوى الأزهر لينهلوا منـه، والتعلمُ على أيدى شيوخه.

لعـل أبناء العسّـال أشـهر هذه النمـاذج لما كان لهـم مـن تأثير فنـي ولغوي وأثـروا اللغة العربية متأثرين بما درسـوه فى رحاب الأزهر، وانعكست تلك الثقافة الإسلامية فى كتاباتهم، وكان ذلـك فـى القرنـين السـادس والسـابع الهجريين.

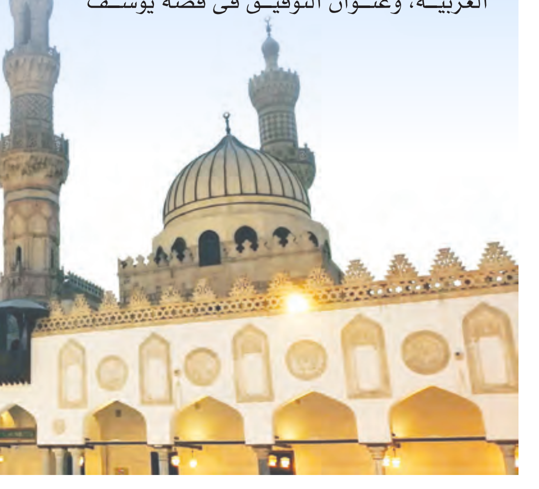
وفـى العصر الحديث، نجـد العالم المصري ميخائيل الصبـاغ (١٧٧٤-١٨١٦م) الذى درَّس فـى المدرسـة الوطنيـة للدراسـات الشـرقية بباريـس؛ والـذى درس علـى أسـاتذة مصـر، أبرزهم الشيخ يوسف الخراشي الأزهري.

ومن المسـيحيين الذين درسـوا فى الأزهر، هنـاك أيضا الأزهري القبطى إسـكندر نظير، الذي التحق بالأزهـر، وتخرج فيه، وكان محبًا للإمـام محمد عبده، ومتأثـرا به حتى أنه رثاهِ فقال: (يا يوم قضى وجاور رمسه/ لا زلت يوماً بالأسـى مذكورا/ كم عبرة أجريتها وحشاشة/ شـذبتها أسـفاً وهجت زفيرا/ ودت نفوس أن تكون فداءه/ مختارة لو تملك التخييرا).

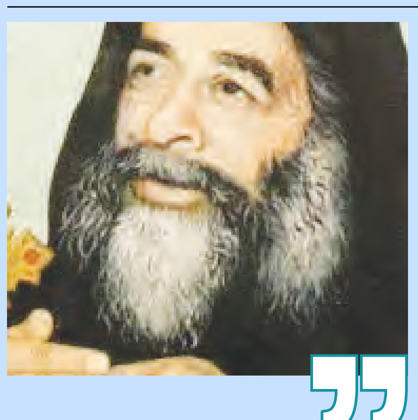
وهنـاك أيضـا الصحفـي القبطـي جنـدى إبراهيـم شـحاتة «١٨٦٤- ١٩٢٨م» صاحب جريدة الوطـن، الـذى تلقى دروسـه فى أحد الكتاتيب الإسـلامية فى مدينة جرجا، بصعيد مصـر، كمـا درس فى الأزهر الشـريف، تحت اسـم إبراهيـم جنـدي؛ فتلقـى علـوم العربية والشريعة».

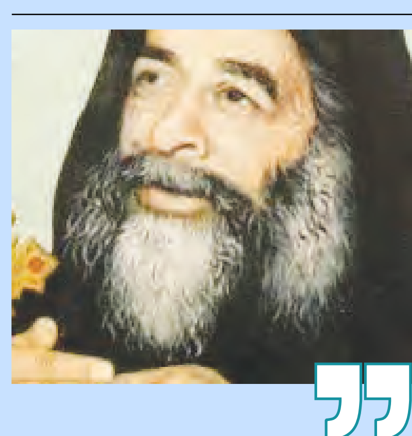
أمـا تـادرس وهبـة «١٨٦٠-١٩٣٤م» فقـد التحق بالأزهـر؛ وحفظ القرآن الكريم، ودرس علـوم الحديث والفقـه واللغـة. وعندما تقدم للامتحـان النهائـي بمدرسـة الأقبـاط، كان يـترأس الامتحـان رفاعـة الطهطـاوي، الذي قالت عنـه (الوقائـع المصرية): «صـار افتتاح الامتحـان الذي مُيِّزَ فيـه تادرس أفندي وهبي بين الأقران، وأشـيرَ إليه بالبنان. كان امتحان هـذا التلميـذ فـى اللغـة العربيـة، والمنطـق، والبيـان، واللغـة الفرنسـاوية، والإنجليزيـة، والهندسـة، واللغة الطليانية: فأحسـن فى كل هذه الإجابة، وظهرت عليه إشـارات النجابة»!

ومـن مؤلفاتـه: الخلاصـة الذهبيـة فـى اللغة العربيـة، وعنـوان التوفيـق فى قصـة يوسـف



ـــــوا في الأزهر





إسكندر نظير التحق بالأزهر وتخرج فيه وكان محبًا للإمام محمد عبده

الصديق، ورواية تليماك. وامتاز أسلوبه بكثرة المحسنات اللفظية، ولا سيما الاقتباس من القرآن الكريم.

ومن منا ينسى السياسي الوطني مكرم عبيد، الذي درس فى الأزهر عامين فى مقتبل حياته؛ فحفظ القرآن، وتلقى علوم الشريعة الإسلامية؛ حتى أنه كان يكسب معظم قضاياه أمام القضاء، لاعتماده على حفظ القرآن.

وكذلك فرنسيس العتر المولود عام ١٨٧٢م، والذى بدأ تلقي مبادئ القراءة والكتابة فى أحد الكتاتيب الإسلامية؛ ثم درس اللاهوت والفلسفة، وأجاد اللغة القبطية، إلى جانب اللاتينية، والفرنسية، ثم تردد على حلقات الشيخ محمد عبده، التي كان يعقدها مساء كل يوم بالجامع الأزهر فى الرواق العباسي، منذ عام ١٩٠٢م حتى وفاة الإمام محمد عبده فى عام ١٩٠٥م.

أما الباحث والكاتب الدكتور نظمي لوقا، فقد كتب أكثر من كتاب عن الإسلام، أهمها على الإطلاق: كتابه «محمد الرسالة والرسول». وكتابه «محمد فى حياته الخاصة»، وكان يدافع فيهما عن الإسلام، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويروي «لوقا» أن والده عهد به لشيخ أزهري، يعلمه القرآن واللغة والأدب، وظل فترة يتلقى دروسه، إلا أن والده تعرض لمحنة مالية، فقرروا عدم إكمال دروسه مع الشيخ، لتوفير النفقات وأبلغوا الشيخ بذلك، ولكنهم فوجئوا فى اليوم التالي بقدوم الشيخ إليه ليعطيه الدرس مجانا.

الإسكندرية.. عروس «الوحدة الوطنية»

سلوى محمود

لا تعد الإسكندرية عروس البحر المتوسط فقط، بل هي أيضًا عروس «الوحدة الوطنية»، فعلى أرضها تتجسد العديد من قصص التآلف والأخوة بين نسيجي الأمة من المسلمين والمسيحيين، بشكل أكبر وأوضح مما يتواجد فى أي محافظة أخرى.

وربما يعود ذلك إلى الطبيعة الفريدة للإسكندرية.. «المدينة الكوزموبوليتانية.. أو المدينة متعددة الثقافات والحضارات» والتي احتضنت على مدار سنوات طويلة جاليات أجنبية، متعددة الجنسيات.. يونانية وإيطالية وأتراكًا وفرنسيين وألمانا، وغيرهم، انصهروا جميعا فى المجتمع السكندري، كما أنها كانت هي المدخل للمسيحية إلى مصر وإفريقيا، وبها الكنيسة المرقسية.

ومن الطبيعة المتفردة التي تتميز بها الإسكندرية، أنها تضم ٢٧ مدرسة تابعة للكاتدرائية الكاثوليكية.

وهناك شخصيات شهيرة من المسلمين، تخرجوا من تلك المدارس، منهم د.عصمت عبد المجيد الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، و د. مفيد شهاب وأشقاؤه، والمهندس رشيد محمد رشيد، والملكة نازلي وغيرهم من السياسيين والفنانين والشخصيات العامة.

> **«القبطي» فريد البتول يقيم موائد إفطار في رمضان لجيرانه المسلمين**

80% من المسلمين

يقول الأب ميشيل شفيق، الأمين الفرعي للمدارس الكاثوليكية بالإسكندرية، إن مصر بها ١٧٢ مدرسة تابعة لكاتدرائية الروم الكاثوليك، ونسبة الطلبة المسلمين بهذه المدارس ٨٠٪..

وأكد أنه لم يشعر فى يوم بفرق بين المسيحيين وإخوانهم المسلمين فى مصر، مضيفًا: «هل رأيتم من قبل مسيحي أو مسلم يترك مفتاح بيته لجاره ليذهب إلى المصيف إلا فى مصر؟.. ولا فرق هنا إذا كان الجار مسلما أو مسيحيا.. أنا حضرت ذلك وحضرت الاحتفال بعمل كعك العيد بين البيتين ، بيتنا المسيحي وبيت الجيران المسلمين، وتحديدا والدتي وجارتنا الحاجة أم عباس.. وخلال شهر رمضان كل عام كثيرا ما نقيم حفلات إفطار لإخواننا المسلمين ونعلق فانوس وزينة رمضان، والطلبة والطالبات فى المدارس الكاثوليكية ينظمون حفلات إفطار جماعى ويفترشون أرض مسرح المدرسة ويضعون الطعام ويتناولونه.. الجميع سواء مسلم أو مسيحي وقت المغرب، بل إن الكثير من شباب فى راعية غيط العنب يخرجون وقت المغرب فى شهر رمضان إلى الشارع ومعهم أكواب العصير والتمر ليفطر به كل من يمر بالشارع أو يكون ذاهبا لصلاة المغرب».

> **عصمت عبد المجيد ومفيد شهاب والملكة نازلي أشهر خريجي المدارس الكاثوليكية**

ويضيف الأب بيشوى: «الدكتور فريد أنطون من لبنان، كان يقول عنا كمصريين شعب غريب جدا، فالعمارة الواحدة لا تستطيع التفرقة فيها بين شقة المسلم وجاره المسيحي، بل أحيانا لا تستطيع التمييز بين الطالبات المسيحيات بالمدرسة وزميلاتهن من المسلمات»، مضيفًا: «نحن فى مصر نتركها على اللّه، ونثق فى أنه لن يحدث أبدا تفرقة بيننا وبين إخواننا المسلمين» .

فريد البتول وإخوته

ومن أجمل صور الوحدة الوطنية الأخرى فى الإسكندرية، قصة فريد البتول وأشقائه الخمسة، وهم تجار موبيليا أقباط يقومون بعمل مائدة إفطار لجيرانهم من المسلمين، والعمال فى معرضهم والفقراء فى المنطقة التي يسكنون بها، كما يقومون كل عام بتعليق فانوس رمضان وزينة أمام منزلهم ويحضرون حفلات الإفطار التى يقيمها الجيران المسلمون.

ويقول نادر البتول: «الشارع الذي نسكن ونعمل به ليس به أي أسرة مسيحية إلا أسرتنا، ولكن المحيطين بنا فى الشارع هم إخوتنا وأحبابنا المسلمين فكان لا بد أن نقيم لهم مائدة إفطار، ويرد جيراننا عليها بدعوتنا على الإفطار عدة مرات، فى منازلهم، كما أنهم يجاملوننا فى مناسباتنا».

أما سامية توفيق، والدة فريد ونادر، فقالت: «جيراننا المسلمون ناس طيبين جدا ونعتبرهم أهلا لنا ولم نر منهم إلا كل خير منذ أن سكنا فى هذا الشارع، وهم يساعدون أولادي فى عملهم ويجاملوننا، وهم سند لأولادي ويسألون عني دائما ويعرضون عليَّ مساعدتي فى مرضي وفى الأيام العادية».





إسحاق المسلم ورمضان المسيحي.. «عاشت الأسامي»

صفاء مصطفى

أسماء المصريين شاهدة على وحدة الشعب المصري، وتؤكد التسامح الديني والتداخل والتشابك الثقافي والحضاري، وتأتي مؤكدة للسمات الفريدة للهوية المصرية ومرجعيتها الثقافية والحضارية التي ساهمت في بناء نسيج اجتماعي موحد يتشارك فيه المسلمون والمسيحيون الاحتفالات في الأعياد والأسماء والتمسك بالقيم الاجتماعية المشتركة والأخلاقية المشتركة في مناخ من التسامح الديني يضرب المثل الأعلى في لقاء الأديان والانصهار معا في حب وحماية الوطن وإعلاء شأن المواطنة.

يشهد صعيد مصر حالة فريدة من مشاركة الأسماء بين المسيحيين والمسلمين، تذهب نساء المسلمين التي ترغبن في الإنجاب إلى زيارة دير العذراء في أسيوط، تباركا بالمكان وبالسيدة العذراء مريم ويكون اسم المولود إذا كانت بنتا مريم وإذا كان ولدا يسمى عيسى، وفي المقابل تتبارك السيدات المسيحيات بشهر رمضان ويكون المولود المسيحي في هذا الشهر الكريم، اسمه رمضان، وأيضا يتشاركون في أسماء من يستبشرون بهم سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين فترى السيدة المسلمة تستبشر باسم الطبيب المسيحي وتطلقه على حفيدها وهو الشيء نفسه للجدة المسيحية.

> أسماء المصريين شاهدة على وحدة الشعب والتسامح الديني ووحدة النسيج الاجتماعي

موسى أم صبري؟

وفي عالم الفن والأدب والصحافة، ظل الكثيرون لسنوات لا يعرفون ديانة شخصيات مشهورة، من بينها الثنائي «موسى صبري وصبري موسى»، وهما اثنان من أبناء صاحبة الجلالة، أثارا لغطا حول ديانتهما، أولهما موسى صبري أحد أعلام الصحافة المصرية، وابن أخبار اليوم، وثانيهما روائي وأديب وصحفي يعمل في روزاليوسف هو صبري موسى.

وكان الغالبية يعتقدون أن موسى صبري «مسلم».. وصبري موسى «مسيحي»، إلا أن المفاجأة كانت هي العكس.

السينما ترفع شعار «عاش الهلال مع الصليب»

سارة رفعت

السينما المصرية، منذ بداياتها، وهي تعكس طبيعة النسيج الوطني للشعب وتبرز مدى الوحدة الوطنية بين جميع طوائفه، ولم تغفل دورها في مناقشة ومعالجة قضية الوحدة الوطنية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

في البداية، قال الناقد السينمائي محمود قاسم، إن السينما لم تتجاهل العلاقة بين المسلمين والأقباط، بل أظهرت الحب والتسامح والوحدة الوطنية بينهم في عدة أفلام منها فيلم «حسن ومرقص وكوهين» للمخرج فؤاد الجزايرلي والمنتج عام ١٩٥٤، وركز الفيلم على الدعوة للوحدة الوطنية والتعايش بين فئات المجتمع المصري بغض النظر عن دياناتهم آنذاك الإسلام والمسيحية واليهودية، التي كان معتنقوها وقتها شريحة أساسية في مصر دون غضاضة أو وجود ما يعكر صفو علاقاتهم أو يسبب أدنى حساسية في مسألة الانتماء العرقي أو الديني، وهو الفيلم الذي لعب بطولته حسن فايق وعبد الفتاح القصري ومحمد كمال المصري الشهير بشرفنطح، وبعد ذلك بأربع سنوات قدمت النسخة النسائية من الفيلم التي حملت اسم «فاطمة وماريكا وراشيل».

وتابع: كما تعرض فيلم «أمريكا شيكا بيكا» للوحدة الوطنية، من خلال شخصية الطبيب المسيحي التي أداها الفنان عماد رشاد وهي تؤدي صلاة الجنازة على «الغمراوي» الذي توفي أثناء رحلة الأبطال إلى أمريكا فقام رفاقه المسلمون بدفنه والصلاة عليه دون أن يسأل أحد منهم عن ديانة الآخر، وأيضا في فيلم «همام في أمستردام» كان مشهد صليب أحمد السقا رائعا. أما «فيلم هندي» فيؤكد على أن أغلى شيء يمكن للإنسان الحصول عليه هو الصديق مهما اختلفت الديانة، وهو ما تجسده قصة الفيلم من خلال الصديقين «سيد» المسلم و«عاطف المسيحي».

كما أظهر فيلم «أم العروسة» للمخرج عاطف سالم، جانبا من الوحدة الوطنية

> السينما أظهرت الحب والتسامح والوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط في عدة أفلام





كما ظن الجميع أن الفنان الراحل المنتصر بالله مسلم ليتفاجأوا بأنه مسيحي بعد وفاته.

كما أن من مميزات الشعب المصري أن بعض المشاهير يحملون نفس الأسماء، وأحدهما يكون مسلما والآخر مسيحيا، مثل الفنان «الزعيم» عادل إمام «مسلم»، أما الطبيب والجراح المشهور عادل إمام فهو مسيحي..

ولا ننسى هنا أن القطب الوفدى الكبير مكرم عبيد كان حافظاً للقرآن الكريم، رغم أنه مسيحيًا، وعائلة «عبيد» مشهورة فى عالم السياسة، وفى نفس الوقت ظهرت عائلة مسلمة بذات الاسم «عبيد» وأيضا فى مجال المال والسياسة، من بينها رئيس الوزراء الأسبق عاطف عبيد.

أرجعت د. سوسن فايد، الأستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وحدة النسيج الاجتماعي إلى المجتمع المصري والذي تعكسه أسماء المصريين، فالهوية المصرية غالبة على الشخصية المصرية أكثر من الأيديولوجية الدينية، مؤكدة أن الطبيعة الفريدة والمتميزة للحضارة المصرية منذ الحضارة الفرعونية تتيح مناخا ثقافيا أوسع وأشمل للتعايش الحضاري مما ساهم فى بناء نسيج حضاري موحد للشعب المصري تعكسه أسماء المصريين.

التداخل الاجتماعي والثقافي

وأكدت أن حياة الشعب المصري تتسم بالتشابك الحضاري والثقافى فى تفاعلات الحياة اليومية والتي يعد جزء منها الأسماء، وأرجعت ذلك إلى القواسم المشتركة بين الإسلام والمسيحية باعتبارهما ديانتين سماويتين تتفقان فى العديد من الشرائع ومنها على سبيل المثال الصوم والصلاة والزكاة وقصر الاختلاف على طريقة الأداء الخاصة بكل دين علاوة على الدعوة لعمل الخير والتحلي بالأخلاق.

وشددت على أن هذه العوامل فى ظل المرجعية الثقافية والحضارية للمجتمع المصري ساهمت فى خلق نسيج اجتماعي موحد يتشارك فيه المسلمون والمسيحيون فى العادات الاجتماعية والاحتفالات بالأعياد وأيضا تعكسه أسماء المصريين.

من جانب الشخصية القبطية التي أداها الممثل القدير إسكندر منسي تجاه زميله فى العمل الفنان عماد حمدي، حين قام برد المبلغ الذي إختلسه الأخير من خزينة الشركة مضطراً ليدفع عنه الأذى ويحميه من العقاب القانوني، فهذا المشهد لخص الكثير من معاني الصداقة التي ربطت بين الزميلين، رغم اختلاف دياناتهما.

وأيضا فيلم «الرهينة» الذي قام ببطولته الفنان أحمد عز وياسمين عبد العزيز وأخرجته ساندرا نشأت، أبرز فى بعض مشاهده العلاقة بين المسيحيين والمسلمين، وذلك من خلال العلاقة التي جمعت بين عدد كبير من الشباب المسيحي والمسلم المهاجر خارج البلاد للبحث عن لقمة العيش والعمل، حيث جمعتهم جميعا حجرة واحدة، إضافة إلى قيام كل فريق منهم بممارسة طقوس العبادة الخاصة به فى نفس الحجرة.



دور مهم للشعراء والأدباء في ترسيخ فكرة المواطنة

إبداع وطني يهدم أوكار المتآمرين

د. نسرين مصطفى

لطالما بقيت الوحدة الوطنية، هي حجر الأساس فى مواجهة التحديات والتهديدات والمتربصين بمستقبل مصر، ودائما كان للشعراء والأدباء، سواء من المسلمين أو الأقباط دور فى الحفاظ على الهوية الوطنية وترسيخ فكرة المواطنة والحفاظ على التماسك والترابط داخل نسيج الوطن وهو الأمر الذي ترسخ فى الوعي الفكري والأدبي والإبداعي بالشخصية المصرية فى كل العصور لا سيما أن الوحدة الوطنية هي السبيل الوحيد للحفاظ على حضارة الشعب المصري العظيم، والمكتبة المصرية تزخر بأعمال أدبية جسدت روح الوحدة الوطنية والانتماء الوطني والقومي تلك الأعمال التي تجمع بين المتعة والإثارة وبين التنوير والتوعية.

وقد تمكن المبدعون من الشعراء والأدباء من الجمع بين الوحدة والتنوع فى الأعمال الإبداعية ويأتي فى طليعة الشعراء الأقباط الشاعر عوض واصف، الذي كان أول من نظم قصائد فى يناير ١٩٠٩ ليصف محاولات الاحتلال الإنجليزي الوقيعة بين أبناء الأمة الواحدة فقال: «أبناؤها عبد المسيح وأحمد.. والموسوى وليس ثم دخيل». وعبر عن نفس الفكرة الشاعر إبراهيم حنين، والتى تبرز روح المحبة والأخوة بين المسلمين والأقباط.

وكان أحمد شوقي قائد مسيرة الشعراء، فقد كانت قصائده مدفعية فنية وفكرية تدك أوكار المتآمرين وكهوفها المعتمة، فيقول فى إحدى قصائده: «اعهدتنا والقبط إلا أمة لـلأرض واحدة تروم مراما .. نعلي تعاليم المسيح لأجلهم ويوقرون لأجلنا الإسلاما».

ومن الروائيين المسلمين الرواد توفيق الحكيم الذي نجح فى تجسيد الوحدة الوطنية على كل مستوياتها الدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية فى روايته «عودة الروح»، والتي تجلت فى إعلان بيان استقلال مصر فى فبراير ١٩٢٢ حين رفض الأقباط شرط هذا الإعلان الخاص بحماية الأقليات، مما يعني رفضهم شق الوحدة الوطنية.

الوعي لدى محفوظ

وكان للأديب العالمى نجيب محفوظ عدد من الروايات التى ناقشت فكرة قبول الآخر، حيث يوضح فى رائعته السكرية تلاقي أفكار المصري مسلم أو مسيحي نظرا للخلفية الحضارية والهوية الواحدة، كما ناقش محفوظ فى روايته «المرايا»، الغيرة بين شخصين يعملان فى نفس المجال بعيدا تماما عن الخلاف الديني.

أما يوسف إدريس فيرى أن الأمانة والصدق والإخلاص والوفاء من أهم الملامح القبطية ففي رواية «حادثة شرف»، كانت الست أم جورج التقية المتعلمة هي الوحيدة التي وثقت بها القرية للتأكد من عذرية فاطمة وشخصية الباشكاتب القبطي فى رواية «الحرام» تجسيدا لملامح الدقة واليقظة والوعي.

رفض الحماية

ويعد إدوارد الخراط من أبرز الأدباء المسيحيين الذين تناولوا الشخصية المصرية ومن أهم رواياته «الزمن الآخر»، والذى يروي فيه الدور الذي نهض به آباء الكنيسة الأرثوذكسية المحدثين فى الدفاع عن كرامة مصر بأقباطها ومسلميها.

وفي روايته «يقين العطش»، يوضح من وراء الجماعات المتطرفة ويرفض فكرة الدين كمعيار للفرز والانتقاء، ويذكر الزمن الجميل الذى كان المسلمون يشاركون فى بناء الكنائس وزمن لم يكن هناك فرق بين مسلم ومسيحي، ويؤكد فى روايته على فكرة قبول الآخر.

قدرة لويس عوض

ويعد الكاتب لويس عوض من المفكرين والكتاب الذين يملكون مخزونا ثقافيا وفكريا ومعرفيا، وتوحي روايته الوحيدة «العنقاء» أو تاريخ حسن مفتاح، بقدرة الوحدة الوطنية المصرية على التجدد والاستمرار فى مواجهة أية عقبات أو عوائق.

توجه إنساني

أما الكاتب والأديب إبراهيم عبد المجيد فقد استطاع فى روايته «لا أحد ينام فى الإسكندرية»، أن يجسد توجها إنسانيا وفكريا وفنيا، أكد ثوابت الشخصية المصرية، حيث يلقي الأضواء الفكرية والفنية على الجوانب المتعددة واللمحات الموجبة للوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين حيث يروي أنه فى مولد مارجرجس كانت مناسبة بهيجة لقريته يحتفل فيها المسلمون والأقباط بدق الوشم لكل منهم على طريقته فيدق المسلمون صورة أبي زيد الهلالي ويدق الأقباط صورة مارجرجس نفسه ومن خلال صداقة الشيخ مجد الدين حامل القرآن والمقدس دميان خادم الكنيسة أظهر الحب النقي بين المسلمين والأقباط، فقد التقى الرجلان بالإسكندرية عاشا معا وعملا معا وكان الرجلان كأنهما توأمان وارتباط الرجلين يحمل فى حياته حبهما الشديد لدينهم.

أدب النساء

وعن أدب النساء فتأتي سلوى بكر من أولى الأديبات التي تناولت الوحدة الوطنية ومن أهم رواياتها رواية «البشموري»، والتي استخدمت فى أحداثها مصطلح قبطي للتعبير عن المسلم والمسيحي وشجبت أي فكرة سلبية تلتصق بالأقباط وتؤكد أنه كانت لهم مبادرات وصلت إلى حد تولي القيادة والزعامة وكان بطل روايتها مينا بن قيرة القبطي الثائر الذي قاد المقاومة المسلحة لبلدته البشموري ضد جبروت الولاة فى جباية الضرائب.





إشراف: عمر البدري

حلوة يا بلدي

دائما يثبت المصريون أنهم يد واحدة، يجمعهم وطن واحد، ودم واحد رغم اختلاف عقائدهم، فمصر عنوان للوحدة الوطنية، نعيش فيها إخوة متحابين، وهذا ما امرنا به الإسلام، وحثت عليه المسيحية، في كل مكان علي أرض مصر يتقاسم أبناء الوطن الواحد الاحتفالات الدينية ويتبادلون الزيارات بالود والبهجة.

فعندما نتحدث عن الإسلام والمسيحية فى مصر، دائما ما نستحضر صورة التعايش والامتزاج، فى الحارات والشوارع حيث لا يستطيع أي من كان، أن يفرق بين المسلم وأخيه المسيحى.. حقا حلوة يا بلدي.

الوحدة الوطنية في مصر «أفعال وليست أقوالا»



عندما تبرع الأقباط لزوجة شهيد مسلم

نصر وهبي

دائما ما تثبت المواقف أصالة شعب مصر بقطبيه المسلم والمسيحي، مدى الحب والترابط، ومن هذه المواقف ما حدث قبل عامين، حيث استقبل نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات السيدة فتحية محمد زوجة شهيد الوطن رضا عبد الرحمن إسماعيل، أمين الشرطة الذى استشهد أثناء تواجده ضمن حراسة كنيسة الشهيد مارمينا بحلوان فى أثناء الهجوم الإرهابى الذى تعرضت له الكنيسة تاركًا أسرة مكونة من الزوجة وسبعة أولاد.

سلم الزوجة شيكًا بمبلغ مائة وأربعين ألف جنيه مصري، أرسلها أقباط استراليا مشاركة منهم للأسرة، وتقديرًا لشجاعته وتفانيه فى تأدية واجبه.

كانت كنيسة مارمينا بحلوان تعرضت إلى هجوم إرهابى فى ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧، وكان من ضمن الضحايا شهيد مسلم وهو أمين شرطة رضا عبد الرحمن إسماعيل.



هدايا المسلمين بكفر الشيخ شيكولاته وألعاب للأطفال

إبراهيم الصعيدى

رصدت « أكتوبر» مشاهد من تلاحم الوحدة الوطنية فى الاحتفال بعيد الميلاد المجيد فى مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ يظهر المسلمين كأول الحضور لتهنئة إخوانهم الأقباط الذين يحتفلون بعيد الميلاد المجيد، حيث يقوم بعض بائعى الزينة بإدخال مظاهر البهجة على إخوانهم الأقباط بتوزيع الزينة عليهم مجانا مشاركة منهم لإخوانهم الأقباط.

قال مدير عام مدرسة الشهيد البدوى الإعدادية بدسوق محمد مطر: هى مبادرة طيبة كل عام، حيث يقوم عدد من الإخوة المسلمين بالوقوف أمام عدد من الكنائس بتوزيع الشيكولاتة والزهور والحلوى عليهم، بالإضافة إلى الألعاب على الأطفال الأقباط فى الميادين



الطبيبة إيمان جرجس تستقبل رمضان بالفوانيس

خالد عباس

فـى كل المناسـبات الدينية فى بنى سـويف تتجلى صور الوحـدة الوطنيـة ، وخيـر دليـل على ذلك مـا يحدث من مديـرة عيادة التأمين الصحى القبطية، د. إيمان جرجس، وضرب المثل فى المحبة والأخوة والوحدة الوطنية، والتعاون بين المسـلمين والمسـيحيين، حيث لا تترك مناسـبة سـواء المولد النبوى، أو قدوم شـهر رمضان المبارك، إلا وتشـارك أشقاءها المسلمين فيها، وتقوم بشراء زينة رمضان وفانوس كبير، وتحتفل مع زملائها المسلمين العاملين معها فى مبنى التأمـين الصحى بالفشـن، بوضع الزينـة والفانوس داخل مبنـى فـى منظر رائع يدل علـى المحبة والأخـوة والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين.

«أكتوبر» التقت د. إيمان جرجس التى قالت: أحرص كل عام على مشـاركة أشقائى المسلمين احتفالاتهم بالمناسبات الدينية مثل قدوم شهر رمضان أو المولد النبوى أو الأعياد، فقبل قدوم شهر رمضان المبارك بعدة أيام أفكر كيف أدخل البهجة والسـرور على إخوانى وزملائى المسـلمين العاملين معى ومشـاركتهم فرحـة احتفالهم بقدوم الشـهر الكريم، حيث أقوم بشـراء زينة شهر رمضان وفانوس كبير وأطلب مـن الشـباب العاملـين معنا فـى المبنى تعليق هـذه الزينة داخـل مبنـى التأمين الصحـي، ثم أقوم بتوزيـع الفوانيس علـى العاملـين معنا وكذلك على الأطفـال الذين يأتون مع آبائهم وأمهاتهم للتأمين لإطلاق حالة من البهجة والسرور والسعادة على أشقائى المسـلمين والمسلمات العاملين معى وكذلك المرضى المترددين على عيادة التأمين الصحى لأننا نسيج واحد ونعيش إخوة متحابين.

من جانب آخر، قال المهندس محمد إبراهيم الشـنراوى ابـن مركز الفشـن إنه يحـرص على اصطحـاب عدد من أصدقائه المسـلمين لزيارة الكنائس لتقديم التهنئة للأخوة الأقباط فـى أعيادهم المختلفة، لأن المصريين سـواء كانوا مسلمين أو مسيحيين يعيشون فى وطن ونسيج واحد يشمل كثيرا من معانى الحب والوحدة والاحترام منذ زمن بعيد.

وأضـاف أن هناك حالة من الود والترابط بين المصريين علـى اختـلاف ديانتهم تظهـر فى الشـدائد والمناسـبات المختلفـة، فالمسـلمون والمسـيحيون على قلب رجل واحد يتشاركون فى كل المناسبات الدينية.

وأكد أن الأسـرة المصرية لها دور كبير فى توعية أبنائها باحتـرام الآخـر والتعامل مع جميع الأديان بحب وتسـامح للحفاظ على النسيج الوطنى الواحد.

وأوضـح أن المسـلم والمسـيحى إخـوة مـن قـديم الأزل يجمعهمـا وطن واحـد ودم واحد ، فمصر عنـوان الوحدة الوطنية نعيش إخوة وهذا ما أمرنا به الإسلام وحثت عليه المسيحية ونشارك ونتقاسم الاحتفالات الدينية المختلفة.

وأضـاف أن الرئيس عبد الفتـاح السيسـى أعطى لنا درسا وهو مشاركة الأقباط فى احتفالاتهم بالعيد ويدعونا للترابـط وتوحيد الشـعب وزرع المحبة والسـلام بين أبناء الشعب المصري.

والكنائس لإدخال البسمة والسعادة على وجوه الأطفال، حيث يتم الاسـتعانة بفرق العرائس المسـرحية لتوزيع الهدايا عليهم مما يدل على أن المسلمين والأقباط نسيج واحد يعيشون على أرض واحـدة ، مؤكديـن أن مثـل هذه المناسـبات تعد فرصة لتحقيق التكاتف بين أبناء الوطن الواحد.

وأضاف جورج مرجان موظف أن الأقباط دائما يعبرون عن سـعادتهم بحرص الإخوة المسـلمين على تقديم التهنئة لهم كل عام وفى المناسـبات، حيث يقوم الأقباط باستكمال احتفالاتهم بالخـروج مـع أشـقائهم المسـلمين إلـى الحدائـق والمنتزهات لالتقاط الصور التذكارية وإطلاق الألعاب النارية فى السـماء بمشاركة جيرانهم من الأخوة المسلمين.





أقباط دمياط يشاركون في مبادرات الأوقاف وحملات التبرع بالدم

عبده خليل

تتجسـد روح الوحـدة الوطنيـة فـى محافظـة دميـاط، حيـث يحـرص عـدد كبيـر من الشـباب القبطى والأنبا بندلمون راعى الكنيسـة الأرثوذكس بدميـاط بالاشـتراك مـع مؤسسـة بنـك الطعـام الدمياطـي، حيث يقـوم راعى كنيسـة الأرثوذكس الروم وبالتنسيق مع مؤسسة بنك الطعام الدمياطى بتنظيم حملة للتبرع بالدم فى إطار الدور المجتمعى لأجهزة الصحة وحرصها على مد جسـور التواصل الاجتماعـى من خـلال تفعيل المبادرات الإنسـانية من قبل بنك الطعام الدمياطى فى شـتى المجالات، لاسيما المساهمة فى رعاية مرضى معهد الأورام.

وقـال الأنبـا بندلمـون: اعتاد الأقبـاط بدمياط، مشاركة المسلمين فى شراء صك الأضحية كل عام، حيث نذهـب إلى مقـر مديرية الأوقـاف بدمياط للمشـاركة فى شـراء صك الأضحية. وهو ما أكده الشيخ محمد سلامة وكيل وزارة الأوقاف بدمياط، أن الأخـوة الأقبـاط اعتـادوا المشـاركة فـى صك الأضحية.

وأشـار إلى أنه لم يكن ذلك بجديد ففى كل عام اعتاد عدد من الأخوة الأقباط المشـاركة فى إرسال رسـائل واضحة يوجههـا أبناء دمياط لمـن حاولوا التسـلل لأفكار الشـباب وغرس التطرف داخلهم، ولكـن ما يحدث على أرض الواقع يجسـد التلاحم والألفة بين المسلمين والأقباط.

كمـا يحـرص كاهـن كنيسـة الـروم الأرثوذكس بدمياط ، على مشـاركة المسـيحيين للمسلمين فى طقوسـهم خلال شهر رمضان الكريم وقام بتجهيز الوجبـات الغذائية يرافقه الشـيخ محمد سـلامة، وكيـل وزارة الأوقـاف بدميـاط ، لتوزيعهـا علـى المرضى والطاقـم الطبى بالعديد من المستشفيات.



د. أيمن سعد الدين
زميل كلية الدفاع الوطنى
بأكاديمية ناصر العسكرية

مسار التحول الرقمي..
من دعم التخطيط القومي حتى بناء الدولة الذكية

يؤثر التخطيط القومي للدولة على البناء الاقتصادي والاجتماعي والقوة السياسية والإعلامية وأحياناً العسكرية. لذلك تضعه الدول على قمة أولوياتها وتسعى لتكليف أكبر الخبراء للعمل عليه. حيث تنطلق هذه الدول فى مسيرتها للنمو والازدهار، استناداً على التنمية الشاملة القائمة على العدالة الاجتماعية التى تصبح الهدف الاستراتيجي القومي. لذلك يتم التركيز أولاً على رفع قدرات القوى البشرية وتعظيم إمكاناتها المعرفية والتكنولوجية، وفى نفس الوقت تعمل كافة المؤسسات على تنمية الإنتاج ورفع مستوى المعيشة وجودة حياة المواطن.

مفهوم التخطيط القومي الذي ترتكز عليه هذه الدول هو تلك العملية التي يتم بها محاولة السيطرة على السير التلقائي للأحداث على المستوى القومي، من خلال وضع مسارات استراتيجية محددة يُفترض أن تلتزم بها جميع مكونات الدولة من قطاع حكومي وقطاع خاص ومجتمع مدني، من حيث وحدة الأهداف وعدالة توزيع الموارد وكفاءة استخدام كافة الإمكانيات المتاحة لدى الدولة لتحقيق أهدافها العليا التي تصب فى مصلحة مواطنيها، ويتم كل ذلك وفق أولويات قومية يتم تحديدها مسبقاً وبما يراعي مصالح الأجيال المتعاقبة.

ومع التقدم المعرفى والتكنولوجي، تغيرت الوسائل والأساليب الداعمة لعمليات التخطيط القومي واتضحت أهمية التحول الرقمي فى جميع مراحل العمل، بداية من مرحلة الإعداد والتجهيز للخطة الاستراتيجية القومية وهي المعنية بتحليل الاحتياجات على مستوى الدولة من خلال التعرف على توجهات الرأي العام، وتجميع وتصنيف المطالب والاحتياجات العامة، وتجميع وتصنيف المشكلات والشكاوى العامة. ليصبح لدى الدولة قاعدة معلوماتية قوية تُعبر عن تصور عام للمطالب والاحتياجات الشعبية وكذلك هموم ومشاكل المواطنين، ليتم وضعها طبقاً للأولوية التي تستحقها عند وضع الخطط التنفيذية.

وللتعرف على حقيقة استخدام الدولة للمعلومات والتكنولوجيا فى مرحلة ما قبل التخطيط القومي، يجب أن يتم طرح عدة أسئلة، تبدأ من التعرف على موقف تحليل الاحتياجات الجماهيرية. فهل تمتلك الدولة منظومة رقمية قومية للتعرف على توجهات الرأي العام، أو تجميع مطالبه واحتياجاته واهتماماته وهمومه، وهل ساهمت هذه المنظومات فى تحسن حالة الرضا لدى المواطن وزادت من إحساسه بالولاء والانتماء للوطن.

حيث إنه بمراعاة الحقوق للمواطن وأداء الواجبات المفروضة على الدولة تجاه مواطنيها بشفافية وحيادية ونزاهة، ما يضمن تزايد التماسك الاجتماعي والترابط الوطني.

أما عن مرحلة التخطيط القومي، فإن هذه المنظومة المعلوماتية والتكنولوجية تقوم ببناء قواعد بيانات عن إمكانيات الدولة من الموارد الطبيعية والقوى البشرية والقدرات الإنتاجية، مع ضمان توافق سُلطة القرار فى الدولة مع هيكلها الإداري وتكاملها وترابطها رقمياً بما يضمن كفاءة عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية. ومن ناحية أخرى يتم الاستفادة من هذه التكنولوجيا فى وضع أهداف الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية فى مصفوفات تشاركية مع الموارد والإمكانيات. لينتج عن ذلك، بناء معلوماتي قومي مترابط بين الموارد والأهداف والخطط والآليات. وتكتشف الدولة أنها قد أصبح لديها منظومة رقمية للإدارة والقيادة والدعم الاستراتيجي للقيادات العليا حتى فى أوقات الأزمات.

وبعد مرحلة بناء الخطة القومية، تأتي مرحلة إدارة الدولة رقمياً وتكنولوجياً وهي التي تتميز بوجود قاعدة بيانات قومية للخطط التنفيذية لقطاعات الدولة المختلفة موضحاً المهام والتوقيتات الزمنية والنتائج المحددة تحديدا



دقيقاً ليتم قياسها وتقييمها. وتتكامل كلها رقميا بالهياكل التنظيمية ونظم ولوائح وإجراءات العمل فى كل جهات الدولة المشاركة فى التنفيذ، مع التكامل مع ملف كل موظف فى الدولة محدداً به مهامه الوظيفية ومسؤولياته وصلاحياته وطرق وآليات عمله فى تنفيذ الأنشطة المحددة بالخطط التنفيذية. ليصبح لدى الدولة نظام رقمى يربط بين الخطط والقطاعات المختلفة فى الدولة وكذلك الهياكل التنظيمية ومهام الأفراد فى كل مؤسسة فى الدولة ليسهل متابعتها وتقييمها.

وبالإضافة إلى الإدارة الرقمية للقطاع الحكومي، تتواجد نظم رقمية لمتابعة وتقييم أداء القطاع الخاص والمجتمع المدني ودورهم فى عملية التنمية والذي تم تحديده مسبقاً فى الخطة القومية ليكون متكاملاً مع أداء القطاع الحكومي. وذلك بالاعتماد على الترابط الرقمي مع الغرف التجارية واتحادات الصناعات وجمعيات المستثمرين ورجال الأعمال والنقابات المهنية والأندية الرياضية وغيرها من مكونات القطاع الخاص والمجتمع المدني. ليتم تبادل المعلومات بين كل تلك الأطراف وفق منظومة رقمية قومية لا تستثنى أحداً من القوى الفاعلة فى المجتمع. وبالتالى تصل مساهمات هذه الأطراف المشاركة فى البناء الوطنى، لمتخذ القرار الاستراتيجي فى الدولة، عن طريق هذه البنية الرقمية الموحدة، وكذلك تصل مشكلاتهم وهمومهم لبحثها والتغلب عليها لتعظيم مشاركة الجميع فى التنمية، مع التغلب على المعوقات التى تواجههم.

وفى مرحلة أخيرة، تدخل مؤسسات الدولة إلى نطاق متابعة وتقييم النتائج من خلال بناء قاعدة مؤشرات التقييم والمتابعة مع تحديد عناصر الكفاءة والفعالية، وفى النهاية لابد من استخدام الوسائل الرقمية فى تقييم الأثر العام للسياسات العامة، على مصالح وأوضاع المواطنين والدولة، مع قياس واضح ودقيق لتطور جودة حياة المواطن الذي تكون هي الهدف الأسمى لكل المنظومات الرقمية الداعمة للتخطيط القومي.

وبانتهاء هذه المراحل، يصبح لدى الدولة منظومات رقمية، لمتابعة وتقييم الأعمال والنتائج والسياسات على كافة المستويات التنظيمية والتى تتبع مؤشرات محددة لتقييم كفاءة الأعمال والمشروعات والسياسات. ويتم عرض نتائجها على القيادات الإستراتيجية لمتابعة وتقييم أداء الدولة. ويصبح لدى الدولة نظام موحد لتسجيل ومتابعة المشروعات القومية وعرض نتائجها، ليعرف متخذ القرار بأسهل وأسرع الطرق التكنولوجية، موقف كافة أنشطة الدولة وخاصة المتأخر منها الذي يتم عرضه بصورة أوضح، مع إمكانية الوصول لكافة معلومات النشاط وأسباب تأخره عن الموعد المحدد. وباستمرار العمل فى هذا الاتجاه تتحول الدولة من بناء المنظومات الرقمية التقليدية والداعمة للتخطيط القومي إلى إدارة الدولة رقمياً.

وبعد الوصول لهذه المراحل المتقدمة، ينبغي على الدولة أن تحافظ على ثباتها واستقرارها الرقمي الذي سيكون هو العمود الفقري للاقتصاد المعرفي، ولذلك يجب على واضعي استراتيجيات التحول الرقمي على المستوى القومي، العمل على تطبيق عدة مفاهيم تبدأ من الحماية والتأمين القائم على خوارزميات تشفير تستخدم فى حماية وتأمين البيانات، ويتم بناؤها بأيدى علماء وطنيين. ثم يأتي فى المقام الثاني توفير بيئة رقمية غير قابلة للأعطال والتوقف عن طريق تلافى ما يسمى بنقطة الانهيار الوحيدة، حيث تعمل كل الشبكات والخدمات طبقاً لمبدأ ضمان استمرارية العمل بما يشمل بنية تكنولوجية متكررة ودورات عمل منضبطة ونظم معلوماتية متوازية غير قابلة للتوقف ومراكز بيانات تبادلية. مما يؤدى إلى تلافى أكبر خطر يواجه استمرارية الخدمة وهى نقطة الانهيار الوحيدة والتي تعني أن هناك شبكة أو خدمة تعتمد فى تشغيلها على خط واحد، إذا انقطع تتعطل الخدمة. ويختفى استخدام المؤسسات للأنظمة الروتينية التقليدية ويتعامل المواطن رقمياً مع كافة الأعمال والأنشطة فى الدولة ويرتفع مستوى الأداء العام للدولة ومؤسساتها ومواطنيها وكذلك يرتقي المستوى الثقافى والاجتماعي للمجتمع.

ثم تنتقل الدولة لمرحلة متقدمة وهي الدولة الذكيه التى تظهر للعلن بعد التحول الرقمي وتكون فيها الأولوية لاستخدام تكنولوجيا المستقبل الذكية والتى يتم فيها محاكاة الذكاء البشرى وإستخدام المجسات الإلكترونية فى الترابط بين المؤسسات والمنشآت والأفراد والأجهزة الرقمية، وتعمل كلها فى ترابط وتكامل لبناء منظومات متطورة تساهم فى الارتقاء بكافة قطاعات الدولة بدءاً من الخدمات المقدمة للمواطن مثل الخدمات الصحية والتعليمية والمرور وخدمات المرافق العامة وغيرها من الخدمات التي تقدمها كافة أجهزة الدولة. ليجد المواطن أنه قد أصبح يتعامل مع مؤسسات ذكية ومبان ذكية ومدن ذكية تترابط كلها فيما بينها بالشرائح الإلكترونية وتتبادل البيانات وتُسهل الخدمات التي تُصبح رقمية ذكية وتفاعلية استباقية.

ويصبح لكل مواطن هوية رقمية مستمدة من أحد مكوناته البيولوجية التي لا تتغير سواء كانت بصمات لليد أو للعين أو الصوت، ويتعلم كل طالب فى مؤسسته التعليمية طبقاً لمعايير الذكاء الاصطناعي فى تلقي العلم أو فى تقييمه أو حتى فى اكتشاف قدراته الكامنة التي لا يمكن دراستها والتعرف عليها إلا بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وتتطور الخدمات الصحية للمواطن لتصل إلى خدمات استباقية فى التعرف على الحالة الصحية للأفراد ومتابعتهم دورياً والمبادرة إلى علاجهم، وكل ذلك باستخدام تكنولوجيات المستقبل من الذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء والطائرات بدون طيار. التي تصبح هي الأساس التكنولوجي فى الدولة سواء فى تقديم الخدمات أو فى تقييم الخدمات بين كافة المؤسسات والأفراد وبالتطبيق على المنشآت الذكية والمُدن الذكية أيضاً.

ولكي تصل الدولة لهذا المستوى، فإنه يجب عليها التعرف على الفجوات الموجودة ومحاولة علاجها والتغلب عليها، مثل فجوة المهارات التي يتمتع بها أفراد المجتمع للتعامل مع هذه التكنولوجيا الذكية، وقدرتهم على السيطرة عليها وتطويعها لخدمة أهداف الدولة، وكذلك الفجوة التشريعية فى القوانين والقرارات الداعمة لتمكين التحول الرقمي من مساندة عملية التخطيط القومى للنهوض بالدولة. وكذلك الفجوة فى البنية الرقمية والمعلوماتية التي تترابط بينها فى منظومة واحدة، وكذلك يتم التوسع فى تطبيق التكنولوجيا المتقدمة مثل إنترنت الأشياء والطائرات بدون طيار والذكاء الاصطناعي وغيرها من أنواع تكنولوجيا المستقبل بحيث تُصبح مكونا أساسيا فى عمليات التشغيل والرقابة والمتابعة لكثير من المهام فى كافة قطاعات الدولة.

وكذلك، فإن على الدولة أن تعالج كل الفجوات المؤسسية التي تنتج عن تضارب الاختصاصات الرقمية وتداخلها بين المؤسسات وبعضها البعض لتتمكن من بناء منظومة موحدة تتبع كل معايير الحوكمة فى الأداء المؤسسي الداعم للتحول الرقمي الاستراتيجي الذي يدفع بالدولة فى اتجاه اقتصاد المعرفة وهو طوق النجاة فى مرحلة التغيرات المستقبلية سواء التكنولوجية أو الاقتصادية.

على الدولة أن تعالج كل الفجوات المؤسسية التي تنتج عن تضارب الاختصاصات الرقمية وتداخلها بين المؤسسات لتتمكن من بناء منظومة موحدة



من "قطع الرؤوس" إلى "الميليشيات الحاكمة"

إرهاب عابر للقارات

حققت مصر نجاحات كبيرة فى إدارتها لملف مكافحة الإرهاب، على مدار السنوات الماضية، من تجفيف منابع الجماعات الأصولية، وقطع رؤوس القيادات المؤثرة ووقف تمدد قواعدها التنظيمية، وإعاقة تمويلها وتمركزها فى عمق الجغرافية السياسية، ما جعلها الدولة الوحيدة فى منطقة الشرق الأوسط، التى تمكنت من القضاء على الإرهاب بنسبة تزيد على 95%، وفقا لتقارير مؤشرات الإرهاب العالمي.

تفوق الاستراتيجية المصرية فى تفكيك هياكل الجماعات الأصولية المسلحة، ليس حدثًا محليًا إقليميًا، لكنه تلقى إشادة دولية رسمية صادرة عن الأمم المتحدة فى 11 فبراير 2022، معبرة عن تقديرها للجهود المصرية فى وقف تمدد الجماعات المتطرفة، وتراجع نشاط تنظيم "داعش"، وتنظيم "القاعدة"، وعجزهما عن تنفيذ أى عمليات مسلحة.

ووفقًا لتقرير مؤشر الإرهاب العالمي، الصادر عن مركز "السلام والاقتصاد" للدراسات، (أحد المراكز البحثية الكبرى المعنية برصد ومتابعة مؤشرات الإرهاب حول العالم)، خرجت مصر من قائمة الدول العشر الأكثر تأثرًا بالإرهاب، إذ جاءت فى المرتبة الحادية عشرة لعام 2018، بينما كانت فى التاسعة عام 2017، بعد أن شهدت تقدمًا ملحوظًا فى مكافحة الإرهاب.

عمرو فاروق

تقوقع تكتيكى بالجبال والصحراء فى شكل خلايا عنقودية

لم تنته جهود الدولة المصرية فى مكافحة الإرهاب على أعتاب الداخل القاهري، لكن إيماناً بدورها الإقليمى والإفريقي، فَعّلت فى نوفمبر ٢٠٢١، "مركز مكافحة الإرهاب لتجمع دول الساحل والصحراء"، لدعم قدرات الدول الإفريقية، وفى ١٨ أبريل ٢٠٢٢ أقر البرلمان المصري، اتفاقية مكافحة الإرهاب بين مصر ودول الساحل والصحراء، وفى فبراير ٢٠٢٠ اقترحت إنشاء "قوة إفريقية لمكافحة الإرهاب"، خلال مشاركتها فى القمة الإفريقية، وفى مارس ٢٠١٥ وافقت جامعة الدول العربية، على مطلب القاهرة بتأسيس "قوة عربية مشتركة"؛ تهدف إلى حفظ الأمن القومى العربى ومجابهة الإرهاب، وقدمت بروتوكولاً يتضمن ١٢ مادة تحدد مهام هذه القوة.

كذلك انضمت القاهرة كعضو فاعل إلى "التحالف الإسلامى العسكرى لمحاربة الإرهاب"، الذى أعلنته المملكة العربية السعودية فى ديسمبر ٢٠١٥، وضم ٤١ دولة، بهدف تنسيق جهودها فى الحرب على التطرف والإرهاب.

ركز تقرير الأمم المتحدة على دور الأجهزة الأمنية المصرية فى العمق السيناوي، (الذى يشهد حاليًا حالة من التنمية الشاملة)، فى تفكيك جماعة "أنصار بيت المقدس"، التى تمثل امتدادا لجماعة "التوحيد والجهاد"، المسؤولة عن تفجيرات "شرم الشيخ"، و"دهب"، و"نويبع"، بين عامى ٢٠٠٤ و٢٠٠٦، واندمجت عام ٢٠١١ فى تحالف "مجلس شورى المجاهدين"، الذى أعلن بيعته لتنظيم "داعش" فى نوفمبر ٢٠١٤، تحت مسمى "ولاية سيناء".

خاضت الدولة المصرية وأجهزتها حرباً شرسة ضد معاقل الإرهاب، فى عمق الاتجاهات الشرقية والغربية والجنوبية، خلال السنوات الماضية، وتمكنت من تفكيك أكثر من ٢٠ تنظيماً مسلحاً، أبرزها جماعة "أنصار بيت المقدس" الموالية لتنظيم "داعش"، وجماعة "أنصار الإسلام" التى أسسها عماد عبد الحميد، وتنظيم "أجناد مصر" الذى أسسه همام عطية، وتنظيم "أنصار الشريعة"،

"داعش" فى استفاقة تنظيمية فى سوريا والعراق

الذى أسسه محمد عبد الرحيم، وسيد عطا، وتنظيم "المرابطون" الذى أسسه هشام عشماوي، وجماعة "جند الإسلام" القاعدية، وكذلك الأجنحة المسلحة التابعة لجماعة "الإخوان"، مثل حركتي "حسم"، و"لواء الثورة".

وعلى مدار الأيام الماضية أصدرت المراكز البحثية الغربية العديد من التقارير حول مستقبل الجماعات الأصولية، وفق استراتيجية "إرهاب ما بعد التنظيم"، والتى تنذر بتنفيذ عمليات مسلحة اعتمادًا على "الخلايا الكامنة، والتحركات الفردية لـ "الذئاب المنفردة"، ووفق ما يعرف بـ"الإرهاب منخفض التكاليف".

رغم انخفاض حجم العمليات الإرهابية التى نفذتها الجماعات الأصولية المسلحة، على مستوى دول الشرق الأوسط والمنطقة العربية خلال عام ٢٠٢٢، مقارنة بالسنوات الماضية، فإن التحذيرات التى أطلقتها الدوائر البحثية المعنية بمتابعة نشاط الجماعات الإرهابية، سواء العربية أو الغربية، تتوقع ارتفاع نشاطها فى ظل توفير العوامل المساهمة والمحفزة على بقائها لاسيما فى عمق القارة الإفريقية.

ووفقاً للتقرير الأمريكى الصادر عن "معهد أبحاث السياسة الخارجية"، حول رسم اتجاهات الإرهاب فى العالم خلال عام ٢٠٢٣، فثمة احتمالية لتمكين تنظيمي "داعش"، و"القاعدة" وفروعهما من إعادة بناء شبكاتهما فى منطقة الشرق الأوسط وخارجها، كما حذر من "احتمال تصاعد التهديد الإرهابى فى القارة الإفريقية فى ظل تقليص واشنطن وباريس من دورهما فى الحرب على الإرهاب، والتركيز على مواجهة التحدى الروسى والصيني".

تحيط الظاهرة الإرهابية الدولية، مجموعة من الاعتبارات التى تدفع إلى صعود نشاطها خلال عام ٢٠٢٣، أهمها التحولات العالمية الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية، وتأثراتها على الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، بجانب تدهور الأوضاع الاقتصادية نتيجة الأزمة العالمية، فضلا عن الحالة الراهنة المرتبطة با لتنظيما ت الإرهابية، وانتقالها من "سياسة الإدارة "المركزية"، إلى سياسة الإدارة "اللامركزية"، فى ظل قوة فروعها وتفوقها على مراكز الثقل التنظيمي، وتعزيز صعود تحركاتها فى نطاق المناطق المحيطة بها.

رغم الضربات التى وجهت للتنظيمات الإرهابية أمثال "داعش"، و"القاعدة" و"الإخوان"، وفق إستراتيجية "قطع الرؤوس"، فإنها الكيانات ذات الطبيعة التنظيمية لا تتأثر بشكل حقيقى بفقدان قياداتها، وقد تجلى ذلك فى غياب الظواهرى والبغدادى والزرقاوي، وبن لادن، وسيد قطب، وحسن البنا، وغيرهم، ما يعنى أن مقتل قياداتها، لن يؤثر بشكل سلبى على مستقبلها وتوجهاتها.

تحوّلت القارة السمراء على مدار السنوات القليلة الماضية إلى مرتع للجماعات المتطرفة، من شرقها إلى غربها، تتقاسمها عشرات التنظيمات الإرهابية التى تلعب دور الوكيل فى المشاهد الخلفية لكواليس العملية السياسية، وتعمل على نهب ثرواتها وخيراتها وتعطيل مسيرتها فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى ظل أنظمة حاكمة متهالكة.

سيطرة كل من جماعة "بوكو حرام"، وتنظيم "داعش"، وتنظيم "القاعدة"، و"حركة شباب المجاهدين"، على دول الصحراء والساحل وحوض بحيرة تشاد والأجزاء الوسطى والشرقية من إفريقيا، فى ظل ضعف الأنظمة السياسية الحاكمة وهشاشتها، تدفع بتشكيل أنظمة سياسية جديدة قائمة على أيديولوجية دينية راديكالية، فى حال توافقها مع اللوبى الأمريكي.

تقرير "مؤشر الإرهاب العالمى ٢٠٢٢" الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام الدولى فى نسخته التاسعة، أشار إلى تفاقم الأوضاع فى القارة السمراء، لا سيما منطقة الساحل والصحراء، وأن التنظيمات الإرهابية تعمل باستمرار على تطوير تكتيكاتها، بما يتناسب مع التطورات البيئية، وهو ما يجعلها متفوقة عبر استغلال الفراغ السياسي.

ينشط فعلياً فى الداخل الإفريقي، ما يزيد على ١٣ تنظيمًا إرهابيًا، يتماهى معظمها مع تنظيم "داعش"، وتنظيم "القاعدة"، أمثال "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين"، و"أنصار الدين"، و"جبهة تحرير ماسينا"، و"المرابطون"، و"تنظيم القاعدة فى المغرب العربي"، و"أنصار الإسلام" و"تنظيم داعش فى الصحراء الكبرى"، وتنظيم "الأنصار"، فضلًا عن جماعة "بوكو حرام"، وحركة "شباب المجاهدين" الصومالية، وتنظيم "أهل السنّة والجماعة"، أو "تحالف القوى الوطنية" فى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجماعة "التوحيد والجهاد"، أو "حركة الشباب الموزمبيقية".

لا تمل الإدارة الأمريكية من إنتاج مئات النظريات والاستراتيجيات التى تعمل على تطويع دول الحضارة الشرقية، ووضعهم فى طور التبعية والخضوع والهيمنة المطلقة، ابتداءً من الهيمنة العسكرية، ثم الهيمنة الفكرية والثقافية، مروراً بمشاريع "التقسيم الجغرافي" التى وضعها برنارد لويس، لتحويل دول الشرق الأوسط إلى دويلات خاضعة وعاجزة، انتهاءً بنظرية "صراع الحضارات"، للمفكر الأمريكى صامويل هنتنجتون، التى يتم إدارة كل الملفات الدولية فى إطار مضمونها ومحتواها.

نظرية "خلق الإرهاب ومواجهته"، التى وضعها مفكرو الإدارة الأمريكية، ومنظروها السياسيون والعسكريون، لم تعد مجدية فى ظل تكلفتها المالية الضخمة والاستنزاف غير المبرر عسكرياً وبشرياً، ومن ثم تحول قوى إلى نظرية بديلة تتمثل فى "خلق الإرهاب واستئناسه"، والتى طُبقت حرفياً فى إستراتيجية التعامل مع حركة "طالبان"، وتنصيبها على رأس السلطة فى كابول نهاية عام ٢٠٢١.

اعتماد الإدارة الأمريكية خلال المرحلة المقبلة على نظرية "الميليشيات الحاكمة"، ربما يتم الانتقال بها إلى العمق الإفريقي، فى ظل أصوات غربية متعددة تطالب بضرورة التحاور مع رؤوس الجماعات المتطرفة، لاسيما الموجودة فى الغرب والوسط الإفريقي، فضلًا عن احتمالية تنفيذها فى الداخل السورى عن طريق تطوير نموذج "هيئة تحرير الشام"، التى يتزعمها أبو محمد الجولاني.

وتوقع الخبير الفرنسى المتخصص فى مكافحة الإرهاب أوليفييه غيتا، أنّ تتحول إفريقيا إلى ساحة معركة للإرهاب على مدار الـ٢٠ عاماً المقبلة، وستحل محل الشرق الأوسط، من حيث التمركز التنظيمي وارتفاع حدة الهجوم المسلح تجاه الأنظمة السياسية، وتهديد استقرار الحاضنة المجتمعية بها.

لا شك أن تنظيم "داعش"، يمر مؤخرًا بحالة استفاقة تنظيمية على مختلف فروعه وولاياته، لاسيما فى كل من سوريا والعراق، إذ يتوقع تكتيكيًا بين حدودهما ودروبها الجبلية والصحراوية، فى شكل خلايا عنقودية، تعايشًا مع فكرة "التكييف الكموني"، لتنفيذ الكثير من العمليات المسلحة التى نالت فعليًا من الأجهزة الأمنية العراقية، فضلًا عن استهداف "قوات سوريا الديمقراطية"، وصناعة بروباغندا إعلامية وجودية.

بعد خسارته للجغرافيا السياسية فى مارس ٢٠١٩، على يد قوات التحالف الأمريكي، اتجه "داعش" لبناء شبكات محلّيّة، وهياكل تنظيمية تمهد لاستمرار تموضعه فى المعادلة الدولية، مرتكزًا على مساحات إقليمية فى عمق إفريقيا وآسيا، وفق نظرية "مركزية الإدارة"، "لا مركزية التنفيذ"، فى وضعية شبيهة بتنظيم "القاعدة"، وهو سيناريو يخلق ولايات وفروعًا أقوى من القيادة المهيمنة على المشهد "الداعشي".

نقل "داعش" فعليًا مركز ثقله التنظيمى فى العمق الإفريقى (الغرب والوسط والشرق)، مستغلًا حالة الفراغ السياسى والأمني، والطبيعة الجبلية التى يوظفها فى تدريب وتجنيد المئات من الشباب والمراهقين، فى حالة أقرب إلى غرفة العمليات المركزية، مستحدثًا ما يعرف بمعسكرات "جيل التمكين"، التى تعتبر امتدادًا لمعسكرات "أشبال الخلافة" التى بدأها منذ إعلان خلافته المزعومة، لإنتاج كوادر بشرية تتبنى توجهاته الفكرية والتنظيمية.

وثمة أسباب متعددة منحت "داعش" وجودًا جغرافيًا فى غرب أفريقيا، أهمها حالة التناحر والانقسام بين التيارات والكيانات التكفيرية المسلحة، لا سيما الموالية لتنظيم "القاعدة"، إضافة إلى الصراع القبلى بين قبائل الطوارق وقبائل أزواد المتمردة على الحكم فى مالى ما يجعلها فريسة سهلة الاستغلال سواء من "داعش" أو "القاعدة".

كما تعد دول غرب إفريقيا بيئة حاضنة لعدد من الجماعات المتطرفة، لاسيما جماعة "بوكو حرام" الناشطة فى محيط إقليمى كبير، وتعتبر أخطر جماعات التطرف الدينى فى الغرب الإفريقى على الإطلاق، حيث تسيطر على نحو ٢٠٪ من الأراضى النيجيرية، والأقرب فكريًا وتكتيكيًا لتنظيم "داعش"، وقد سهل مقتل زعيمها أبو بكر شيكاو، فى مايو ٢٠٢١، عملية دمجها فى "ولاية غرب إفريقيا".

رغم التراجع العام لتنظيم "داعش" فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإنه بات بارزًا بشكل خاص فى إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفقًا لمؤشر الإرهاب العالمى عام ٢٠٢٠ (GTI)، ما أدى إلى صعود وتيرة العمليات الإرهابية فى ٧ من أصل ١٠ دول أفريقية مثل" بوركينا فاسو، وموزمبيق، وجمهورية الكونغو الديموقراطية، ونيجيريا، ومالي، والنيجر، والكاميرون".

النظرية الأمريكية "الميليشيات الحاكمة" تهدد العمق الإفريقي

أعربت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية عن أسفها لاقتحام مسئول رسمي بالحكومة الإسرائيلية الجديدة المسجد الأقصى بصحبة عناصر متطرفة تحت حماية القوات الإسرائيلية، مؤكدةً رفضها التام لأية إجراءات أحادية مخالفة للوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس.

وحذرت مصر من التبعات السلبية لمثل هذه الإجراءات على الأمن والاستقرار في الأراضي المحتلة والمنطقة، وعلى مستقبل عملية السلام، داعيةً كافة الأطراف إلى ضبط النفس والتحلي بالمسئولية والامتناع عن أية إجراءات من شأنها تأجيج الأوضاع.



تحرك دولي لوقف التصعيد الإسرائيلي.. ومصر تحذر من تأجيج الأوضاع

هبة محمد

ومع تواصل قوات الاحتلال اعتداءاتها بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وخاصة اقتحامها للمسجد الأقصى وللمقدسات الإسلامية والمسيحية قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تكليف بعثة بلاده في نيويورك بالتحرك الفوري في الأمم المتحدة ومجلس الأمن لإدانة ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى من قبل أعضاء في الحكومة الإسرائيلية ومجموعات متطرفة، في انتهاك خطير للوضع التاريخي والقانوني في القدس المحتلة.

وأكد عباس أهمية هذا التحرك الدولي لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، مشيرا إلى أن هذا التحرك يتم بالتنسيق مع الأردن والعمل مع المجموعات الشقيقة والصديقة في الأمم المتحدة.

كما توالت ردود الفعل الغاضبة على الصعيد الدولي والعربي من الاقتحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى واقتحام آلاف المستوطنين، المقامات الإسلامية في بلدة كفل حارس شمال سلفيت وتدنيسها، عبر أداء شعائر وطقوس تلمودية، حيث رفضت الإدارة الأمريكية كافة إجراءات السلطات الإسرائيلية في المسجد الأقصى بل وطالبت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بالالتزام بتعهداته بالحفاظ على الوضع القائم للمواقع المقدسة، وذلك بعد أن زار وزير الأمن الوطني الإسرائيلي الجديد اليميني المتطرف إيتمار بن غفير مجمع المسجد الأقصى.

وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض إن أي عمل أحادي يقوض الوضع القائم للأماكن المقدسة في القدس غير مقبول، مؤكدا أن «الولايات المتحدة تؤيد بقوة الحفاظ على الوضع القائم فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس»، مضيفا أن واشنطن تدعو رئيس الوزراء نتنياهو للحفاظ على التزامه تجاه الوضع القائم للمواقع المقدسة.

ومن جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس إن بلاده «قلقة للغاية» بعد خطوة بن غفير، معتبرا أن «الزيارة يمكن أن تؤدي إلى تفاقم التوترات وإثارة العنف». وأعلن أن واشنطن أجرت «محادثات مباشرة مع ممثلين عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن هذه الزيارة».

كما أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات اقتحام الوزير الإسرائيلي بن غفير للمسجد الأقصى وتدنيسه لحرمة المسجد، معتبرا أن ذلك يعد استباحة للحرم القدسي وعدوانا على القبلة الأولى للمسلمين.

فيما أدان البرلمان العربي بشدة اقتحام الوزير الإسرائيلي، المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، مؤكدا أن محاولات المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة وتهويدها ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً وتقويض حرية صلاة المسلمين فيه، هي محاولات مرفوضة وباطلة كونها تتنافى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

كما شدد الوزيران على ضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة القدس وشؤون المسجد الأقصى.

ومن جهته أعلن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي تشكيل فريقين قانونيين محليا ودوليا، لمتابعة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة إحالة ملف الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية، لإصدار فتوى قانونية بشأنه.

وقال المالكي إن الدائرة القانونية في الأمم المتحدة تعمل على تجهيز الملف المقرر رفعه إلى محكمة العدل الدولية، مشيرا إلى أن فلسطين ستوفر لها كل المعلومات اللازمة لاستكمال الملف.

عقيلة صالح: القاهرة وقفت ضد التدخل الأجنبي في بلادنا

حسام أبو العلا

في إطار دورها الريادي على الصعيد العربي، وضمن دعمها الكبير لحل الأزمة الليبية، استضافت مصر نهاية الأسبوع الماضي اجتماعًا لرئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة في ليبيا، أسفر عن خطوة مهمة في طريق حل الخلاف بشأن القاعدة الدستورية ما يعني اقتراب إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وأصدر رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري بيانًا مشتركا بشأن الوثيقة الدستورية.

واتفق الطرفان، في البيان الصادر بالقاهرة على قيام اللجنة المشتركة بين المجلسين بإحالة الوثيقة للمجلسين لإقرارها طبقًا لنظام كل مجلس.

كما توافقا على وضع خارطة طريق واضحة ومحددة تعلن لاحقًا: لاستكمال كل الإجراءات اللازمة لإتمام العملية الانتخابية سواء التي تتعلق بالأسس والقوانين، أو المتعلقة بالإجراءات التنفيذية، وتوحيد المؤسسات.

ووجه البيان المشترك، الشكر إلى مصر لاحتضانها وتوفيرها الأجواء المناسبة لإجراء مباحثات المسار الدستوري التي أفضت إلى الاتفاق، كما أثنى على دور الأطراف الدولية والمحلية، وعلى رأسها بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا، متمثلة في رئيس البعثة عبد الله باتيلي، والدول الصديقة والشقيقة الساعية لاستقرار ليبيا وسلامة ووحدة أراضيها.

من جهته، قال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، إن مصر دفعت باتجاه احترام إرادة الليبيين في تقرير من يحكمهم عبر صناديق الاقتراع، فضلا عن تشجيعها الدائم والمستمر على تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت، كما أن الدولة المصرية وقفت ضد أي تدخل أجنبي داخل ليبيا واحتضنت الأطراف الليبية.

وقال صالح في مؤتمر صحفي مع



«الحوثي» تقصف مخيمات النازحين في اليمن



استهدفت ميليشيات الحوثي المدعومة من النظام الإيراني، مخيماً للنازحين غربي مدينة تعز. وقالت مصادر محلية يمنية، إن الميليشيات قصفت بالرشاشات تجمعات للنازحين فى وادي الحناية بمنطقة الكدحة غرب تعز.

وأضافت المصادر، أن بعض تلك الأعيرة سقطت فى محيط المخيم ما أثار الرعب والفزع فى صفوف الأهالي، خاصة النساء والأطفال، فى حين لم تسجل أي إصابات.

وتواصل ميليشيات الحوثي هجماتها ضد الأحياء السكنية والمدنين فى مختلف مناطق محافظة تعز المحاصرة منذ ثماني سنوات، متسببة بمقتل وإصابة آلاف المدنين و مفاقمة معاناتهم الإنسانية.

على صعيد متصل، أقرت ميليشيات الحوثي بتعذيب مواطن حتى الموت فى أحد الأقسام الأمنية التابعة لها بمحافظة صعدة، المعقل الرئيس للميليشيات، أقصى شمالي البلاد، وذلك بعد الكشف عن الجريمة التي قوبلت باستهجان شعبي واسع.

وبرر الناطق الرسمي لوزارة الداخلية فى حكومة ميليشيات الحوثي، غير المعترف بها دوليا، عبدالخالق العجري، ما تعرض له المعتقل إبراهيم الثماني فى إدارة أمن الطلح بمديرية سحار، محافظة صعدة، من ضرب وتعذيب حتى الموت، بأنه «تصرف شخصي» من عدة أفراد تابعين للأمن.

وأفاد العجري أنه وفور تلقي إدارة أمن محافظة صعدة البلاغ بما حصل تم إلقاء القبض على مرتكبي هذا الأمر، وتمت إحالتهم إلى النيابة، والتي بدورها وجهت باحتجاز أربعة من أفراد الأمن، كانوا مباشرين لعملية الضرب فى السجن المركزي فى صعدة لاستكمال الإجراءات، وإحالتهم للقضاء.

وكان ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا، على نطاق واسع فيديو لجثة شاب يدعى إبراهيم هشول الثماني، قضى تحت التعذيب الوحشي فى سجن تابع للحوثيين فى صعدة. ووفقا للمصادر فإن ميليشيات الحوثي أعادت الشاب الثماني إلى أسرته بعد نحو ٧٢ ساعة من اختطافه «جثة متفحمة».

وأضافت أن عناصر الميليشيا فى السجن التابع للمدعو أبو محمد الفهيد، مارست أبشع أنواع وصنوف التعذيب، ليلقى حتفه بعد أقل من ٢٤ ساعة على الاختطاف.

يشار إلى أن المئات من أبناء محافظة صعدة، ما زالوا يقبعون فى سجون الميليشيا الحوثية بالمحافظة، حيث تمارس بحقهم أشد أنواع التعذيب، وهو الأمر الذي أدى لوفاة العديد من المختطفين خلال الفترة الماضية.

رئيس مجلس النواب، المستشار حنفى جبالي، بمقر المجلس بالقاهرة بحضور رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية خالد المشري، إن مصر تواصلت مع الجميع من السياسيين والعسكريين والفاعلين الاجتماعيين دون وسطاء، ومهدت لكل الكفاءات واللقاءات لأجل الوصول إلى توافق «ليبي ليبي»، ليبي المنشأ والصياغة والهدف ينهي حالة الصراع.

لافتا إلى أنه تم الاتفاق على التوصل لقاعدة دستورية فى أسرع وقت ممكن لإجراء الانتخابات.

وتقدم صالح بالشكر والتحية لمصر رئاسة وشعبا وكل من سعى ويسعى لوصول الليبيين لإنهاء حالة الصراع ودعم الاستقرار والأمن فى بلادنا.

وثمن رئيس المجلس الأعلى للدولة فى ليبيا، خالد المشري دور مصر لحل الأزمة الليبية، مشيرا إلى أن القاهرة استضافت جولات الحوار الليبي للوصول إلى مشروع القاعدة الدستورية للانتخابات والتي تعد خطوة مهمة انتظرها جميع الليبين.

وأشار إلى حدوث التوافق خلال جولات الحوار بين لجان المجلسين فى الغردقة والقاهرة، حيث تم الاتفاق على وضع القوانين الانتخابية بتوافق تام بين المجلسين، وفى حال عدم حدوث ذلك تعرض القوانين للاستفتاء وسماع رأي الشعب مصدر السلطات.

وأضاف: هذه المرحلة التي توصلنا إليها متقدمة جدًا وأنهينا بها الكثير من الجدل، واستطعنا بها وضع قدم مهمة فى طريق الانتخابات للوصول بأسرع وقت ممكن.

من جانبه أكد رئيس مجلس النواب، المستشار حنفى جبالي، دعم مصر الجهود من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تنهي الأزمة الراهنة فى ليبيا، بما فى ذلك التوصل إلى قاعدة دستورية للانتخابات.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

سلطان عُمان يصدق على ميزانية عام ٢٠٢٣ وفق إطار رؤية عُمان ٢٠٤٠

• توقعات نمو اقتصادي 5,5% ومخصصات لدعم الحماية الاجتماعية بـ 384 مليون ريال

بالتزامن مع صدور مرسوم السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، بالتصديق على الميزانية للعام المالي ٢٠٢٣، كشفت وزارة المالية عن الملامح التفصيلية للميزانية التي تشهد انخفاضا في الإنفاق بنسبة ٦,٤٪ ريال ليصل إلى ١١,٣ مليار ريال خلال العام الجاري. كما تتوقع الوزارة إنفاقا استثماريا بنحو ٤,٥ مليار ريال، منها ١,٩ مليار ريال ممول من جهاز الاستثمار والشركات التابعة لها.

تنفيذ مجموعة من المشاريع في مختلف القطاعات

وتقوم الحكومة بتنفيذ مجموعة من المشاريع مع القطاع الخاص في قطاعات مختلفة كقطاعات التعليم والصحة والمواصلات واللوجستيات، وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، منها بناء ٤٢ مدرسة في محافظات سلطنة عمان، وطريق صلالة ثمريت للشاحنات، ومشروع تطوير وإدارة وتشغيل ميناء الصيد البحري في لوى، ومشروع مركز التعافي في صحار إضافة إلى مشروعات أخرى.

وتسعى الحكومة خلال هذا العام إلى تحقيق معدل نمو للاقتصاد الوطني بنحو ٥,٥٪ بالأسعار الجارية، نظرا لارتفاع إنتاج النفط والغاز المقدر، كما يتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي ١٠,١٪، والناتج المحلي الإجمالي غير النفطي ٢,٩٪.

ويبلغ حجم الإيرادات المتوقعة هذا العام ١٠,٠٥٠ مليار ريال مع عجز مالي يقدر بـ ١,٣٠٠ مليار ريال أي بنسبة ١٣٪ من إجمالي الإيرادات، و٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ومن المقرر تمويل العجز عن طريق اقتراض داخلي وخارجي بـ ٩٠٠ مليون ريال، و٤٠٠ مليون ريال عن طريق السحب من الاحتياطات. وتم استحداث بند جديد وهو مشاريع ذات أثر تنموي من خلال تخصيص ٢٠٠ مليون ريال، إضافة إلى بند دعم منظومة الحماية الاجتماعية بتخصيص ٣٨٤ مليون ريال. كما يقدر الدعم المخصص لقطاع الكهرباء بـ٤٨٥ مليون ريال، و٣٩ مليون ريال لدعم المنتجات النفطية، و٢٥ مليون ريال لدعم السلع الغذائية، و٢٣ مليون ريال لدعم فوائد القروض التنموية والإسكانية.

وتتوقع سلطنة عمان أن تبلغ الإيرادات الحكومية من خلال توريد توزيعات أرباح جهاز الاستثمار نحو ٨٠٠ مليون ريال، أما الإيرادات المتوقعة من ضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية نحو ٥٩٠ مليون ريال، بينما إيرادات ضريبة الدخل على أرباح الشركات والمؤسسات تقدر بـ ٥٦٠ مليون ريال، وإيرادات رسوم الخدمات الحكومية ١,٣٣٠ مليون ريال، كما قدر إجمالي الإيرادات والاستردادات الرأسمالية بنحو ٥٠ مليون ريال.

أهداف محورية للميزانية الجديدة

وقالت وزارة المالية إنه تم إعداد الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٣ وفق إطار رؤية عمان ٢٠٤٠، والخطة المالية متوسطة المدى (٢٠٢١ـ ٢٠٢٥)، إضافة إلى مجموعة من الأسس والافتراضات التي تهدف في مجملها إلى الحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي، وتحقيق نمو اقتصادي لا يقل عن ٣٪ بالأسعار الثابتة خلال هذا العام، وإبقاء معدلات التضخم في مستويات معتدلة لا تقل عن ٣٪. كما تهدف الميزانية المالية لعام ٢٠٢٣ إلى الحفاظ على مستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية التي تقدمها الحكومة، وضمان استمرار الخطة الحكومية في استيعاب الباحثين عن عمل، وتحسين التصنيف الائتماني لسلطنة عمان، ودعم برامج تنمية المحافظات ودعم التنافسية الإقليمية وتنمية مصادر الدخل، إضافة إلى الاستمرار في تنفيذ خطة التحول الرقمي.

ووفقا لدليل الميزانية العامة، قدر كلفة مخصصات الدعم ١,٨٣٠ مليار ريال تشمل المساهمات والنفقات الأخرى، وتتضمن دعم الكهرباء والمياه والصرف الصحي والنقل والنفايات، والسلع الغذائية والمنتجات النفطية، وفوائد القروض الإسكانية والتنموية، وغيرها. كما بلغ الإنفاق المعتمد في الميزانية العامة للسنة المالية ٢٠٢٣ للقطاعات الاجتماعية والأساسية نحو ٤,٣ مليار ريال، أي بنسبة ٣٨٪ من إجمالي الإنفاق العام. منها ٤٤٪ على قطاع التعليم، و٢٢٪ على ضمان الرعاية الاجتماعية، و١٢٪ على الإسكان، و٢٢٪ على الصحة.

وفي جانب الإيرادات، فقد تم احتساب متوسط سعر برميل النفط بنحو ٥٥ دولارا للبرميل وهو ما ينسجم مع مبدأ التحوط وفق السياسة المالية للدولة، وأخذ بالاعتبار تذبذب الأسعار العالمية نتيجة الأحداث الجيوسياسية غير المستقرة، وضبابية التوقعات المستقبلية حول الأداء العالمي للاقتصاد، واحتمالية الدخول في ركود عالمي نتيجة الركود التضخمي وأزمة العقار في الصين، وغيرها من الأحداث العالمية التي قد تؤثر على استقرار معدلات العرض والطلب العالمية، وعلى الإنتاج النفطي للأسعار.

وتقدر إيرادات النفط في الميزانية المعتمدة لعام ٢٠٢٣ حوالي ٥,٣ مليار ريال، مسجلة ارتفاعا بنسبة ١٨٪ مقارنة بالمعتمد في عام ٢٠٢٢، وتشكل الإيرادات النفطية حوالي ٥٣٪ من إجمالي الإيرادات العامة. أما إيرادات الغاز فتقدر بحوالي ١,٤ مليار ريال لتشكل حوالي ١٤٪ من إجمالي الإيرادات. بينما تقدر الإيرادات غير النفطية بنحو ٣,٣ مليار ريال مسجلة تراجعا ٠,٣٪ عما هو معتمد في موازنة عام ٢٠٢٢.

٥ برامج لتحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠

وأشارت الوزارة إلى أن خطة التنمية الخمسية العاشرة تشمل ٥ برامج لتحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، وإيجاد حلول عاجلة ومستدامة للجوانب ذات الأولوية مثل تحسين المؤشرات المالية والاقتصادية ومعالجة تحديات ملف التشغيل، وزيادة التنافسية، وهذه البرامج هي البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي «استدامة»، والبرنامج الوطني للتنويع الاقتصادي «تنويع»، وبرنامج التحول الرقمي الحكومي، والبرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات «ازدهار»، والبرنامج الوطني للتشغيل «تشغيل».

وأوضحت وزارة المالية أن هناك عددا من المشاريع طور التنفيذ التي من شأنها أن تساهم في تحسين الوضع المالي منها إنشاء شركة الغاز المتكاملة، وتسعير الخدمات الحكومية، ومشروع تمويل سلاسل الإمداد، وقانون الدين العام، وتحديث القانون المالي ولائحته التنفيذية، وبرنامج موازنة البرامج والأداء.

جدير بالذكر أن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢، حققت إيرادات مالية إضافية نتيجة ارتفاع أسعار النفط مما ساهم في تسريع التعافي الاقتصادي، وتحسين المؤشرات المالية والاقتصادية من خلال توجيه الإيرادات المالية الإضافية نحو إدارة المحفظة الإقراضية وخفض الدين العام، وتعزيز الإنفاق الاجتماعي، وتحفيز النمو الاقتصادي.

وشهد العام المالي الماضي دعم المنتجات النفطية بـ ٧٢٥ مليون ريال، وزيادة مخصصات الإنفاق الإنمائي بنحو ٢٠٠ مليون ريال، وتعزيز مخصصات قروض بنك الإسكان بنحو ٢٥ مليون ريال، وزيادة مصروفات دعم قطاع الكهرباء بنحو ٢٨ مليون ريال، إضافة إلى دعم قطاع النفايات بمقدار ١٤ مليون ريال، ودعم السلع الغذائية بـ ٢٥ مليون ريال، ودعم أسر الضمان الاجتماعي والدخل المحدود بمقدار ١٧ مليون ريال.

إشراف: داليا كامل



منذ تفشي جائحة كورونا في أحد أسواق مدينة ووهان الصينية في أواخر عام 2019، كان لبكين سياسة صارمة في مواجهتها، عُرفت بسياسة «صفر - كوفيد»، بما في ذلك عمليات الإغلاق الصارمة والحجر الصحي على أولئك الذين ثبتت إصابتهم أو مخالطتهم الوثيقة بمصابين، وقالت الحكومة الصينية إن هذا ينقذ الأرواح، لأن تفشي المرض خارج نطاق السيطرة من شأنه أن يعرض العديد من الأشخاص الضعفاء للخطر بمن فيهم كبار السن.

بعد التخلي عن سياسة «صفر- كوفيد»

الفيروس الصيني يهدد بكارثة عالمية جديدة في 2023

روضة فؤاد

استمرت هذه الإجراءات قرب ثلاث سنوات، ولكن مع اندلاع احتجاجات شعبية ضخمة فى شهر نوفمبر الماضى، ألغت حكومة الرئيس شى جين بينج سياسة «صفر- كوفيد» الخانقة، ومعظم القيود السارية منذ ٢٠٢٠. كما أعلنت انتهاء الحجر الصحى الإجبارى عند دخول أراضيها، اعتبارا من ٨ يناير مع تقديم اختبار سلبى فى غضون ٤٨ ساعة.

إلغاء السلطات لمعظم القيود أدى لتزايد أعداد الإصابات والوفيات بشكل لافت، ما أثار المخاوف العالمية، ولذلك بدأت العديد من الدول مع بداية ٢٠٢٣ فى فرض إجراءات كورونا على القادمين من الصين.

وطبقًا لوكالة الأنباء الفرنسية فإن عدد الدول التى تفرض قيودًا على المسافرين القادمين من الصين ارتفع إلى ١٢ بلدا بعد أن انضمت أستراليا إلى عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واليابان.

أما المغرب فقد اتخذ تدابير أكثر صرامة، إذ حظر دخول المسافرين القادمين من الصين إلى أراضيه اعتبارا من ٣ يناير «لتجنب موجة جديدة من العدوى» بفيروس كورونا.

التفشى الهائل للعدوى داخل الصين، والإجراءات التى اتبعتها العديد من الدول، دفعت العديد من وسائل الإعلام العالمية للتساؤل حول ما إذا كان سيكون لموجة كوفيد-١٩ التى تشهدها الصين حاليا تداعيات صحية خارج حدودها، وكيف ستؤثر التطورات الجارية على الاقتصاد الصينى والاقتصاد العالمى.

فى هذا السياق، ذكرت صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية فى تقرير بعنوان «على العالم أن يكون يقظا مع فتح الصين أبوابها بعد إغلاق كوفيد ١٩ الطويل» أن الأمر يبدو كما لو أننا قد عدنا إلى أوائل عام ٢٠٢٠، فالصين هى البؤرة العالمية لفيروس كورونا. والدول حاليا تتدافع فى جميع أنحاء العالم لفرض قيود على المسافرين القادمين من الصين.

وفى الوقت نفسه، يحجب التعتيم الحكومى والإحصاءات غير الدقيقة شدة تفشى المرض داخل الصين، مضيفة أنه بعد ما يقرب من ثلاث سنوات من العزلة والإغلاق، أدى قرار إعادة فتح الحدود الصينية، اعتبارا من ٨ يناير إلى تحويل سوء إدارتها المحلية إلى مشكلة عالمية محتملة مرة أخرى.

ورأت الصحيفة أنه بينما أصبح العالم الآن أفضل استعدادا للتعامل مع موجة من حالات كوفيد ١٩، لا تزال هناك مخاطر صحية كبيرة، وبينما تعنى معدلات التطعيم القوية أن العديد من الدول تتعلم بالفعل التعايش مع الفيروس، إلا أنه فى بعض البلدان النامية، حيث لا يزال التلقيح ضعيفا، لا يزال هناك مخاوف من احتمال تفشى المرض، مشيرة إلى أنه توجد أيضا مخاوف من أن الصين قد تتراخى مرة أخرى فى تبادل البيانات حول السلالات المتطورة التى يمكن أن تؤدى إلى تفشى جديد.

ورأت الصحيفة أن العالم يحتاج إلى أن يخطو للأمام بحذر، لأن عشرات الملايين يصابون يوميا فى الصين بالفيروس. وبينما لا تصدر إحصاءات واضحة من السلطات الصينية عن عدد الوفيات، شوهدت جثث الموتى فى المستشفيات وفى محارق الجثث، مما يرسم صورة أكثر قتامة.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن خطط رفع متطلبات الحجر الصحى للمسافرين الوافدين، وإزالة القيود المفروضة على الرحلات الجوية القادمة إلى الصين، وتيسير رحلات إلى الخارج، تجلب مخاطر كبيرة من بلد لم يكن لديه حصانة كافية فى ظل سياسة «صفر – كوفيد»، ومعدلات تطعيم منخفضة، لا سيما بين كبار السن.

بدورها تساءلت «بى بى سى» حول ما إذا كانت القيود التى تفرضها بعض الدول ستنجح فى مواجهة كوفيد، ونقلت عن البروفيسور أندرو بولارد، مدير مجموعة أكسفورد للقاحات قوله: «إن محاولة حظر الفيروس من خلال تعديل ما نفعله فى السفر ثبت بالفعل أنه لا ينجح بشكل جيد، لقد رأينا أنه مع حظر السفر من مختلف البلدان أثناء الوباء، فإن ذلك لم يمنع تلك الفيروسات من السفر فى جميع أنحاء العالم فى نهاية المطاف».

مضيفًا: عبارة «فى نهاية المطاف» مهمة هنا، لأن الدراسات تشير إلى أن قيود السفر تؤخر فقط انتشار الفيروس فى بلد ما، ولكن لا يمكنها إبعاده تماما.

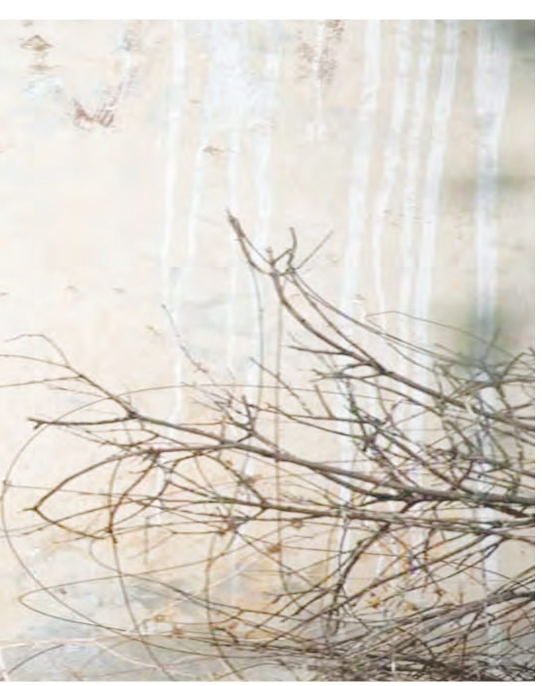
أما د. كارين جريبين، من جامعة هونج كونج فقالت «لقد تعلمنا أثناء الوباء أن التدابير العالمية، التى تنطبق على جميع المسافرين وليس فقط فى بلدان معينة، أكثر فعالية من التدابير المطبقة على دولة أو منطقة محددة، مثل تلك التى تطبق حالياً على المسافرين الصينيين، وأضافت قائلة: «النوع الوحيد من قيود السفر التى أثبتت فعاليتها خلال الوباء هى تلك التى تنطوى على فترات حجر صحى طويلة، ولا أعتقد أن هناك الكثير من الرغبة فى مثل هذه الإجراءات فى هذه المرحلة».

> إلغاء السلطات لمعظم القيود أدى لتزايد أعداد الإصابات والوفيات بشكل لافت

> عدد الدول التى تفرض قيودًا على المسافرين القادمين من الصين ارتفع إلى 12 بلدا

بسبب مغامرات «بن غفير»!

جيش الاحتلال على حافة الهاوية



بعد صدور تعليماته بالشروع فى اقتحام المسجد الأقصى واستمرار هذا الاعتداء السافر على الأقصى حتى نهاية شهر يناير الحالى، وتحريضه لجنود الاحتلال على مخالفة أوامر قادة الجيش، أصبح وزير الأمن الداخلى الجديد فى إسرائيل اليهودى المتطرف ايتمار بن غفير، أداة واضحة للحركة الصهيونية المتطرفة لتخويف الجميع في دولة الاحتلال، ومصدر تهديد مباشر على دولة الاحتلال ومؤسساتها، وعلى رأسها المؤسسات العسكرية، الأمر الذى أشارت إليه الصحف الإسرائيلية، متوقعة زيادة الانقسام والانشقاق داخل جيش الاحتلال، ما سيؤدى إلى انهياره.



سمر شافعى

لأول مـرة تعلـن المؤسسـة العسـكرية فى دولة الاحتلال بشـكل صريـح عن مخاوفهـا من خطر انهيار وتفكك الجيش؛ بسـبب تدخل السياسـيين فـى شـئونها الداخليـة، خاصـة أن إيتمـار بـن غفير، الناطق الرسـمى لعصابـة الجبهة الوطنية الصهيونيـة اليهودية المتطرفة، المعروفة بجرائمها واعتداءاتهـا ضـد الفلسـطينيين، أصبـح وزيـرا للأمن القومى الإسرائيلى، المنصب الذى سيمنحه صلاحيـات غيـر مسـبوقة، كما أنـه يحرض من منصبه هذا، الجنود على مخالفة أوامر وتعليمات قادة الجيش.

وحسـب صحيفـة «يديعـوت أحرونـوت» الإسـرائيلية، فإن هـذا التفكك والانقسـام الذى يعانيـه جيش الاحتـلال الآن، تجلـى بوضوح بعد اعتـداء جندى إسـرائيلى من لـواء جفعاتى على ناشـط يسـارى من الخليـل ثم قولـه «إن القانون هنا، بن غفير سيغير كل شئ، لقد خسرتم، انتهى وقت اللهو»، ليس هذا فحسـب بل إن الجندى كان يضـع على سـترته رمـزاً يخالـف أنظمة الجيش العسكرية.

هـذه الحادثـة فجـرت انتقـادات حـادة مـن مسـئولين فـى المؤسسـة العسـكرية للاحتـلال، محـذرة من إنزلاق خطيـر فـى الجيش، حيث جاء تصريـح على القناة ١٢ الإسـرائيلية مؤخراً لوزير الدفـاع الحالـى لجيـش الاحتلال بينـى جانتس، يحـذر فيه من عواقب هـذا الحادث قائلاً «هناك من يحاول تحريـض الجنود ضد القادة، ونتنياهو يعرف جيـداً نتائج التحريض الذى يضر بالجيش وسلامته التنظيمية والعملياتية».

وفى نفس السـياق، أعلن أفيف كوخافى رئيس أركان جيـش الاحتـلال عن تخوفاتـه مما يحدث قائلاً: «لن نسـمح لأى سياسـى، لا من اليمين أو اليسـار بالتدخـل فى قـرارات قيـادات الجيش، واسـتخدام الجيش لأجندة سياسـية، هذا منحدر زلق لا يجب أن ننزلق فيه».

مـن جانبه، قـال رئيس أركان جيـش الاحتلال السـابق غادى إيزنكـوت أن «المنصب الذى حصل عليه بن غفير يشير لحجم العبثية والانحياز الذى نحـن فيه، وسـلوك التحالف المسـتقبلى قد يؤدى إلى حل الجيش».

ونقلـت صحيفـة «يديعـوت أحرونـوت» قبـل أداء الحكومـة الجديدة لليمـين، تحذيرات رئيس الأركان أفيف كوخافى، من المس بسـلطات جيش الاحتلال، حيث إن هناك قانونا سـيخرج من بعد تشـكيل التحالف اليمينى يتضمن بنداً ينص على أن التحالف المعين سـيقدم مشروع قانون بموجبه سـيكون الحاخـام خاضعـاً لسـلطة الحاخامات وليس لرئيس الأركان.

كما أعرب كوخافى عن تحفظاته بشـأن تبعية الإدارة المدنيـة ومكتب منسـق عمليـات الحكومة فـى المناطق لرئيس الصهيونية الدينية، بتسـلئيل سامتوريش، الذى سيعمل كوزير إضافى فى وزارة الدفاع.

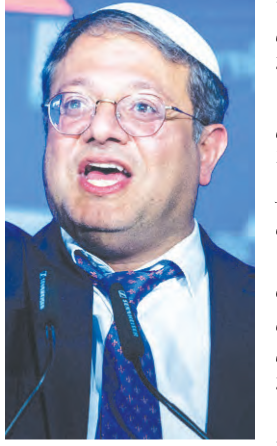
وهنـاك اتفاقيـة أخـرى تقلل من قـوة الجيش الإسـرائيلى، على أساسـها سـيتم نقل مسـئولية جيـش الاحتلال فـى الضفة الغربيـة إلى الوزير المعـين، وهو بـن غفير وزير الأمـن القومى، وهى مسئولية تقع حتى الآن على عاتق وزارة الدفاع.

ويـرى قـادة جيـش الاحتلال أن تلـك القوانين التـى أعدهـا التحالـف اليمينـى المتطـرف، هى خطـوة ملتوية لتبنى أحـكام دينية صارمة من قبل الحاخامـات العسـكريين بشـأن القضايـا المثيرة للجدل، مثل الخدمة المشـتركة للرجال والنسـاء، وهـو ما يمكن تفسـيره على أنه دعـم من القيادة العليـا للجنـود المتدينـين الذيـن يعارضـون هذه المسألة وقد يشجعونهم على رفض الأمر.

كما أن الائتلاف تم تعليقه بسبب تعليق الموافقة علـى قانون التجنيد من قبـل المحكمة العليا، هذا التعديـل يسـتهدف به المتطرفـون اليهـود إعفاء نصفهـم مـن التجنيـد وتركهـم لدراسـة التلمود والتـوراه ودعـم المـدارس الدينيـة، داخـل دولـة الاحتـلال، بـل أوضحت الأحـزاب الأرثوذكسـية المتطرفـة، أنه بدون الاستسـلام لهذا المطلب، لن يكون لدى بنيامين نتنياهو ائتلاف.



مسئولون في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية يحذرون من انزلاق خطير فى الجيش



«القناة الـ 13»: الجيش الإسرائيلي في حقل ألغام السياسة الداخلية!

وقالـت صحيفـة «معاريـف»:إن جيش الاحتلال فى غنى عن قوانين تهدده بالانقسـام، فهو بالفعل يعانى من مشاكل وانقسامات داخلية، فعلى سبيل المثال أظهر مسـح أجراه جيـش الاحتلال مؤخراً أن جيـش الاحتلال يعانى من الانقسـام الطبقى، حيـث إن الشـباب مـن ذوى الوضـع الاجتماعى والاقتصادى المرتفع يسحبون أرجلهم من الخدمة القتاليـة لصالح المهن التكنولوجية، وأصبح جيش الاحتـلال بذلـك عبارة عن جيشـين داخل جيش واحد.

وذكر تقرير عن الجيش والسياسة فى «القناة الـ ١٣» الإسرائيلية، بعنوان «الجيش الإسرائيلى فى حقل ألغام السياسة الداخلية»، أنّ «الجيش الإسـرائيلى، رمـز الإجمـاع الإسـرائيلى، يقتـرب من مفترق طـرق»، وأن «ثلث الشـبان الإسرائيليين لا يريدون أن يجرى تجنيدهم».

وكشـف تقرير داخلى نشـر فى تل أبيب أن ١٤ جندياً إسـرائيلياً أقدموا على الانتحار منذ بداية عام ٢٠٢٢، خلال تأدية الخدمة العسـكرية، وأكد أن هذا الرقم يعتبر الأعلى منذ ٥ سنوات. وحسب التقرير، الذى نشـرته «يديعـوت أحرونوت»، فإن عـدد المنتحريـن بلـغ ٢١ جندياً فى سـنة ٢٠١١، مما جعـل الجيش يضع خطة لمواجهة الظاهرة، ثـم هبط العدد إلى ١٤ فى السـنة التالية، ثم إلى ٦ فى سنة ٢٠١٣.

كمـا أن ظاهـرة التهـرب مـن التجنيـد، تزيد سـنويا، حيث وصل عـدد المتهربين مـن التجنيد عام ٢٠٢١ إلى نحو ٣١٠٠، ارتفاعا من ٢٥٠٠ فى العام السابق له، وهو ما شكل صدمة للرأى العام.

وبحسـب تقاريـر إسـرائيلية، فـإن ٤٠٪ مـن الإسـرائيليين لا ينهـون الخدمة العسـكرية لعدة أسـباب أبرزهـا: عـدم قناعتهـم بحـروب جيش الاحتـلال، والعائـد المـادى الذى لا يتناسـب مع الجهـد المبـذول، ولأسـباب نفسـية ومرضيـة، والرغبـة فـى الحيـاة دون إصابات أو إعاقات دائمة، والسفر أو الالتحاق بالمدارس الدينية.

حظر التعليم للفتيات ومنع النساء من العمل

قمع المرأة .. طالبان تعود إلى سابق عهدها

داليا كامل

عند استيلائها على الحكم فى أفغانستان فى أغسطس ٢٠٢١، عقب انسحاب القوات الأمريكية، تعهدت طالبان بعدم العودة إلى سابق عهدها فى التعامل السيئ مع المرأة للظهور بصورة أكثر اعتدالا أمام المجتمع الدولى، إلا أن الحركة المتشددة سرعان ما بدأت تتخلى عن وعودها، وكشفت عن وجهها الحقيقى شيئا فشيئا، لتخلع القناع فى الأيام الماضية بقرار حظر التعليم الجامعى للفتيات ومنع النساء من العمل فى المنظمات غير الحكومية، غير مبالية بالإدانات والتحذيرات الدولية، ما ينذر بعودة أفغانستان إلى الحقبة الأولى من حكم طالبان حينما كان لا وجود للمرأة فى المجتمع الأفغانى.

وأصدرت حكومة طالبان، غير المعترف بها دوليا، أمراً للجامعات بمنع الطالبات من الحضور، وفى تحد للإدانات الدولية للقرار، قال وزير التعليم العالى فى الحكومة الأفغانية محمد نديم، إنهم «لو ألقوا علينا قنبلة ذرية لن نتراجع»، وأضاف: «مستعدون لعقوبات توقع علينا من جانب المجتمع الدولى».

وبعد أيام من قرار الحركة المتشددة بحظر التعليم الجامعى للفتيات، أصدرت طالبان أمرا جديدا، لجميع المنظمات المحلية والأجنبية غير الحكومية، بعدم السماح للنساء بالعمل فيها، وهددت بإلغاء تصاريح المنظمات التى لا تلتزم بذلك، إلا أنها تراجعت وأعلنت عن استثناءات، حيث قال وزير الاقتصاد فى الحكومة الأفغانية، قارى الدين محمد حنيف، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن حظر الحركة عمل المرأة بالمنظمات غير الحكومية فى أفغانستان لا يشمل الموظفات لدى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وأولئك اللاتى يقدمن خدمات صحية.

وجاء تراجع الحركة فيما يتعلق بالمنظمات الأجنبية بعد إعلان العديد من منظمات الإغاثة تعليق عملها فى أفغانستان، مؤكدة عدم قدرتها على الاستغناء عن العنصر النسائى فى عملها، وهو ما يهدد البلاد بالانزلاق بشكل أعمق فى كارثة إنسانية رهيبة تهدد حياة الملايين من الأفغان، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية.

الحركة المتشددة بررت قرارها بمنع النساء من العمل فى المنظمات غير الحكومية بعدم مراعاة قواعد الزى الإسلامى وغيرها من القوانين والأنظمة المعمول بها فى الإمارة الإسلامية. وخلافا لهذه الإدعاءات، أكدت إحدى الموظفات الأفغانيات اللواتى مُنعن من الذهاب إلى أعمالهن لـ «بى بى سى» أنها التزمت بقواعد اللباس الصارمة التى تفرضها طالبان.

ويشكل القراران الأخيران أحدث حلقتين فى سلسلة تشديد القيود على المرأة فى أفغانستان، فبعد استيلاء طالبان على السلطة فى أغسطس ٢٠٢١، اضطرت الجامعات إلى تطبيق قواعد جديدة، من بينها تخصيص فصول دراسية وأبواب دخول تفصل بين الجنسين، كما سُمح فقط للأساتذة النساء والرجال كبار السن بتعليم الطالبات. وأمرت طالبان مذيعات التلفزيون بتغطية وجوههن أثناء ظهورهن على الشاشة، وألغت وزارة شئون المرأة، كما تم تقييد حق المرأة فى السفر داخل أفغانستان وخارجها، وذلك منذ أواخر العام الماضى، حيث أعلنت طالبان أنها ستحتاج إلى مرافقة رجل من العائلة للسفر لمسافات طويلة داخل البلاد. ودعت القواعد الجديدة السائقين إلى عدم السماح للنساء غير المحجبات ركوب سياراتهم.



وفى ٢٣ مارس الماضى مُنعت الفتيات فى أنحاء البلاد من التعليم الثانوى، مما قلص بشدة عددهن فى الجامعات. وفى مايو، ألزمت طالبان الأفغانيات بتغطية وجوههن فى الأماكن العامة. وفى نوفمبر منعت النساء من ارتياد المتنزهات والحدائق العامة والمسابح العامة والصالات الرياضية.

ووفقا لـ «بى بى سى»، طالما كان تعليم الفتيات نقطة خلافية بين الجناح المتشدد فى حركة طالبان والآخر الأكثر اعتدالا.

ويشير قرار حظر الدراسة الجامعية على الفتيات الآن إلى انتصار الجناح الأكثر أصولية وتشددا فى الحركة، حيث يعتبر زعيم هذا الجناح الملا هيبة الله آخوند زاده التعليم الحديث، خاصة للنساء والفتيات، مناف للتعاليم الإسلامية.

فى نفس السياق، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فى تقرير لها إن كلا القرارين الأخيرين يؤكدان كيفية قيام المتشددين الأيديولوجيين داخل حركة طالبان، بمن فيهم قائدها الأعلى الشيخ هيبة الله آخوند زاده، بفرض نفوذهم بشكل متزايد على أولئك الذين حثوا على الاعتدال من أجل الحفاظ على التواصل مع المجتمع الدولى.

وفى إطار تناول وسائل الإعلام العالمية لجريمة تجريد المرأة من حقوقها فى أفغانستان، أشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إلى أن الفتيات فى أفغانستان طالما نظمن مظاهرات للاحتجاج على موقف السلطات منهن، إلا أن حركة طالبان كانت تواجه تلك الاحتجاجات بالقمع وهو ما دفع الناشطة السياسية والأستاذة الجامعية حميرة قدرى أن تؤكد فى تصريحات لها أن أفغانستان لم تعد بلدًا للفتاة الأفغانية وإنما صار سجنا لها.

وأضافت أن الوضع الحالى قد يدفع العديد من أبناء الشعب الأفغانى، الذين استمروا فى الإقامة فى البلاد بعد انسحاب أمريكا على أمل الحصول على حياة كريمة، إلى التفكير فى الفرار خارج البلاد.

عاجل إلى

وزير البيئة


د. ياسمين فؤاد

نشتكي نحن سكان شارع «الصلى على النبي» متفرع من شارع الصفطاوي، البراجيل، محافظة الجيزة، من قيام أحد المقيمين بالمنطقة، بإحضار السماد العضوي ومخلفات الحيوانات، وإلقائها على الطريق، مما يسبب الأذى لسكان المنطقة وانتشار الرائحة الكريهة والأمراض.

نناشد الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، واللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، بسرعة التدخل لحل المشكلة، بعد أن قدمنا عشرات الشكاوى للمسئولين دون أية استجابة.

محمد حسن

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نستغيث نحن سكان شارع جمال عبد الناصر بنزلة السمان، حي الهرم، من عدم تواجد كشافات إنارة بالطريق وعند دخول الليل تتحول المنطقة إلى ظلام دامس، وذهبنا مرارا وتكرارا وأكثر من مرة إلى رئيس الوحدة المحلية لعرض الأزمة والمشكلة عليه ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، ومسئولي شركة الكهرباء، التدخل لسرعة حل هذه المشكلة والعمل على تركيب كشافات فى أعمدة الإنارة للإضاءة، حرصا على حياة المارة وسلامتهم، فالأمر يتسبب فى فزع الأهالي، خاصة مع اقتراب الليل بجانب عدم القدرة على التنقل خوفا من التعثر فى الطريق، كما أننا نخشى على بناتنا عند عودتهم من المدارس.

عادل محمد

محافظ الغربية


د. طارق رحمي

نعاني نحن سكان شارع البحر، بمنطقة السبع بنات، المحلة الكبرى، من تردي الأوضاع بالمنطقة، بسبب انتشار التوك توك، الذي يتسبب فى تعطيل حركة المرور، فضلا عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني به بصوت عالٍ.

نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، سرعة التدخل لوضع حل جذري لتلك المشكلة، خاصة أن قائدي تلك المركبات «التكاتك» معظمهم من الأطفال. كما أن الوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، هما السمة الغالبة لهذه التكاتك، غير الاختناقات المرورية، والسير برعونة، ما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر، بالإضافة إلى خطف حقائب السيدات، والتحرش بالفتيات.

عماد حسن



حروف من ذهب

> الوطنية هي القناعة بأن هذا البلد هو أعلى منزلة من جميع البلدان الأخرى لمجرد أنك ولدت فيه.
>
> جورج برنارد شو

السيدة نفيسة

عندما أذهب لمسجد السيدة نفيسة، رضى الله عنها، للصلاة على متوفى أجد هناك نعوشا عددها أحياناً يتعدى العشرين نعشا، مع ازدحام المصلين وخاصة عند المغادرة واستلام الأحذية من المكان المخصص بمدخل المسجد، بالإضافة لصعوبة إيجاد مكان لركن السيارات، وهو ما يستدعى تقليص مساحة الحديقة الدائرية أمام باب المسجد.

ولتخفيف الضغط على مسجد السيدة نفيسة ومعاناة المشيعين، أقترح تخصيص مساحة الأرض التى تقع غرب مسجد السيدة زينب، المطلة على شارع السد لاستيعاب سيارات المشيعين، فهذه الأرض تم اقتطاعها من شارع السد وإحاطتها بسور حديدي وضمها لمسجد السيدة زينب ولا تستغل.

فلو تمت إتاحة دخول سيارات المشيعين لهذه الأرض، فلن تتسبب فى مشاكل مرورية بالشارع وميدان السيدة زينب، وبذلك نخفف الضغط على مسجد السيدة نفيسة؛ لأن كثيرين يفضلون الصلاة على موتاهم بالسيدة نفيسة لتلاشى الزحام عند مسجد السيدة زينب، فهل من الصعب تنفيذ ذلك؟

شريف عبد القادر محمد

عزبة الزناتي

نعانى نحن أهالي عزبة الزناتي، مركز منيا القمح، محافظة الشرقية، من عدم اكتمال مشروع الصرف الصحى داخل العزبة والاعتماد فقط على الطرنشات التى تسربت منها مياه الصرف الصحى منها أسفل المنازل، ما أدى لظهور التصدعات والتشققات فى كثير منها وتهدد بكارثة بيئية، فضلا عن تسربها إلى مياه الشرب.

نناشد المسئولين العمل على حل المشكلة رحمة بالأهالي من الأمراض التى أصابتهم بسبب تلوث مياه الشرب بالصرف الصحي، خاصة الأطفال، كما أن الطريق غير مرصوف بسبب عدم اكتمال مشروع الصرف الصحي.

سعد فرج

الورش تغزو الشوارع

نناشد نحن سكان شارع إبراهيم رياض متفرع من شارع الهادي البشير منشية السد العالي، حي السلام، محافظة القاهرة، المسئولين لنقل الورش المهنية المنتشرة فى المنطقة إلى منطقة صناعية رفقا بالسكان.

فالورش المهنية غزت الشوارع وتعمل على زيادة العوادم والأدخنة مما يؤدي إلى تدهور صحة المواطنين للمنطقة السكنية بالكامل، وأصبحنا نحن وأولادنا سجناء المنازل بعد أن تحولت الشوارع إلى مستنقع للزيوت الفاسدة وامتلأت الأرصفة والشوارع ومداخل العمارات بكتل الحديد والخردة، بالإضافة إلى الضجيج والبلطجة والأدخنة الضارة.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى لرئاسة الحى ولكن لم تتم الاستجابة فضلًا عن الإزعاج المستمر نتيجة استخدام الآلات والمعدات وعدم اللامبالاة بشعور الآخرين، فتحولت المنطقة من سكنية إلى بؤرة مُنفرة من الورش.

جمال مختار

سليمان أباظة

نستغيث نحن سكان شارع سليمان أباظة، المتفرع من شارع أحمد سعيد، العباسية، محافظة القاهرة، من انتشار الكلاب الضالة التي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، حيث إنها تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالي، وتنتشر فوق السيارات، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

نناشد المسئولين بالوحدات البيطرية والمحافظة، سرعة حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هؤلاء الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

أحمد ناجي

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



فى إطار خطة الدولة المصرية لاستراتيجية الجمهورية الجديدة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي والتى تضمنت تمكين المرأة ومساهمتها الفاعلة فى التنمية الشاملة، كانت المرأة المصرية على موعد مع مرحلة جديدة، تتضمن العديد من المكتسبات والإنجازات التاريخية التى أحدثت طفرة حقيقية فى ملف المرأة لتحصل المرأة على أعلى فرص التمكين فى مختلف المجالات سواء الحياة النيابية أو السلك القضائى ونسبة كبيرة من الحقائب الوزارية والآن نحن على موعد مع أول امرأة تتولى منصب رئيس جامعة، الدكتورة مها كامل غانم، أستاذ أمراض الصدر بكلية الطب جامعة أسيوط، حيث تُعد أول سيدة تتبوأ منصب قائم بأعمال رئيس جامعة أسيوط، منذ إنشاء الجامعة عام 1957، ما يعكس ثقة الدولة فى المرأة وإتاحة الفرصة الكاملة لها لتتقلد مختلف المناصب.. وإيمانا منا بإبراز النماذج الناجحة والمتميزة فى المجتمع أجرت معها «أكتوبر» هذا الحوار.

الدكتورة مها غانم أول سيدة تتولى قائم بأعمال رئيس الجامعة:

جامعة أسيوط شريك أساسي في تنمية القرى الأكثر احتياجا

محمد عبد الراضى

● ما هو شعورك عند سماع خبر تعينك قائما بأعمال رئيس جامعة أسيوط كأول سيدة تتولى هذا المنصب؟

أشعر بالامتنان والمسئولية والفخر بعد أن ساهمت فى النجاحات التى حققتها المرأة المصرية وثقة كبيرة اكتسبتها بعد التكليف بهذا العمل المهم للمؤسسة العريقة وكل الامتنان للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والدكتور محمد أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى لثقتهم فى قدرات المرأة المصرية على إدارة مؤسسات مهمة مؤثرة فى كيان الدولة المصرية داعمين ومؤيدين للدولة المصرية.

● ما هى أولويات عملك فى الفترة القادمة؟

أود أن أشير إلى أن جامعة أسيوط جامعة عريقة لها رؤيتها ورسالتها لرفع مستوى التعليم والبحث العلمى والخدمات المجتمعية وسأسعى جاهدة على أن تكون جامعة أسيوط جامعة منافسة على مستوى العالم والعمل على خدمة الطلاب والعملية التعليمية ومشاركتهم والتيسير لهم حتى يتمكنوا من المنافسة فى سوق العمل لأن من أهدافنا جميعا بالجامعة دعم رؤية مصر ٢٠٣٠.

● هل تنافس الجامعة بالفعل فى المسابقات الدولية؟

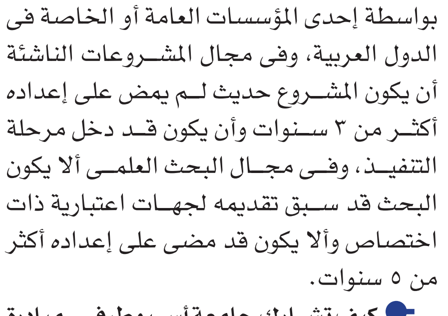
تم الإعلان عن بدء التقديم للحصول على الجوائز المعلنة من قبل اتحاد مجالس البحث العلمى العربية للباحثين والمبتكرين العرب، وهى الجائزة السنوية للأمن الغذائى العربى للعام ٢٠٢٢م، والتى تشمل ٣ جوائز هى جائزة الأمن الغذائى العربى فى مجال المبادرات الوطنية الرائدة، وفى مجال المشروعات الناشئة، وفى مجال البحث العلمي.

● ما هى شروط هذه الجائزة؟

لكل جائزة عدد من الشروط، فى مجال المبادرات الوطنية الرائدة أن يكون قد تم التخطيط لها وتنفيذها



بواسطة إحدى المؤسسات العامة أو الخاصة فى الدول العربية، وفى مجال المشروعات الناشئة أن يكون المشروع حديث لم يمض على إعداده أكثر من ٣ سنوات وأن يكون قد دخل مرحلة التنفيذ، وفى مجال البحث العلمى ألا يكون البحث قد سبق تقديمه لجهات اعتبارية ذات اختصاص وألا يكون قد مضى على إعداده أكثر من ٥ سنوات.



● كيف تشارك جامعة أسيوط فى مبادرة حياة كريمة؟

نجحت مبادرة حياة كريمة فى توحيد صفوف كافة مؤسسات الدولة وهيئاتها الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى من أجل المشاركة فى أنشطة المبادرة وتقديم صورة إيجابية لما يجب أن يكون عليه العمل المجتمعى كما تضع نصب أعينها أن المواطن المصرى هو أساس التنمية، ونعم أستطيع الرهان على قدرة شباب الجامعة فمصر دائما تُبنى بسواعد الشباب وأفكاره ولذلك يقع على شباب مصر الواحد مسئولية مضاعفة لما يتميز به من خبرات وكفاءات قادرة على العمل والعطاء بقلب نابض بحب الوطن وانتماء صادق لترابه ويقينا راسخا بقيمته وتاريخه العريق . ومن هنا أدعو شباب جامعة أسيوط إلى المشاركة فى العمل التطوعى وشحذ الهمم وتكاتف الجهود من أجل المساهمة فى تلك المبادرة القومية الفاعلة والمثمرة.



رفع مستوى التعليم والبحث العلمى والخدمات المجتمعية أهم أولوياتى

كيف تساهم الجامعة فى جهود خدمة المجتمع المحلى؟

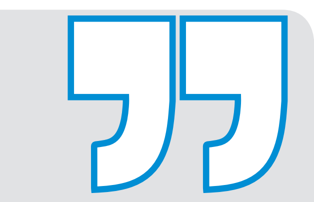
تهدف الجامعة إلى تعزيز التغيير الاجتماعى الإيجابى والإسهام فى رفع المستوى المعيشى لأهالى المناطق المستهدفة من التنمية المستدامة والعمل على التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجا فى الريف والمناطق العشوائية فى الحضر.

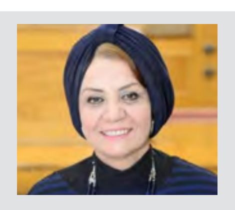
وتعد جامعة أسيوط شريكا أساسيا فى ما تبذله مبادرة حياة كريمة بأسيوط من جهود والتى تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية الأكثر احتياجا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية كما تعمل على توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية كما تعمل على إحياء قيم المسؤولية المشتركة بين كافة الجهات المشاركة بالمبادرة لتوحيد الاهداف التنموية فى المراكز والقرى وتوابعها.

ما هو دور الجامعة فى التعامل مع القضايا البيئية خاصة مع اهتمام الدولة بقضية التغيرات المناخية؟

كان للجامعة مشاركة فعالة وجادة بواسطة كليات الجامعة سواء على مستوى إداراتها العليا أو أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب ممن تنافسوا فى تناول مختلف القضايا البيئية وأنشطتهم فى هذا المجال بطرق مختلفة ومتنوعة عكست جميعًا ما يتميزوا به من وعى وثقافة بيئية واسعة.

كما كان لجامعة أسيوط دور رائد فى مواجهة التغيرات المناخية ودعم أهداف التنمية المستدامة حيث بلغ إجمالى عدد الأبحاث المنشورة من جامعة أسيوط عام ٢٠٢١ حوالى ٢٠٦٧ بحثًا وفقًا لقاعدة البيانات scopus منها ٧٩٣ بحثا يخدم أهداف التنمية المستدامة والقضايا البيئية وفقًا لقاعدة البيانات scival، وكذلك فوز جامعة أسيوط بثانى أفضل جامعة مصرية صديقة للبيئة على مستوى الجامعات المصرية إلى جانب استعراضها المقررات والمناهج الدراسية التى أقرتها الجامعة بمختلف كلياتها لخدمة ذلك فضلًا عن المشروعات البحثية والبيئية والدراسات المختلفة فى مجال الصحة والهندسة والطاقة النظيفة والزراعة وغيرها إلى جانب بروتوكولات التعاون المشتركة للحد من الظواهر البيئية السلبية، فضلا عن مشاركة الجامعة





ولدت الدكتورة مها غانم فى 16 يونيو 1964 بقرية عرب الأطاولة مركز أبنوب بمحافظة أسيوط من عائلة الغوانم والدها كان عمدة القرية ولها 3 أشقاء جميعهم أطباء بشريين زوجها الدكتور هشام مصطفى كامل رئيس قسم الأشعة التشخيصية بكلية طب أسيوط.

لها ثلاث أبناء وهم الدكتور نور مدرس مساعد بقسم جراحة المخ والأعصاب بطب أسيوط، والدكتورة نورا مدرس مساعد بكلية الطب بجامعة بدر، وكريم طالب بكلية الحاسبات والمعلومات بالجامعة الأهلية.

أما عن سيرتها العلمية فهى حاصلة بكالوريوس الطب عام 1987 من جامعة أسيوط، وفى عام 1992 حصلت على ماجستير العلوم من كلية الطب، ثم حصلت على الدكتوراه عام 1999 من جامعة أسيوط.

وعملت فى بداية مشوارها العملى والعلمى معيدة بقسم الأمراض الصدرية عام 1991، ثم أصبحت مدرساً مساعداً عام 1992، ومدرساً عام 1999، وأصبحت أستاذاً مساعداً عام 2005 فى مصر.

شغلت منصب وكيل كلية الطب لشؤون البيئة وخدمة المجتمع فى «جامعة أسيوط» بين عامى 2015 - 2019، ثم نائبا لرئيس جامع أسيوط حتى صدور قرار تعينها قائما بعمل رئيس جامعة أسيوط.

ويذكر أن الدكتورة مها غانم ابنة عم الفنان الراحل سمير غانم.



جامعة أسيوط مؤسسة عريقة لها رؤية ورسالة وسأسعى للمنافسة العالمية

المتميزة بعدد من المشروعات والدراسات البيئية فى مؤتمر التغيرات المناخية بمشاركة مختلف الجامعات المصرية، إلى جانب استراتيجية الجامعة الهادفة لتنفيذ الرؤى المستقبلية بشأن قضايا التغيرات المناخية وقضايا البيئة.

كما قامت الجامعة بعقد ندوة توعوية تحت عنوان «التغيرات المناخية وتأثيراتها البيئية»، فضلاً عن مشاركتها فى غرس الأشجار بكلية تكنولوجيا صناعة السكر والصناعات التكاملية كما أعلنت الجامعة أن شهر نوفمبر من كل عام شهرا للبيئة دعماً للمبادرة الرئاسية للحفاظ على البيئة وكان ذلك بالتزامن مع انطلاق أعمال قمة المناخ بمدينة شرم الشيخ.

هل يوجد تعاون بين الجامعة والمؤسسات التعليمية بالمحافظة؟

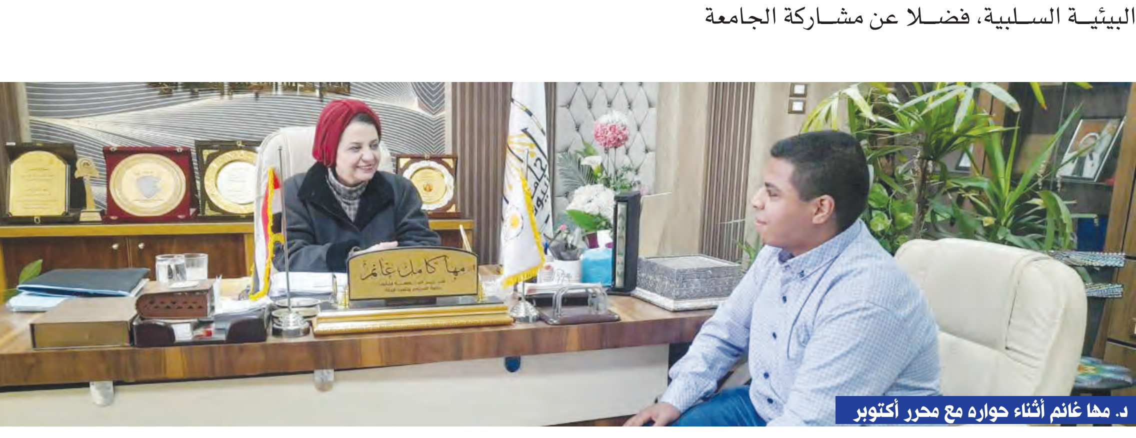
الجامعة دائما ما تستهدف بحث سبل التعاون المشترك بين قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ووزارة التربية والتعليم فى كافة المجالات والأنشطة التعليمية والبيئية لخدمة المجتمع وذلك فى إطار الجهود الوطنية لتوجيه البحث العلمى وتوجهات التنمية وتحسين الخدمات البيئية بأساليب علمية وتكنولوجية، كما تحرص الجامعة فى تبنى الموضوعات العلمية والتوعوية التى تستهدف تأهيل جميع أفرادها وأعضاء هيئة التدريس بها على الدور الرئيسى لتوجيه الطلاب على الفكر المعتدل والمستنير، وذلك من خلال توفير البرامج التدريبية للأخصائيين على كيفية التعامل مع هذه الظواهر ودراسة أسبابها ونتائجها لتأهيل أجيال واعدة من طلاب وطالبات الجامعة قادرين على خدمة ونفع المجتمع وخاصة فى ظل تلك التحديات التى تواجه الدولة المصرية.

كلية تكنولوجيا صناعة السكر، كيف تساهم فى دعم الصناعة المصرية؟

كلية تكنولوجيا صناعة السكر والصناعات التكاملية هى كلية فريدة من نوعها على مستوى الشرق الأوسط وواحدة من أربعة كليات فقط متخصصة فى هذا المجال على مستوى العالم، وتقوم هذه الكلية بدور علمى وبحثى متميز وهى مفتوحة للطلاب والباحثين للدراسة فى المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا إيماناً من الجامعة بأهمية الكلية فى دعم قطاع صناعى مهم جداً فى مصر والمساهمة فى تطويره.

كيف تساهم الجامعة فى دعم ذوى القدرات الخاصة؟

دائما ما ترفع الجامعة شعار «كلنا واحد» وتحديدا أمام ذوى القدرات الخاصة فالجامعة دور قوى فى رعاية ودعم الطلاب ذوى القدرات الخاصة وما تم على أرض الواقع من تيسيرات لتحقيق أعلى مستوى لدمج الطلاب من ذوى الإعاقة مع زملائهم وإتاحة الحرم الجامعى بما يسهل حركة انتقالاتهم داخل المنشآت وذلك من خلال مركز ذوى الاحتياجات الخاصة التابع لقطاع شئون التعليم والطلاب، ومن خلال مركز التعليم الخاص للإعاقات الذهنية والجسمانية التابع للجمعية النسائية.



د. مها غانم أثناء حواره مع محرر أكتوبر

روتين العناية بالبشرة والشعر في فصل الشتاء

فـى الشـتاء تتعـرض البشـرة والشـعر للعديد من المشاكل، وتقول منى رزق، خبيرة التجميـل، إنـه مع بـرودة الطقس يجب أن تعتنى المرأة بجمالها وأن تعطى أكبر تركيز للبشـرة سـواء وجهها أو بعض المناطق فى جسـمها، مضيفـة أن هنـاك العديـد مـن الزيوت المرطبة والمغذية للجسم التى يمكن اسـتخدامها مثـل زيـت جوز الهنـد وزيت الجوجوبا وزيت اللـوز الحلو وزبدة الكاكاو المرطبة، مؤكـدة أن تلك المكونات الطبيعية تترك البشـرة مرطبة وناعمة وصحية إلى جانـب أنها تغذيهـا وتدعمهـا بالعناصـر الطبيعيـة اللازمة والتى تفتقدها البشـرة مع برودة المناخ فى فصل الشتاء.

> زيت الزيتون يساعد على الترطيب

وأشـارت إلى أن هناك «سـكراب» يمكن خلطه فى المنزل من حبيبات اللوز التى تتميز بصنفرة البشـرة والوجه والجسم والزيوت المغذية للبشـرة، ويعمل هـذا الخليط على تنشـيط الدورة الدموية ورفـع معدل إنتاج الكولاجين فى البشرة مع تخفيف آثار حب الشـباب وخطوط وعلامات التقدم بالعمر والتخلص من الجلد الميت وترطيب البشرة.

وأوضحـت رزق أن هنـاك قناعًـا آخـر للعناية بالبشـرة فـى فصـل الشـتاء مـن مكونـات متواجدة فـى أى بيت وهى ملعقة صغيـرة مـن الحليـب البـودرة مـع ملعقة صغيرة من «الأوليفرا» ويترك على البشـرة لمدة ثلث سـاعة ثم يغسـل مـع التكرار مرة كل أسـبوع، وهـذا القناع لـه تأثير إيجابى كبير على شـد البشرة وتفتيحها ونضارتها والتخلص من آثار الحبوب.

وتابعـت أنه يمكن عمل سـنفرة من زيت الزيتون والشـاى الأخضر، حيث يتم تدليك البشـرة بهذا الخليط لمـدة ٥ أو ١٠ دقائق على بشـرة مبللة، فالشـاى الأخضر مضاد للأكسدة ويعمل على ظهور علامات التقدم فـى العمـر ويعطى نضـارة ويغلق المسـام الواسـعة ويعطى انتعاشًا ونضارة، أما زيت الزيتـون فيعمـل علـى الترطيـب والتنعيم ومعالجـة التلـف ويعطـى ليونـة ومرونـة للبشرة.

> تجنب ارتداء القبعات فى فصل الشتاء لحماية فروة الرأس

وفى السياق ذاته، قدمت خبيرة التجميل منـى رزق بعض الوصفات الطبيعية للعناية بالشـعر فـى فصـل الشـتاء، فقالـت إن اسـتخدام الصبار الطبيعى يسـاعد على علاج قشرة الرأس وإصلاح الخلايا التالفة فى فروة الرأس وتغذيـة بصيلات الشعر، ويمكـن عمل زيـت الصبار فـى المنزل عن طريـق إحضار ورق الصبار وغسـله وقطع جانبيه حتى تظهر الخصلات التى بداخله، ثم يـتم تقطيعها إلى قطـع صغيرة الحجم ويضاف إليها زيت جوز الهند وزيت الزيتون ثـم خلطهـا وتقعها فى حمام ماء ونصفيها فنحصـل فى النهايـة على زيـت بخلاصة الصبار، وأضافـت أنه يمكن أيضا خلط ٢ ملعقـة من المايونيز مـع ٢ ملعقة زيت جوز الهنـد مـع ملعقة زيـت الزيتون مـع ملعقة بلسـم للشـعر ثم يوضـع على الشـعر لمدة نصف ساعة وذلك للحماية من الجفاف.



بين ياسمين عز ورضوى الشربيني..

الأسس السليمة لبناء أسرة ناجحة

تحقيق/ شيماء مكاوي

آراء متناقضـة ومعكوسـة بـين اثنين من أشـهر تريندات السوشـيال ميديا التى لا تخلـو مما قالتـه الإعلاميتان ياسـمين عز ورضـوى الشـربينى مـن خـلال برامجهما الإعلامييـن، صـراع مسـتمر حـول طبيعة العلاقـة بـين المـرأة والرجل، ما بـين مبدأ «السـت أمينة وسـى السـيد» الـذى تنادى به ياسـمين عـز، ومبدأ السـت القوية ذات الشـخصية السيادية على الرجل، فمن على صواب؟! وما الأسـس السـليمة لبناء أسرة ناجحـة؟! نتعرف فى السـطور التالية على ذلك من خلال العديد من المتخصصين.

فيقـول الدكتـور عبد العزيـز آدم، عضو الاتحـاد العالمـى للصحـة النفسـية، إن رضوى الشربينى وياسمين عز أصبحتا من التريندات المنتشـرة على مواقـع التواصل الاجتماعـي، فإحداهمـا تؤيـد الرجـل علـى طول الخـط والأخـرى ضده بشـكل مطلـق، وهـذا يُظهـر لنا بشـكل جلى أحد عيـوب الترينـد وهو الافتقـار للحد الأدنى مـن الموضوعيـة، مؤكـدًا أن كلا التوجهين خاطئـان، فالأمـر لا يتطلـب الإفـراط فى تحـدى كل تصرفات وسـلوكيات الرجل ولا التفريـط بشـكل مبالغ فيه والتسـليم مهما كان سـلوكه عدوانيًا فلـكل مقام مقال ولكل فعل رد فعل.

المودة والرحمة

وأشـار إلـى أن العلاقـة بـين الزوجـين يجـب أن يكون قوامها المـودة والرحمة فلا يجـب بأى حال أن يطغى طرف على الآخر، كمـا أنها ليسـت علاقـة تعاقديـة بل علاقة تكاملية يشـد كل من طرفيها على يد الآخر ويدعمه، فالزوجة ليست خادمة أو آمرة بل هــى مصدر التوازن فى الأسـرة، أما الزوج فهو أمانها الذى يصون كرامتها فى محبة.

ولفت د .عبد العزيز آدم إلى أن البسـطاء الذين يسـتمعون لتلـك الأبـواق الإعلامية يتأثـرون بتلـك الأفـكار المشـوهة ومـن ثم تهتـز العلاقة بينهـم وبين أزواجهـم، الأمر الـذى يـؤدى إلى زيـادة حـالات الانفصال المعنوى بين الزوجين أو ما نسـميه «الطلاق الصامـت»، مطالبًـا كل وسـائل الإعـلام المقروءة والمسـموعة والمرئية بالتصدى لتلك الظواهـر والترينـدات الموجهـة، من خلال توضيح الحقائق بشكل منصف متزن يضمن كرامة وحقوق كلا الزوجين.

> د. آدم: الزواج ليس علاقة تعاقدية بل تكاملية كل من طرفيها يشد على يد الآخر

كلاهما خطأ

ومـن جانبها تقـول الدكتورة عـزة زيان، استشـارى الصحـة النفسـية والعلاقـات الأسـرية، إن رضوى الشـربينى وياسـمين عز كلاهمـا خطأ فالحياة الزوجية ليسـت معناهـا أن الرجـل أفضل أو المـرأة أفضل، لأن المفروض فى الحياة الزوجية والأسـرية السـليمة ألا يكـون الرجـل ضـد المـرأة أو العكس، بل يجب أن يكون فيما بينهما حدود لائقة للتعامل فلا يصح أن يتعامل الرجل مع المـرأة بمبدأ أنها أقل منه فيجرحها بألفاظ مهينـة، وفى المقابل لا يصـح أن تهين المرأة الرجل بأى ألفاظ جارحة.

ومـن الأسـس السـليمة أيضـا «حسـن العشـرة» مثلما حثنا الله تعالى، إلى جانب أداء الأدوار المنوطـة بكل منهما فدور المرأة لا يمكـن أن يقـوم بـه الرجـل والعكس إلا بالاتفـاق، مؤكدة أنه من الأسـس السـليمة أيضًـا المـودة والسـكينة والطمأنينة ما بين الزوجين ودفء الأسرة وإرثاء مبدأ المشاركة والوضـوح والصراحـة والتفاهـم والتضحية والإيثار، مشـيرة إلـى أن الاختيار السـليم للشريك يجب أن يتم من خلال وضع خطوط عريضة حول طبيعته وأخلاقه وقدرته على كبـح غضبه ثم يأتى بعد ذلك مرحلة أو ما نطلق عليه القبول أو «الكيمياء».

الاختيار السليم

وفى السـياق ذاته تؤكد الدكتورة أسـماء حفظى، استشـارى العلاقات الأسـرية، إن مبدأ القوة فى التعامل ما بين الرجل والمرأة يفتقـر إلى الرحمة والمودة التى هى أسـاس الزواج، واتجاه السيادية فى أن يكون الرجل هو السـيد فى كل شـيء وأن تعيش المرأة فقـط من أجـل خدمته وأن يفعل أى شـيء يرغـب به بغـض النظر عن حقـوق الزوجة وهذا الأمر مرفوض تماما، مطالبة الشباب والفتيات بضرورة الاختيار السليم وأن يكون هناك قدر من التوافق الذى يسمح باستمرار العلاقة، فالزواج يختلف تماما عن علاقات الحب العابرة لأنه مسـئولية ليست بسيطة تحتـاج إلى طرفين بينهمـا قدر من التفاهم الذى يسـمح بحمل المسئولية معًا، فالزواج ليـس حربًـا تحتاج إلـى التخطيـط والقوة فقط، بل يحتاج إلى المودة والرحمة.



> د. أسماء حفظى: مبدأ القوة فى التعامل ما بين الرجل والمرأة يفتقر إلى الرحمة والمودة

برلمان التحرير

أزمة ليبيا يمكن حلها خلال شهر



سوسن أبو حسين

بكل تأكيد الأزمة فى ليبيا -إذا خلصت النوايا الداخلية بين القوى السياسية- يمكن حلها خلال شهر والتغلب على التدخلات الخارجية والانتهاء من كل الأزمات التى يعانى منها الشعب الليبيى ويبدأ الحل فى تقديرى المتواضع بحسم الجدل حول تقسيم المناصب القيادية وإعطاء الشعب الليبى حق اختيار من يحكم البلاد عبر انتخابات يثق بأنها لن يتم تزويرها، عدم التعويل كثيرا على أية أدوار أو حتى حلول أو رعاية من الخارج، ومفترض أن يكون كل ليبى مسئولا عن تصحيح الوضع فى بلاده, وإعطاء الحق لكل من يرغب فى الترشح للانتخابات أن يخوض التجربة والحكم هو الصندوق، وإعطاء دور للقبائل فى السيطرة على المليشيات وترويضهم من خلال دعم الأمن والاستقرار، وأن العائد من بناء الدولة سيكون أفضل من نشر الفوضى وتعطيل الحل السياسى، أن يكون العنوان الأكبر والأبرز ليبيا أولا، وأن يختفى البحث عن مكاسب شخصية، هذه مجرد عناوين بسيطة للحل والتفاهم والتوافق سوف يقود إلى مصالحة وطنية شاملة لن تقصى أحدًا من القيام بدوره فى بناء الوطن ويجب ألا ننسى الجموع الليبية التى تعيش فى الشتات لاستيعابهم فى الداخل بعزة وكرامة دون التذكير أو النبش فيما مضى.

وبالنسبة لفرص التوافق الداخلى فى تقديرى هناك محاولات جادة، ربما يقوم بها مجلسا النواب والدولة للاتفاق على القاعدة الدستورية، وكل ما يتعلق بإجراء الانتخابات التى يجب على الحكومة الإعداد لها لفرض الأمن وتمكين الشعب من القيام بها دون تعكير الصفو أو تعطيلها كما حدث فى السابق، وألا يتم إقصاء أى مواطن ليبى تتوافر لديه شروط ترشح نفسه للانتخابات أن ينخرط فى العملية السياسية حتى لا نعود إلى المربع صفر نتائج، كما حدث فى السابق، ومؤخرًا دعا المجلس الرئاسى، مجلسى النواب والأعلى للدولة لتوحيد الجهود من أجل إنجاز الانتخابات.

وكان مجلس الدولة الاستشارى، أعتذر عن تلبية الدعوة التى قدمها المجلس الرئاسى، والتي تهدف إلى عقد اجتماع ثلاثي بمدينة غدامس فى ١١ يناير الجارى، ٢٠٢٣ مؤكدًا أن ملف القاعدة الدستورية شأن مشترك بين مجلسي الدولة والنواب، وأن التوصل إلى توافق بينهما قريب فى هذا الشأن. وقرر المجلس الأعلى للدولة فى ليبيا، استئناف الحوار مع مجلس النواب للتوافق على القاعدة الدستورية اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

إلى ذلك، نفت بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا، التقارير الزائفة التي تزعم أن المبعوث الأممى عبد اللّه باتيلي يخطط للإعلان عن خارطة طريق تتضمن تشكيل حكومة ليبية جديدة، مشيرة إلى أن هذا النوع من الأخبار الكاذبة إلى إرباك العملية السياسية الجارية، وإحداث خلط بشأن دور بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا الذي لا يتمثل فى فرض وصفة للحل، وإنما يقضي بتشجيع ودعم حل ليبي – ليبي.

أنا حر

العالم أمام أزمة اقتصادية طاحنة!



حسن زعفان

مع بداية العام الجديد، يعلن صندوق النقد الدولى أن العالم أمام أزمة اقتصادية معقدة ستؤثر على كل مخرجات الاقتصاد العالمى، وقد أعلنت عدة مؤسسات دولية معنية بالاقتصاد منها، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والتى أكدت أن العالم سيواجه نقصًا حادًا فى السلع الغذائية الأساسية بسبب نقص توريد الحبوب من القمح والذرة والأرز والمحاصيل الزيتية وقد صدر عن المنظمة عدة تقارير تحذر من مجاعات ستضرب بعض دول آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية، بل إن الأمر قد يتفاقم فى دول شرق أوروبا بسبب الحرب الروسية الأوكرانية وتزايد أعداد اللاجئين وعدم قدرة الدول المضيفة على توفير مصادر غذاء كافية لإطعام ملايين اللاجئين فى شرق أوروبا وغربها مما سيخلق مشاكل اجتماعية وأمنية للدول التى سمحت للاجئين بالإقامة فيها حيث بدأ ظهور بوادر حركات عنصرية رافضة لإقامة اللاجئين أو المهاجرين من أماكن الصراع إلى أراضى دولهم كما حدث فى فرنسا عندما اعتدى متطرف عنصرى فرنسى على تجمع للمهاجرين الأكراد فى قلب باريس.

أما أخطر ما يواجه العالم هو آخر تقارير منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة أن ربع سكان العالم قد يواجه نقصًا حادًا فى الغذاء، وأن الأزمة ستضرب حتى الدول الغنية فى أوروبا وأمريكا وآسيا.

أما أحوال التجارة ونقل السلع والبضائع فسوف تتأثر بنسبة كبيرة قد تصل إلى تعطيل ثلث حركة تداول المواد الأساسية المصنعة وشبه المصنعة مما سيلحق ضررًا كبيرًا بقطاعات الصناعة والتى تعتمد فى الأساس على استيراد المواد الأساسية وشبه المصنعة.

أما فيروس كورونا والذى عاد ليضرب بشدة فى الصين والتى تعانى من تزايد حدة الإصابات والتى وصلت إلى نصف مليون إصابة يوميا، وهو رقم مخيف ومرعب مما جعل كثيرًا من الدول تفرض قيودًا على السفر من وإلى الصين.

لكن الأخطر هو التأثير السلبى على حركة التجارة العالمية والتى تشارك فيها الصين والهند بنسبة تصل إلى النصف من حجم تجارة الغذاء سواء محليًا داخل بلادهم أو تجاريًا حول العالم، وأن الكساد الذى أصاب قطاعات الصناعات التحويلية والصناعات الصغيرة والمتوسطة والتى تعتمد عليها الصين والهند ومعظم بلدان ما كان يعرف بالنمور الآسيوية ستتعرض لنقص حاد فى الإنتاج وصعوبة فى التسويق وأن الضرر الأكبر سيكون بسبب الصين والتى تسيطر على معظم توريدات قطع الغيار ومستلزمات الإنتاج لدول الجيران وكذلك معظم دول وسط وشرق إفريقيا وأمريكا الجنوبية مما سيزيد من التضخم وارتفاع الأسعار وانهيار العملات المحلية خاصة الدول الأكثر فقرًا أو التى تعانى مشاكل ونزاعات داخلية.

ويبقى أخطر ما يواجه العالم هو النقص الحاد فى الغذاء وتوفير الدواء.

آخر كلام



محسن حسنين

- عيب أوى إن نواب البرلمان يطالبوا بإقالة وزير التموين لفشله.. وعيب أوى إنهم يقولوا له: "أنت متنفعش تكمل معانا"..!!

يا جماعة عيب وميصحش.. وزير إيه اللي "مينفعش يكمل معاكم"..؟!!

دى الحكومة كلها على بعضها.. "مينفعش تكمل لا معاكم.. ولا معانا".. لا مؤاخذة..!!

- وبدأ موسم الهجوم على الشيخ محمد متولى الشعراوي من اللى يسوى واللى ميسواش..!!

هو إيه الحكاية يا جماعة أنتوا مبتزهقوش أبدًا..؟! الحكاية باخت و"مصحت" أوي.. على قولة إخواننا الصعايدة..!!

- قرار طرح شهادات بعائد ٢٥٪ هو أكثر القرارات التى أثارت ولا تزال تثير جدلاً فى السوق حتى لحظة كتابة هذه السطور..!

فالبعض يرى أن للقرار مزايا عديدة؛ منها كبح جماح "تسونامى" التضخم الذى يضرب السوق المصرية بعنف، والحد من الانخفاض المستمر للعملة الوطنية أمام الدولار؛ وضرب السوق السوداء للعملات.

أما المعارضون للقرار فيرون أنه كارثة بكل المقاييس..!!

وكعادتى فى حالة القرارات المثيرة للجدل قمت بالاتصال بأحد العقول المصرفية المحترمة وهو صديقى محمد عبد العال، شيخ المصرفيين المصريين والعرب؛ وهو بالمناسبة من أشد المعارضين للقرار لأنه يرى أنه سيؤدى إلى ضرب الاستثمار المباشر فى مقتل؛ بل سيؤثر سلبًا على الاستثمارات والمشروعات القائمة.

فقد يؤدى إلى إحجام المستثمرين المحتملين عن الاستثمار فى مشروعات منتجة؛ وقيام بعض أصحاب المشروعات القائمة بتصفية مشروعاتهم والاكتفاء بالاستثمار فى هذه الشهادات التى تصل نسبة المخاطرة فيها إلى صفر.. وهو ما سيخلق ما يمكن أن نسميه "العاطلون بالودائع"..!!

كما يرى أن تأثير مثل هذا القرار على كبح جماح التضخم محدود؛ لأن التضخم الحالى أسبابه خارجية فى المقام الأول.. كما أن القرار سيؤدى إلى التأثير على البنوك العاملة فى السوق المصرية وعلى هيكل الودائع فيها..!

أما أنا فأرى أن القرار قد يساعد على جذب المزيد من تحويلات المصريين بالخارج؛ وتخفيف حدة المضاربة على الدولار..!

لكننى أتفق مع صديقى شيخ المصرفيين فى التأثير السلبى للقرار على الاستثمار المباشر لكننى أختلف معه فى التأثير الإيجابى للقرارعلى الاستثمار غير المباشر؛ لأننى أرى أن البورصة هى أكبر المتضررين من هذا القرار..!!

والحقيقة أن كل هذه توقعات لما تحمله الأيام القادمة قد تصدق وقد لا تصدق.. ولذلك لا نملك إلا أن نقول المقولة الخالدة "فلننتظر ونرى.. فإن غدًا لناظره قريب"..!

صباح جديد



بهاء زيتون

أرجل الدجاج وارتفاعات الأسعار!

توقفت بشدة أمام الدعوة التى وجهها المعهد القومى للتغذية للمصريين بتناول أرجل الدجاج لكونها غنية بالبروتين والكولاجين.. و لرخص ثمنها فى مواجهة ارتفاعات الأسعار، حيث إن سعر الكيلو منها ١٠ جنيهات ويتعمل ١٠ أطباق شوربة تكفى لأسرة بالكامل.

والحقيقة لم أتوقع أن يصل بنا الحال إلى حد تناول أرجل الدجاج وأن تكون وجبة غذائية على موائدنا التى كنا نرميها فى الزبالة أو نقدمها للقطط والكلاب وكان بعضها يرفض أن يأكلها.

والطريف.. أنه من ساعة هذه الدعوة ولا حديث على مواقع التواصل الاجتماعى.. ولا على جروبات السوشيال ميديا والقنوات الفضائية إلا عن أرجل الدجاج وكيفية طهيها.. فمنهم من نصح بتحميرها.. ومنهم من وجه بقليها مع إضافة البقدونس والليمون والبعض منهم نصح بشويها مع إضافة الزعتر إليها.

والواقع أنه " هم يبكى وهم يضحك"، فقد سبق هذه الاقتكاسة من زمن فات تناول الأجنحة وهياكل الفراخ (لغير القادرين).. وقلنا – وقتها – أنها تمشى وتعدى ولكن أن يصل بنا الأمر إلى حد تناول "الأرجل" فهذا الذى لم أتصوره.. ولا أعرف ماذا سيكون البديل عن "الأرجل" إذا ارتفعت أسعارها هى الأخرى؟.. فليس أمامنا سوى الريش.

وتخوفى أن يطلعوا علينا بتوع المعهد "إياه" القومى للتغذية ويقولولنا إن الريش مفيد ومغذى هو الآخر لاحتوائه على عنصر "البزراميط"، الذى يستخدم فى صناعة الديناميت.. وأن تناوله مقوى لعضلات "التريت تيت"، كما ليس مستبعدا أن ينصحونا بتناول الريش بعد إضافة الكاتشب طالما أن الأمور وصلت لحد "الأرجل".

وقد راودنى تساؤلان حول هذه الدعوة بتناول أرجل الدجاج.. السؤال الأول: لماذا لم ينصحونا بتناولها طوال السنوات الماضية مادامت بهذه الفائدة وبهذه القيمة الغذائية وتركونا نرميها فى الزبالة ونقدمها للقطط والكلاب؟.. والسؤال الثانى: من الذى سيأكل الصدر والورك؟

ما يحدث ما هو إلا نتاج للارتفاعات العالمية للأسعار عامة وفى أسعار الدجاج خاصة، من ارتفاع للأعلاف وغيرها بالبحث عن البدائل فى مواجهة هذه الارتفاعات.. ونحن جزء من هذا العالم لابد وأن نتأثر بهذه الارتفاعات ونبحث عن الحلول، ولكن ما يحيرنى كيف تحدث ارتفاعات فى أسعار الدواجن ونحن بلد زراعى.. والمفروض أن الريف المصرى بطبيعته مربى للدواجن والطيور ومنتج للبيض بجانب الزراعة؟ ولكن ما يحدث من ارتفاعات فى أسعار الدواجن ما هو إلا دلالة على أن الريف المصرى لم يعد منتجا وأنه أصبح مستهلكا، بالإضافة إلى أن البيوت قد تخلت عن دورها فى تربية الطيور، التى كانت توفر لهم اللحوم البيضاء والبيض، فهذا من وجهة نظرى أحد أهم الأسباب وراء ارتفاعات أسعار الدواجن.

وعلى الحكومة أن تكمل "جميلها" فى مواجهة ارتفاعات الأسعار بالتدخل فى إغراق الأسواق بالفراخ الحية والمجمدة والمستوردة لمواجهة جشع بعض التجار، خاصة أننا مقبلون على أعياد الأخوة المسيحيين وقرب قدوم شهر رمضان المبارك، وكلها مناسبات "أكل وشرب" يزيد فيها الاستهلاك من اللحوم الحمراء والبيضاء حتى لا تقفز الأسعار وتكون خارج السيطرة.

سطر وسطر

السم القاتل يكشف عن وجهه القبيح



حسين خيري

تحذير هيئة الدواء المصري الأخير عن انتشار الدواء المغشوش فى الأسواق، لا بد النظر إليه بعين الاعتبار، خاصة حين تضعه بجانب أحصائية مفزعة صادرة عن منظمة الصحة العالمية، تكشف فيها تأثيرها القاتل، وترصد فيها ٧٢ ألف حالة وفاة لأطفال حول العالم، بسبب تناولهم دواء مغشوش لعلاج الإلتهاب الرئوي، ومن جهة أخرى قائمة الأدوية المغشوشة الصادرة عن هيئة الدواء تحتوي على كم كبير من المسكنات وحقن الفولتارين، وتكمن الخطورة فى أن العديد من المصريين شديد الولع بتناول المسكنات، وتوضح الهيئة أن القائم على ترويج الأدوية المغشوشة مجموعة من العصابات الإجرامية، تنتحل صفة مندوبي شركات الأدوية، وهم أشد خطورة من تجار الأغذية الفاسدة.

وكنت بصدد مناقشة مشكلة الأدوية منزوعة المادة الفعالة أو ذات الأثر الضعيف، ولكني توقفت عن الكتابة حين علمت بمدى خطورة الأدوية المغشوشة على حياة الإنسان، برغم أن المريض يلحق به أضرار من تناوله أدوية غير فعالة بسبب مكوناتها الكيمائية الأخرى، وهذا أشارت إليه منظمة الصحة العالمية فى دراسة عن تزايد حالات الوفاة الناتجة عن تناول دواء بدون فاعلية بنحو ١٦٩ ألفا.

والأرباح الفلكية من تجارة الدواء المزور تجذب إليها المزيد من تجار الموت، وتعتبر أكثر الأنشطة التجارية مبيعات حول العالم، وتخطت فوائدها حاجز الـ ١,٢ تريليون دولار، وأرباحها تتفوق على مكاسب تجارة الهيروين بـ ٢٠ ضعف، وتعد الصين المصدر الأول للأدوية الفاسدة فى العالم وتليها الهند وكل الإحصائيات السابقة صادرة عن تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي الدولي، وتصف منظمة الصحة العالمية ظاهرة تفشي الدواء المغشوش بالوباء المسكوت عنه، ولذا تخطط المنظمة لإنشاء فرقة عمل دولية، تضم جميع الأطراف المعنية بمحاربة منافذ تجارتها.

ولفت نظري فى أحد المواقع الإخبارية اقتراحا لحل الأزمة، يطلب فيه الدكتور إسلام عنان، أستاذ اقتصاديات الدواء بضرورة وجود "سيستم" تضعه الدولة، يطبق عليه كل الأكواد، ويستطيع قراءة كود الدواء بدءا من المصنع ثم الجمرك إذا كان مستوردا ثم الموزع ثم الصيدلية وفى حالة اختفاء الكود من على علبة الدواء يكون مغشوشا، أما إذا تم تقليد الكود سيكتشفه "السيستم" فورا عند قراءته.

والكارثة الأخيرة تتمثل فى العدد الهائل من إعلانات الأدوية على بعض القنوات الفضائية وكلها تدّعي أنها حاصلة على موافقة وزارة الصحة، وفى نفس الوقت ينفى مسئولون وأطباء صحة ذلك، وبناء على هذه التصريحات فهي إعلانات عن مواد سامة.

قلم مضى

اقتحام همجي للأقصى



سعاد سلام

ما يحدث فى المسجد الأقصى فى كل يوم يمر من تصعيد مخجل لمشاهد الاحتلال المستفزة لمشاعر العالم العربي والإسلامي والمسيحي وتحدى المواثيق الدولية والقوانين والقرارات الدولية، من اقتحام همجي لمسئول صهيوني متطرف باحات المسجد وسط حراسة بربرية همجية للاحتلال لتدنيس المقدسات الإسلامية بأسلوب غير إنساني وغير أخلاقي، يستفز العالم الإسلامي والعربي، لذلك فلابد أن يتحرك المجتمع الدولي حيال ما يحدث ولا يكيل بمكيالين لأن ما يحدث هو استفزاز لمليار ونصف المليارمسلم، ولابد من وقف هذه الهجمات البربرية غير الإنسانية لقوات الاحتلال الغاشم، والتى تحدث علي الأراضي المحتلة من تعد صارخ علي أبنائنا الفلسطينيين وعلي مقدساتنا الإسلامية، ولا يتحرك ساكن فى المجتمع الدولي وحقوق الإنسان ضد جرائم الكيان الصهيوني المحتل وبطشه وعنفوانه الغاشم لتغيير الهوية التاريخية للقدس الشريف والمسجد الأقصى، وأتساءل أين هم من يتشدقون بحقوق الإنسان أمام وحشية الاحتلال؟، وأين هم من ينادون بحقوق الإنسان؟، وأين المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومجلس الأمن مما يحدث فى فلسطين من انتهاك واضح وصارخ أمام أعين العالم كله الذي يشاهد كل يوم تلك الانتهاكات بصمت مريب؟.

فلابد من تحرك المجتمع الدولي وأن يستيقظ ضميره لعودة الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطينى، فإن حقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة، فجميع الأفراد متساوون، ولكن ما يحدث فى القدس المحتل هو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، ولابد أن تعمل المنظمات الدولية على وقف هذه الانتهاكات الصارخة للمحافظة على الأمن والسلم الدوليين.

نجوميات


محمد نجم

"راكتا" .. المجنى عليها!

المعـروف أن شـركة راكتـا للـورق الموجودة فـى منطقة أبـو قيـر بالإسـكندرية ومتوقفة عـن الإنتاج منـذ عامين، بقرار مـن جمعيتها العموميـة، وطبقًا لتصريحـات رئيس النقابة العامـة للكيماويـات "عصام حمـدى" حققت الشـركة – وهى متوقفة – خسـائر فى الأربعة أشهر الماضية بلغت حوالى ٥٠ مليون جنيه.

والمعنى.. أن الشـركة مصرية وتتبع الشركة القابضة للصناعـات الكيماوية ومن ثم كل ما يتعلـق " بأوضاعها الماليـة والإدارية" معروف للجميـع، خاصـة للعاملـين فيهـا والقابضـة التابعـة لهـا، وبالطبـع يجـب أن يكـون ذلك معلومًا لوزارة قطاع الأعمال.

ولكن ما حدث الأسـبوع الماضى يثير العديد من علامات الاسـتفهام، فوزير قطاع الأعمال الجديـد رأى أن يعمـل علـى أرض الواقع ولا يكتفـى بمـا يرفعه إليه مرؤسـيه مـن تقارير أداء بالإنجـازات أو المعوقـات، ووضع برنامج لزيـارات مفاجئة للشـركات التابعـة وأيًا كان موقعها أو نشاطها.

ويبـدو أن الوزيـر اسـتغل تواجـده فـى الإسـكندرية الأسـبوع الماضـى وقـرر القيام بزيـارة "مفاجئـة" لشـركة راكتـا المقامة على مسـاحة ٩٧ فدانا بمنطقة أبو قير، التى يعمل فيها أكثر من ٩٠٠ عامل، وفعلا.. وصل الوزير إلـى مصانـع الشـركة وتجول فيهـا وبصحبة أفـراد – لا نعلـم حقيقة وظائفهـم – ولكنهم ظهروا معه فى الصور التى نشرت فيما بعد!

وبعـد انتهاء الجولة والتى امتدت لأكثر من سـاعة وجه الوزيـر – ولا أعلم لمن؟ – بإقالة مجلـس إدارة الشـركة علـى الإهمـال فـى إدارة العمل بالشـركة وعـدم تجديد معداتها أو صيانتها، فضلًا عن تقادم خطوط الإنتاج وعدم كفاءتها!

فهل كان الوزير لا يعلم بتوقف الشركة منذ عامين؟، وأن الوزارة كلفت مكتب استشـارات هندى بوضع دراسة لتطوير خطوط إنتاجها، قدمـت فـى مـارس الماضـى وبلغـت تكلفة التطوير ٢٠٠ مليون دولار؟!

ألم يُخطر أحدا من المرافقين السيد الوزير أن الشركة التى يتجول فى مبانيها ومصانعها متوقفة عن العمل منذ عامين؟

ولماذا لـم يطلب الوزير – ولـو بالتليفون – أى مسـئول عن الشركة ويفهم منه ما شاهده علـى أرض الواقـع، قبل إصـدار تصريحاته بضـرورة حل مجلـس الإدارة "المتقاعس" عن العمل والمهمل فى أداء واجباته؟!

والطريف أيضا فى موضوع شـركة راكتا – المجنى عليها – أن النقابة العامة للكيماويات أعلنت أنها تدرس مقاضاة المتسببين فى سوء أحوال الشركة؟

معقولة.. وصلنا إلى هذا الحد؟!

دعونا نفكر


مهنى أنور

ملايين البلوجرات واليوتيوبر ومحاسبتهم ضريبيا!

متى يتم حسـاب ملايين البلوجر والبلوجرات واليوتيوبـر المنتشـرين علـى تطبيقـات التيـك توك والانستـجرام وموقـع اليوتيوب ضريبيا؟! أم أن مصلحـة الضرائـب عاجـزة عـن القيـام بهـذا الإجراء الضرورى لمصر فى هذه الظروف التى تمر بها الدولـة المصرية؟ فهؤلاء اليوتيوبر والبلوجـر يبثون يوميا العشـرات من رسـائلهم ويتقاضـون مبالـغ كبيرة مـن هـذه التطبيقات والمواقـع، والأغـرب مـن ذلك أنهـم يتقاضونها بالـدولار، والكثيـر منهم انتقل إلـى دول أخرى كالإمـارات ولبنـان أو الـدول الأوروبية للهروب مـن المحاسـبة الضريبيـة، وهذا يثير التسـاؤل الأهـم: هـل هنـاك قانون صـدر لتنظيم عمل هؤلاء البلوجر واليوتيوبر التى أصبحت مهنة من لا مهنـة لـه، وعمـل سـهل لـمن يريـد أى عمل ويتقاضـى مبالـغ رهيبـة ليسـتطيع فى شـهور قليلة ركوب السيارات الفارهة والانتقال للسكن فـى الفيـلات والكمبونـدات التى تفتـح أبوابها لهـم طالمـا يوجد لديـه الأموال اللازمـة لذلك خاصة أنهم يتقاضون بالدولار واليورو والفرنك والإسترليني وغيره من العملات الدولية..

هل يـتم تحصيل ضرائب من هـؤلاء؟ لا أريد أن أذكـر أسـماء بعينها ولكـن الملاحظ أن الكل يحـاول تحقيـق المكاسـب الخياليـة والأغـرب مـن ذلـك والمدهـش حقا أننـا نجـد الكثير بل والآلاف من الشـعب، خاصـة الذين يهربون من استثمار أموالهم بالبنوك يلجأون لهؤلاء البلوجر لاسـتثمار الأموال لديهـم.. وفـى النهاية يتبين أنهـا جريمة نصب كما حدث فى قضية البلوجر هدير عاطف وطليقهـا بلال اللذان نصبا على العشرات من المواطنين بحجة استثمار وتشغيل أموالهم فى تجارة العقارات والسيارات وتداول العملات الرقمية غير المشـروعة وتم ضبطهم فـى التجمع الخامـس.. وفى النهايـة أصبحا خلـف القضبـان، وآخـر هـذه القضايا ضبط البلوجر إسـراء محب وصاحـب محل ملابس فى منطقة التجمـع الخامس أيضا وبحوزتهما كمية كبيرة من مخدر الحشيش والهيروين بعد أن رصـدت الأجهـزة الأمنيـة بإشـراف اللواء محمد عبد الله مسـاعد الوزير ومدير الإدارة العامـة لمباحـث العاصمة نشـاط البلوجر مع صاحب محل ملابس واسـتئجار شـقة سكنية بمنطقـة التجمع للاتجار فـى المخدرات، حيث تم إخطار اللواء أشرف الجندى مساعد الوزير لأمن القاهـرة وتم إخطار اللواء محمود توفيق وزيـر الداخلية بعمليـة الضبط بعد أن نجحت الأجهـزة الأمنية فى عمليـة الرصد والضبط وبـدأت النيابة فـى فتح التحقيق مـع البلوجر وصاحـب محل الملابـس الذى كانـت تقدم له إعلانات على صفحتها فى موقع التيك توك.

والسـؤال الـذى يطـرح نفسـه لـكل الجهات المسـئولة فى كل من مصلحـة الضرائب ووزارة المالية ومجلس النواب، من المسـئول عن إصدار التشريعات اللازمة إذا لم تكن هناك تشريعات يتم من خلالها محاسبة الملايين أو بالأدق مئات الآلاف مـن البلوجر واليوتيوبر الذين يسـتغلون هـذه التكنولوجيـا الجديـدة جيـدا لتحقيـق المكاسب المالية لدفع ضريبة الدولة؟!

أهلاً بكم


سعيد صلاح

ترويض الجشع

يبدو مناسـبًا لغويًا عندما تستخدم كلمة "ترويض" أن يكـون الحدث عـن وحوش خطرة، مفترسـة، ويفتينا فى ذلك أهل اللغة من أحفاد "أبو الأسود الدؤلى"..

ومجازا نسـتخدمها فى محاولة بائسـة للإشارة إلى مدى الخطورة التى وصل إليها جشع التجار فى هذه الأيام، مسـتغلين الظروف الاقتصاديـة الصعبة التى يمر بها العالم وتمر بها مصر على وجه الخصوص.. بالفعـل أصبـح جشـع التجـار أمـرًا مخيفًـا وبـات متوحشًـا يحتـاج إلـى ترويـض ومواجهـة حاسـمة وقاسـية من قبـل الحكومة ومن قبل الشـعب أيضا، أمـا الحكومة فإن ما تتخذه مـن إجراءات على مدار الأيام الماضية لا شك أنه يساهم فى المواجهة الصعبة التى تجرى فصولها مع الأسـعار والسـلع الأساسية، ولكـن ما يـزال هناك سـلوك "عدوانى" وهـذا تعبير مقصـود.. نعـم "عدوانى" من قبل الكثيـر من التجار تجاه المواطنين الذين أصبح الآن الحصول على وجبة فـول وطعمية مع عيش بلدى بسـعر مناسـب حلمهم الأول والأخير.

هـذا السـلوك العدوانـى المتوحش يحتـاج لترويض، والترويض تترجمه إجراءات أشـد صرامة من الدولة بجانب إجـراءات توفير السـلع والدعـم الاجتماعى المسـتمر، فنحن فى حاجة شـديدة إلـى تواجد فعلى للأجهـزة الرقابيـة وألا يقتصـر الأمـر فقـط علـى تصريحات إعلامية ومهلة لوضع الأسـعار على السلع بدأت وانتهت دون أن يشعر بها أحد..

الترويض الحكومى لهذا الجشـع يجب أن يكون أكثر فاعلية ووجودًا على الأرض، وهذا الأمر يستلزم أيضا أن يكون هناك ترويض شـعبى لهذا الجشع المتوحش لتحقيـق أفضل النتائج، ولابـد أن يكون للمواطن دور أكثـر إيجابية تجاه هذا الغـلاء، يجب ألا يكون الأمر فقـط مقتصرًا على الشـكوى وإلقاء المسـئولية على الحكومة وحدهـا..

المواطـن الـذى يرى غلاء ومغالاة فى أسـعار سـلعة معينـة عليه أن يتصدى لذلك بإبـلاغ الجهات المعنية ولا يتراجـع حتـى يأخـذ التاجـر أو البائـع المخالف جـزاءه، وأرقام الجهات المعنية بذلك معلنة ومعروفة، لـو فعلنـا ذلك كلنا سـوف ينعكس بالضـرورة على الأسعار ويتوقف نزيفها المستمر..

وحسـنا فعلت السـيدة التـى اعترضـت على قيام أحد الأشـخاص فى متجر شـهير بشـراء كل كمية زيـت الطعـام الموجـودة به ولـم ينتـه الموقف حتى أعاد ذلك الشـخص الزيت وأخذ العدد المسموح به فقط، فلا نعلم ماذا كان سيفعل هذا الشخص بكل هذه الكمية وكيف كان سـيؤثر ذلـك على الآخرين الذين سـيأتون إلى المتجر ولا يجدون الزيت؟! هذا التصـرف الإيجابـى يجـب أن يكـون هـو النموذج فـى معاملاتنا وتصرفاتنا وسـلوكنا خـلال معركة ترويض جشع التجار.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

فى مشاركته رقم 17

منتخب الفراعنة يسعى إلى اعتلاء منصات التتويج

محمد هلال

يستعد منتخب مصر لتسجيل مشاركته رقم 17 فى تاريخ بطولات العالم لكرة اليد، وذلك عندما يخوض منافسات نسخة 2023، ضمن المجموعة السابعة إلى جانب منتخبات كرواتيا والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك فى محاولة جديدة للاقتراب أكثر من حصد لقب البطولة.

وبدأت مشاركات منتخب مصر فى بطولة العالم مع النسخة الخامسة عام 1964 فى التشيك، غير أنه لم ينجح فى تحقيق أى فوز، وودع البطولة مبكرًا، وحصل الفراعنة فى نهاية البطولة على المركز الرابع عشر.

وانقطعت مشاركات الفراعنة فى العرس العالمى لكرة اليد حتى جاءت النسخة الثالثة عشر عام 1993 فى السويد، ليشارك منتخب مصر مرة أخرى، واستطاع أن يحقق أول فوز فى تاريخه فى البطولة العالمية أمام تشيكسلوفاكيا، وتأهل للدور الثانى قبل أن يختتم البطولة فى المركز الثانى عشر.

ومنذ ذلك الحين لم تغب شمس الفراعنة عن بطولات العالم، وتوالت المشاركات ففى أيسلندا عام ١٩٩٥ احتل المركز السادس، وهو نفس المركز الذى حققه فى نسخة ١٩٩٧ باليابان، وفى نسخة ١٩٩٩ نجحت مصر فى استضافة بطولة العالم لكرة اليد للمرة الأولى وقد أنهى المنتخب المنافسات فى المركز السابع، قبل أن يحقق أفضل إنجازاته بنسخة ٢٠٠١ فى فرنسا عندما احتل المركز الرابع كأول منتخب من خارج قارة أوروبا يدخل المربع الذهبى لمونديال اليد.

وفى نسخة ٢٠٠٣ بالبرتغال، تراجع أداء المنتخب المصرى بشكل ملحوظ ليحتل المركز الخامس عشر فى نهاية المنافسات، ولم يختلف الأمر كثيراً بنسخة ٢٠٠٥ فى تونس، فقد اختتم المشوار فى المركز الرابع عشر.

وبنسخة ٢٠٠٧ فى ألمانيا واصل منتخب الفراعنة التراجع أكثر فأكثر وأنهى مشاركته فى المركز السابع عشر، ولكنه تحسن قليلاً فى نسخة ٢٠٠٩ بكرواتيا باحتلاله المركز الرابع عشر وهو نفس مركزه فى نسخة ٢٠١١ بالسويد ثم المركز السادس عشر فى نسخة ٢٠١٣ بإسبانيا، والرابع عشر مجدداً فى ٢٠١٥ بقطر، والثالث عشر فى ٢٠١٧ بفرنسا.

الطريق إلى مونديال 2023



كيف استعد منتخبنا للعُرس العالمي؟

خاض منتخب مصر الأول لكرة اليد برنامجا إعداديا قويا ومكثفا استعداداً لبطولة العالم فى نسختها الـ٢٨ يختتمها بالدورة الودية الدولية فى فرنسا، تضم منتخب البلد المنظم بجانب التشيك وهولندا.

منتخب مصر خاض مؤخرًا مباراتين وديتين أمام المنتخب القطري، بالقاهرة انتهت المباراة الأولى بفوز الفراعنة بنتيجة ٢١-١٨، وانتهت المباراة الثانية بالتعادل بنتيجة ٣٠-٣٠.

كما شارك منتخب مصر بدورة ودية دولية فى رومانيا بمشاركة منتخبات رومانيا والجزائر وسلوفاكيا، وقد حصل الفراعنة على المركز الأول.

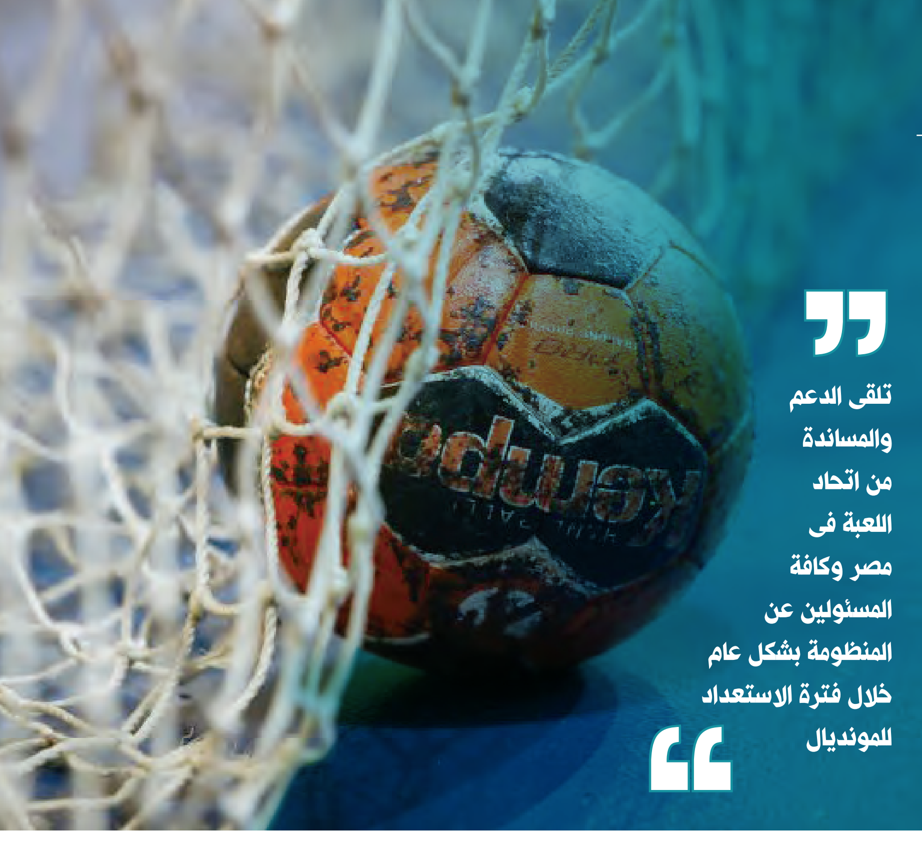
ومن المقرر أن يدخل منتخب مصر معسكرا تدريبيا مغلقا فى باريس عقب الانتهاء من خوض مباريات دورة فرنسا الودية الدولية، قبل التوجه إلى السويد لخوض منافسات بطولة العالم.

32 منتخبا تتنافس على زعامة كرة اليد فى العالم

أيام قليلة وتنطلق منافسات بطولة العالم لكرة اليد فى نسختها رقم ٢٨، والمقرر إقامتها فى دولتى بولندا والسويد خلال الفترة من ١١ إلى ٢٩ يناير الحالي، بمشاركة ٣٢ منتخباً من مختلف القارات تتنافس فيما بينها من أجل الكأس الغالية.

وللنسخة الثانية توالياً، تقام البطولة بمشاركة ٣٢ منتخباً بدلاً من ٢٤ منتخباً، تم تقسيمها على ٨ مجموعات تضم كل منها ٤ منتخبات، الأولى «إسبانيا – الجبل الأسود – تشيلى – إيران»، الثانية «سلوفينيا – فرنسا – بولندا – السعودية»، الثالثة «السويد – البرازيل – الرأس الأخضر – أوروجواي»، الرابعة «أيسلندا – البرتغال – المجر – كوريا الجنوبية»، الخامسة «ألمانيا – قطر –

إشراف: يوسف رفعت



وعاد الفراعنة ليناطحون الكبار ويقتحمون دور ربع النهائى باحتلالهم المركز الثامن بنسخة ٢٠١٩ فى ألمانيا والدنمارك، وعندما احتضنت مصر منافسات نسخة ٢٠٢١ حقق منتخبنا الوطنى أفضل نتيجة منذ الوصول للمربع الذهبى فى ٢٠٠١، باحتلاله المركز السابع حيث خسر فى ربع النهائى أمام البطل الدنمارك برميات الترجيح، ويأمل منتخب مصر فى العودة إلى المربع الذهبى مجدداً والاقتراب أكثر من حصد اللقب أو تحقيق الميدالية الفضية أو البرونزية على أقل تقدير، معتمداً على جيل مميز من لاعبيه يجمع بين الخبرة والشباب، علماً بأن الفراعنة هم أبطال إفريقيا للرجال ٢٠٢٠ و٢٠٢٢ ورابع أوليمبياد ٢٠٢١، وأبطال العالم للناشئين ٢٠١٩ وثالث العالم للشباب ٢٠١٩.

ويقول الإسبانى روبرتو جارسيا باروندو، مدرب منتخب مصر، إنه تلقى الدعم والمساندة من اتحاد اللعبة فى مصر وكافة المسئولين عن المنظومة بشكل عام خلال فترة الاستعداد للمونديال، وأضاف باروندو: «المنتخب جاهز لخوض المنافسات ولدى ثقة تامة فى كل لاعب تم اختياره، وأن اللاعبين سوف يقدمون أفضل ما لديهم لتحقيق الأهداف المنشودة».

وتابع المدرب الإسباني: «سوف نتعامل مع كل مباراة على حدة، فهدفنا الوصول لأقصى مكان ممكن فى البطولة، ولدى ثقة كبيرة فى قدرتنا على الوصول إلى الأدوار النهائية».

ويستهل الفراعنة مشوارهم فى نسخة رجال ٢٠٢٣، بمواجهة منتخب كرواتيا يوم الجمعة ١٣ يناير الجاري، قبل أن يواجه شقيقه المغربى يوم الأحد ١٥ من الشهر ذاته، على أن يختتم منافسات دور المجموعات بمواجهة المنتخب الأمريكى يوم الثلاثاء ١٧ من يناير أيضاً.

> تلقى الدعم والمساندة من اتحاد اللعبة فى مصر وكافة المسئولين عن المنظومة بشكل عام خلال فترة الاستعداد للمونديال

20 لاعباً بقائمة مصر

الجهاز الفنى لمنتخب مصر، بقيادة الإسبانى روبرتو جارسيا باروندو، اختار قائمة مكونة من ٢٠ لاعبا استعدادا للمشاركة فى بطولة العالم لكرة اليد ٢٠٢٣.

وضمت القائمة كلا من: «عمر الوكيل بكار - أحمد مؤمن صفا - أحمد خيرى - يحيى الدرع - على زين - حسن قداح - عبد الرحمن فيصل - أحمد هشام دودو - سيف الدرع - مهاب سعيد - محسن رمضان - محمد سند - أكرم يسرى - إبراهيم المصرى - أحمد عادل - محمد ممدوح هاشم - شادى خليل - كريم هنداوى - عبد الرحمن حميد - محمد علي».

ويغيب عن صفوف الفراعنة النجم يحيى خالد بعدما تعرض لإصابة قطع فى الرباط الصليبي، والتى لحقت به خلال مشاركته مع فريقه فيزبريم المجرى، وقد خضع لعملية جراحية ناجحة مؤخرًا فى إسبانيا، كما يفتقد المنتخب لخدمات هدافه التاريخى وأسطورته أحمد الأحمر الذى فضل الاعتزال الدولى والتركيز على مسيرته مع ناديه الزمالك بعدما وصل إلى سن الـ٣٨ عاما.

صربيا – الجزائر»، السادسة «الأرجنتين – هولندا – النرويج – مقدونيا الشمالية»، السابعة «مصر – كرواتيا – المغرب – الولايات المتحدة الأمريكية»، والثامنة «تونس – البحرين – الدنمارك – بلجيكا».

وتنص لوائح البطولة على تأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من كل مجموعة إلى المرحلة الرئيسية من المنافسات التى تتكون من ٢٤ منتخباً يتم تقسيمها على ٤ مجموعات تتنافس فيما بينها ليتأهل أصحاب المركزين الأول والثانى إلى دور ربع النهائى لتبدأ مرحلة خروج المغلوب حتى المباراة النهائية.

نهضة دنماركية وسيطرة فرنسية على الألقاب





لا يزال المنتخب الفرنسى هو صاحب اليد العليا فى تاريخ بطولات العالم لامتلاكه الرقم القياسى من حيث عدد مرات التتويج.

الديك الأزرق نجح فى حصد بطولة العالم لكرة اليد (٦ مرات)، فقد افتتح سجله الذهبى بالفوز بنسخة عام ١٩٩٥، قبل أن يفرض سيطرته منذ بداية الألفية الجديدة بالفوز بنسخ أعوام ٢٠٠١ و٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٥ و٢٠١٧.

وفى المركز الثانى يأتى منتخبا رومانيا والسويد برصيد (٤ مرات) لكل منهما، رغم غياب الأول عن التتويج منذ عام ١٩٧٤ والثانى منذ ١٩٩٩، بينما المركز الثالث من نصيب منتخب ألمانيا برصيد ٣ مرات، وفى آخر نسختين، ذهب اللقب إلى منتخب الدنمارك الذى يجنى ثمار نهضة كرة اليد فى بلاده ليعادل رقم إسبانيا وروسيا من حيث عدد مرات التتويج برصيد (مرتين) لكل منهم، ومن خلفهم منتخبات كرواتيا ويوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا برصيد (مرة واحدة) لكل منهم.

الدول المستضيفة

نجحت ١٦ دولة فى تنظيم بطولة العالم لكرة اليد منذ انطلاقها عام ١٩٣٨، وستكون بولندا الدولة رقم ١٧ التى تحظى بهذا الشرف فهى تحتضن المنافسات لأول مرة فى تاريخها بالتعاون مع السويد التى سبق لها الحصول على حق التنظيم فى ٤ مناسبات سابقة.

وتعد السويد ثانى أكثر دولة استضافة منافسات مونديال كرة اليد برصيد ٥ مرات «١٩٥٤، ١٩٦٧، ١٩٩٣، ٢٠١١، ٢٠٢٣»، وذلك خلف ألمانيا التى نظمت البطولة ٧ مرات «١٩٣٨، ١٩٥٨، ١٩٦١، ١٩٧٤، ١٩٨٢، ٢٠٠٧، ٢٠١٩»، علماً بأنها سوف تحتضن نسخة عام ٢٠٢٧.

يشار إلى أن مصر هى أكثر دولة غير أوروبية نظمت بطولة العالم لكرة اليد، وذلك باحتضانها منافسات نسختى ١٩٩٩ و٢٠٢١.

استاد اكتوبر

الأزمات تهدد تجربة ميدو مع الإسماعيلي

محمد الفرماوي

يواجه أحمد حسام ميدو، المدير الفنى للإسماعيلي، العديد من الملفات خلال تجربته الجديدة مع الدراويش بعد قبول المهمة الصعبة لقيادة الفريق نظرًا للأجواء المحيطة به الموسم الماضي والحالي، وصراعه من أجل البقاء وتذيله جدول مسابقة الدورى حتى الآن، وبالرغم من طموحات ميدو الكبيرة لتحقيق طفرة فى الإسماعيلى وتكوين جيل جديد ينافس على كل البطولات، إلا أنه يواجه عدة عوامل أساسية منها مستحقات اللاعبين المتأخرة وضغوطات الجماهير وبيع نجوم الفريق، فماذا يفعل ميدو لمواجهة هذه الملفات؟

يسعى ميدو لبناء فريق جديد للإسماعيلى خلال الموسم الجديد، قادر على المنافسة على اللقب، وهو أمر صعب تنفيذه فى ظل الضغوط المالية ورغبة اللاعبين فى الرحيل، بجانب الضغوط الجماهيرية الكبيرة، الأمر الذى يحاول ميدو إيجاد حلول له مع مجلس الإدارة، لتحقيق نتائج طيبة لاحتواء هذه الجماهير وعودتها للوقوف خلف الفريق.

من جانبه، منح مجلس إدارة النادى برئاسة المهندس يحيى الكومي، المدير الفنى الجديد الصلاحيات الكاملة فى ملف الصفقات الجديدة المنتظر التعاقد معها فى فترة الانتقالات الشتوية، ومحاولة التجديد للعديد من العناصر المهمة التى تنتهى عقودهم نهاية الموسم الحالي.

وعن معاناة الإسماعيلى المالية وتأثيرها على مسيرة المدربين، قال حسام غويبة، نجم النادى المصرى البورسعيدى السابق، إن الأندية الشعبية تعانى بشدة من قلة الموارد المالية وتتجه دائمًا إلى بيع اللاعبين المميزين فى الفريق للحصول على مبالغ مالية كبيرة تنفق منها على فريق الكرة ومستحقات اللاعبين المتأخرة، وهذا هو الحل الوحيد أمام إدارات الأندية لكى يستطيع الخروج من دوامة الديون، وبدون توافر الإمكانيات المالية وعدم توافر البيئة المناسبة للمدير الفنى خلال مسيرته مع الفريق من الصعب تقييم التجربة فى ظل الظروف التى يواجهها، من عدم استقرار وتشتيت ذهن اللاعبين بالتفكير فى الحصول على مستحقاتهم.

وأوضح الخبير الكروى أن المهمة التى يقودها ميدو لن تكون سهلة على الإطلاق مثل تجربة البرتغالى كارلوس جاريدو، ومن الوارد عدم استمرارها بسبب مستحقات اللاعبين وبيع الأساسيين والضغوط الجماهيرية، وهذا ليس تقليلًا من المدرب لكن البيئة المحيطة بعمله وعدم توافر الأدوات الأساسية وقلة الإمكانيات تؤدى إلى فشل التجربة.

وأضاف غويبة أن الأندية الجماهيرية مثل الإسماعيلى والاتحاد والمصرى وأسوان تحتاج إلى ظهير ودعم قوى من الدولة فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها، ونظرا لأهمية جماهيرية هذه الأندية التى تعشق كرة القدم، مطالبا وزارة الشباب والرياضة بإقامة ورش عمل من جانب متخصصين فى كرة القدم وبمشاركة رؤساء الأندية للتوعية للحد من الصرف على اللاعبين فى الدورى الممتاز، وارتفاع أسعارهم بشكل مبالغ فيه، ووضع رؤية كاملة لتقليل الإنفاق وكيفية الارتقاء بمستوى البطولات المحلية والتى تعد من أقل الدوريات العربية من حيث المنافسة.

بطولة أفريقيا للمحليين..

فرصة جديدة تهدرها الكرة المصرية

محمد هلال



أيام قليلة وتنطلق النسخة السابعة من بطولة كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين ٢٠٢٣، المقرر إقامتها فى الجزائر خلال الفترة من ١٣ يناير حتى ٤ فبراير، بمشاركة ١٨ منتخبا بينهم ٥ منتخبات عربية، وذلك وسط تساؤلات كثيرة من الجماهير المصرية عن سبب غياب الفراعنة.

كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين المعروفة باسم «الشان» انطلقت النسخة الأولى منها عام ٢٠٠٩ تحت إشراف الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف»، وتقتصر المشاركة بها على اللاعبين الذين ينشطون فى دوريات قارة أفريقيا فقط، فلا يحق المشاركة لأى لاعب محترف خارج القارة السمراء.

وفى البداية كان اتحاد كرة القدم يرفض المشاركة فى البطولة بحجة ضعف المنافسة وامتلاك الفراعنة منتخب أغلبه من اللاعبين المحليين نجح فى التتويج بكأس أمم إفريقيا ٣ مرات متتالية (٢٠٠٦ – ٢٠٠٨ – ٢٠١٠)، ومع توالى النسخة أصبحت الحجة ازدحام روزنامة الموسم الكروي.

المشاركة فى كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين كانت دائما مطلبا هاما لجميع المدربين الأجانب الذين تولوا قيادة الفراعنة بداية من الأمريكى بوب برادلى ثم الأرجنتينى هيكتور كوبر والمكسيكى خافيير أغيرى والبرتغالى كارلوس كيروش، وأخيرا مواطنه روى فيتوريا المدرب الحالى للمنتخب الوطني.

فيتوريا طلب من اتحاد الكرة تكوين منتخب رديف يضم قوامه اللاعبين صغار السن، لتكوين جيل جديد للفراعنة يتم الاعتماد عليه بشكل تدريجى فى صفوف المنتخب الأول خلال السنوات المقبلة.

المدرب البرتغالى أبلغ أعضاء اتحاد الكرة أن مقترحه ضمن خطة تطوير موسعة تستهدف النهوض بالمنتخبات الوطنية، وذلك عن طريق الدفع بالمنتخب الرديف للمشاركة فى بطولة المحليين لإكساب لاعبيه الخبرات الدولية تمهيدًا للاعتماد على العناصر المميزة منهم.

اتحاد الكرة صدم فيتوريا بالتأكيد على صعوبة تنفيذ مقترحه لعدم توفر الوقت اللازم لإقامة تجمعات لمنتخب الرديف خصوصًا وأن أى تجمعات أو معسكرات له ستكون خارج فترة الأجندة الدولية، وهو ما يتطلب إيقاف منافسات بطولة الدورى الممتاز والمسابقات المحلية لإتاحة الفرصة لضم اللاعبين من أنديتهم للمنتخب، الأمر الذى سيؤثر على روزنامة الموسم والمواعيد المحددة لانتهاء المسابقة وباقى المسابقات المحلية.

نجم غزل المحلة السابق، شريف الخشاب، يرى أن كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين إحدى الفرص المهمة لتطوير كرة القدم المصرية والتى أهدرها اتحاد الكرة، ويقول: «أتفق مع صعوبة المشاركة فى ظل ضغط مباريات الموسم، ولكن من السبب فى عدم انتظام البطولات المحلية بكثرة التأجيلات بداعى وبدون داع؟!، هو اتحاد الكرة الذى دائماً ما يرضخ لرغبات الأهلى والزمالك بحجة المشاركات الخارجية».

وأضاف: «علينا التعلم من نجاحات الآخرين وتجاربهم، البطولة لم تعد ودية أو غير رسمية وليست ضعيفة كما كان يعتقد البعض، زادت قوتها وأصبحت محكا حقيقيا ومقياسا لتطور كرة القدم داخل القارة».

وتابع الخشاب: «إذا نظرنا إلى منتخب المغرب رابع العالم سوف نجد بين صفوفه المدافع بدر بانون الذى بدأ مسيرته الدولية بالفعل بكأس إفريقيا للمحليين، كما أن هذه البطولة شهدت تألق أشرف بنشرقى أحد أفضل المحترفين الذين ظهروا فى الدورى الممتاز، بجانب محترف بيراميدز حاليا وليد الكرتي، وثنائى الهجوم المتألق أيوب الكعبى وسفيان رحيمى الذى سعى الأهلى كثيرا للتعاقد معه».

وأردف: «لابد من إيجاد حل لأزمة ضغط المواسم التى تعيشها الكرة المصرية منذ ٤ أو ٥ مواسم تقريباً والتى تؤثر بالسلب على مستوى الأندية والمنتخبات، والتى حال التخلص منها سوف يتوفر الوقت للعمل على التطوير».

فى كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين ٢٠٢٣، تم تقسيم المنتخبات المشاركة على ٥ مجموعات.

وتنص لوائح البطولة على تأهل متصدر ووصيف المجموعات من الأولى وحتى الثالثة بالإضافة إلى متصدرى المجموعتين الرابعة والخامسة، لتنطلق مرحلة خروج المغلوب من دور ربع النهائى وحتى المباراة النهائية لتحديد هوية البطل.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

بالإضافة إلى الإبهار المتوقع، الذى يجمع بين البشر والكائنات المخلّقة فى كادر واحد ، فإن فيلم " أفاتار .. طريق الماء"، وهو الجزء الثانى من الفيلم الأشهر "أفاتار"، يحاول أن يتأمل أفكارا راهنة ملحة، من قلب عالمه الخيالي، ويجعل الحرب فى جوهرها دفاعا عن بيئة، تنسجم كائناتها مع محيطها، بينما يظل البشر الغزاة هم النشاذ فى تلك المعادلة.

على مدى ثلاث ساعات وثلث تقريبا، وبتكلفة إنتاجية تقدر بين 350 و400 مليون دولار، ومع فريق تقنى ضخم، من بينهم أربعة مونتيرين، يقدم جيمس كاميرون كمخرج وكمشارك فى القصة والسيناريو، هجائية عنيفة للغباء البشري، وللإنسان الأحمق لذى لم تعد أرضه صالحة، فجاء ليدمر عوالم أخرى، فيها كائنات مسالمة، أكثر وعيا وذكاء وفهما لأهمية البيئة، بما فيها تلك الكائنات البحرية العملاقة، التى يدور حولها الصراع.

" أفاتار.. طريق الماء".. حرب أصدقاء البيئة

فى "أفاتار" الجزء الأول، بدا كما لو أن كاميرون يستلهم تجربة الغزاة البيض فى اكتشاف العالم الجديد، وبدا سكان باندورا بهيئتهم وبساطتهم ولغتهم، أقرب ما يكونون إلى عالم الهنود الحمر، وكانت اللعبة البشرية فى اختراق هذا المجتمع بهيئة مختلفة ملتبسة، ولكن عالم باندورا استوعب المقاتل الأمريكى جيك سالي، وابتلعه فى داخله، ولذلك فشلت فكرة الغزو، كما فشلت فكرة محو السكان الأصليين، وصارت المعادلة اندماجا، بزواج جيك سالى من نيتيري، ابنة باندورا.

فى الجزء الجديد، يبدو سالى منتميا بشكل نهائى إلى باندورا، وقد أنجب توك وكيرى ونيتيام ولواك، بل إن هذه العائلة قد تبنت سبايدر البشري، وهو ابن الكولونيل مايلز قائد الغزو، ونرى سبايدر سعيدا باللعب مع أبناء عائلة سالى المهجنة، ولكن بعث مايلز من جديد، يجعل فكرة الغزو قائمة، وهذه المرة لاستهداف سالى شخصيا، الذى يقود المقاومة، والذى ينتصر على القادمين من السماء، وتكون تلك المواجهة عنوان الصراع الجديد، ولكن بعد خروج سالى وعائلته، ولجوء الجميع إلى أهل الجزر، وهنا ننتقل الى طريق الماء.

ترك البشر الأرض بعد أن اختل توازنها، حاولوا غزو باندورا، وهم الآن يقتحمون أيضا عالم الماء، الذى يقدمه الفيلم باعتباره البداية والنهاية، منه وإليه تعود كل الكائنات، وكأنه بديل الأرض المنكوبة، ولكننا نشاهد تحالفا بين قوات مايلز، وبين بعثة أرسلت لاصطياد التولكون، وهو كائن بحرى عملاق يشبه الحيتان، لمجرد الحصول على مادة منه، تقهر الشيخوخة، وتباع بملايين الدولارات، والتولكون كما يقدمه الفيلم كائنا ذكيا، وعاطفيا، وحساسا، يتفاهم معه لواك، ابن سالي، بالإشارة، ويصبح لواك صديقا له، ونعرف أن قصة نبذ أحد أفراد التولكون، لأنه خرج عن شريعة تلك الكائنات، فى تحريم العنف والقتال.

حتى كائنات البحر أكثر تحضرا ومسالمة، ولكن الفيلم يشرّع حرب الدفاع عن النفس، فى مواجهة من يقتلون كائنات البحر، ومن يريدون قتل سالي، البشرى الذى أسس لعائلة مهجنة، والذى جمع بين الحياة فى الغابة، والانتقال إلى عالم الماء.

لا مسالمة مع الغزاة، والتولكون يشارك بضراوة فى المعركة، وأهل الجزر المسالمون يجدون أنفسهم فى قلب الصراع، فلا يتراجعون، بيقدم سالى ونيتيرى ابنهما الأكبر نيتيام قربانا فى الحرب، ولد نيتيام فى الغابة، وهو الآن يدفن فى الماء.

تصبح الجزر وطنا بديلا جديدا لسالي، ولكنه الآن مع زوجته نيتيري، وأولاده كيرى ولواك وتوك، ومعهم سبايدر، الذى لم يعد يربطه شيء مع والده المخلق مايلز، صحيح أن سبايدر أنقذ والده أخيرا، ولكنهما ظلا فى النهاية ينتميان إلى عالمين مختلفين.



> **لا شيء يموت ولكنها الحياة تدافع عن نفسها فى مواجهة غرور الإنسان وجهله وقوته الغاشمة وجشعة المهلك**



العلاقة مع الآخر غزو وتفاهم واندماج تيمة محورية تربط بين الجزءين، وهناك دائما رغبة فى اختراع إنسان جديد غير ما نعرفه، العلم يخّلق بشرا من ذاكرة ذهب جسد صاحبها، ونشاهد معدات إلكترونية، وشاشات، وأجهزة ميكانيكية تساعد البشر على مضاعفة قوتهم، كما نشاهد سفينة علمية تقتل التولكون، وتدمر البيئة خارج الأرض أيضا، وتبحث فقط عن المكسب المادي، ولكن عقلية محو الآخر، والقتل والدمار لم تتغير، بينما يفترض الفيلم إنسانا جديدا ممثلا فى سالى وعائلته المهجنة، دون أن ننسى أن كائنات باندورا، وكائنات جزر البحر، فيهم ملامح شكلية من الهيئة الإنسانية، ولكنهم أكثر انسجاما مع عناصر البيئة، بل هم فى الحقيقة أجزاء منها، وأهل جزر البحر يعتبرون التولكون أخوة لهم، ولا يخوضون الحرب، إلا دفاعا عن تلك الكائنات.

يعود كاميرون إلى فكرته المحورية: التواصل لا المحو، اندماج الهويات لا تدميرها، الإنسان ليس وحده، ولكنه جزء من عالم كبير وواسع، والاختلال فى العالم سببه البشر، وليس الكائنات الأخرى.

تتخذ التعبير شكلا تبسيطيا خياليا، ولكنه يسقط الفكرة بالتأكيد على واقع الأرض الراهن، فحتى لو خرجنا من كوكب الأرض، بعد أن أفسدناه، سندمر بنفس الطريقة أى مكان جديد، فالمشكلة بالأساس فى عقلية مايلز، بينما تقدم عقلية سالى مشروعا بديلا للإنسانية.

فيما يتعلق بالفكرة الأمريكية، فإن الغزاة البيض قاموا فعليا بمحو آلاف من السكان الأصليين فى العالم الجديد، وبقيت سلالات قليلة، ولكن التاريخ يتحدث عن حالات تشبه قصة سالي، باندماج مقاتلين من البيض مع الهنود الحمر، والتزوج منهم، بل ومساعدتهم على مقاومة البيض فى الحروب والمعارك، و"أفاتار" فى جزءيه الأول والثاني، يقدم انتصارين اعتباريين للسكان الأصليين على الشاشة، لم يتحققا فى الواقع، ثم يجعل الغزاة مسئولين أخلاقيا عن إفساد البيئة، والإصرار على هذا الإفساد.

ربما طالت بعض مشاهد عالم الماء رغم جمالها، وربما تراجع الصراع الأصلى أحيانا بين مايلز وسالى لصالح حكاية قصة نبذ التولكون، ولكنى أتفق تماما على أن "أفاتار .. طريق الماء" منح الجانب العاطفى مساحة قوية ومؤثرة، بدعم من موسيقى عظيمة لسيمون فرانجلين، كما جعل من الفرجة والإبهار عنوانا على انسجام وتوازن نحلم به مع الجمال ومع البيئة معا، ومنح الصراع بعدا أعمق، بإضافة الجانب الروحي، فالعقل يدمر، وروح الماء تقذ وتستوعب وتحتضن.

لا شيء يموت، ولكنها الحياة تدافع عن نفسها، فى مواجهة غرور الإنسان، وجهله، وقوته الغاشمة، وجشعة المهلك.

نور اللبنانية تغامر بإنتاج فيلم عن مى زيادة

فى مفاجأة من العيار الثقيل، قررت الفنانة "نور" اللبنانية خوض تجربة الإنتاج السينمائى لأول مرة من خلال فيلم تجسد من خلاله شخصية الأديبة الكبيرة الراحلة مى زيادة، مشيرة إلى أنها تحلم منذ دخولها عالم التمثيل بتقديم تلك الشخصية الساحرة على الشاشة، وبالفعل تعاقدت مع إحدى شركات الإنتاج على البدء فى تصوير الفيلم، ولكن الشركة تراجعت فى اللحظات الأخيرة، ولذلك قررت أن تخوض التجربة وتحمل العمل كله على عاتقها .

ورفضت "نور" الإفصاح عن أية تفاصيل أخرى لحين الاتفاق مع بقية فريق العمل بالفيلم.

وقالت: "أحب الأعمال التى تحمل هدفا وتكون قريبة من الجمهور أيضا، كما أحاول بقدر الإمكان التنويع فى الشخصيات التى أقدمها ولا أحب الاستسهال وتجذبنى دائما الشخصيات الصعبة التى تحمل بداخلها العديد من التناقضات الإنسانية.

من ناحية أخرى، تعيش "نور" حالة من الانتعاش والنشاط الفنى خلال الفترة الأخيرة، بعد أن انتهت من تصوير أكثر من عمل درامى، وتعاقدت على الاشتراك فى بطولة فيلم جديد تعود به إلى السينما بعد غياب ٥ سنوات.

والفيلم الجديد يحمل عنوان، "نبيل الجميل" وهو من تأليف أمين جمال ومحمد محرز وإخراج خالد مرعى وبطولة النجم الكوميدى محمد هنيدى، محمد سلام، رحمة أحمد، محمود حافظ، حجاج عبد العظيم، أحمد فؤاد سليم، ضياء المرغني، محمد الصاوى، مادلين طبر وعدد آخر من الفنانين الشباب وتدور الأحداث فى إطار كوميدى.

وتجسد "نور" من خلال الفيلم شخصية دكتورة تجميل، وخلال الأحداث تحدث العديد من المفارقات الكوميدية بين نور وهنيدى الذى يجسد هو الآخر شخصية دكتور تجميل وتوجد منافسة بينهما فى المهنة.

وكانت آخر أعمال "نور" للسينما هو فيلم "تصبح على خير" مع النجم تامر حسنى عام ٢٠١٧ ، وشارك فى بطولة العمل درة، مى عمر، محمود البزاوى، عمر زهران، مى فخرى، أحمد فهيم، بدرية طلبة، غادة فلفل، سيد الطيب، وتأليف وإخراج محمد سامى.

كما تنتظر "نور" عرض الجزء الثانى من مسلسل "موضوع عائلى"، المكون من ١٠ حلقات، وتشارك فى بطولته مع الفنان ماجد الكدوانى والذى تم الانتهاء من معظم مشاهده خلال الأسابيع الماضية، حيث تقدم نور شخصية جديدة على الأحداث لم تكن متواجدة فى الجزء الأول الذى تم عرضه فى شهر نوفمبر الماضى، وتجسد دور دكتورة مخ وأعصاب وتتعرف على عائلة ماجد الكدوانى.

ودارت أحداث الجزء الأول من "موضوع عائلى" حول إبراهيم (ماجد الكدوانى) الذى يعيش حياة بسيطة ومستهترة نسبيا، وذلك بعد خسارته لزوجته ليلى قبل نحو عشرين عاما واتخاذه قرار عدم الارتباط من امرأة أخرى أو تحمل أية أعباء عائلية، ويفاجأ إبراهيم بعد أكثر من ٢٠ عاما باتصال من حماه السابق حاملا إليه نبأ سيغير حياته إلى الأبد ويعيده مجددًا إلى الجو العائلي.

وكان من المفترض أن تبدأ "نور" فى تصوير مسلسل "ألف ليلة وليلة" مع النجم ياسر جلال، والذى كان من المقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل ٢٠٢٣، من تأليف أنور عبدالمغيث وإخراج إسلام خيري، ولكن تم تأجيل التصوير بسبب اعتذار "جلال" وأسباب إنتاجية أخرى.

وهذا المسلسل هو التعاون الثانى بين "نور" والمنتج تامر مرتضى، بعد مسلسل «راجعين يا هوى» الذى عرض ضمن الماراثون الرمضانى الماضي، وشاركها البطولة الفنان خالد النبوى، هنا شيحة، أنوشكا، وفاء عامر، أحمد بدير، إسلام إبراهيم، طارق عبد العزيز، سلمى أبو ضيف، مصطفى درويش، اسلام جمال، شريف حافظ، آية سماحة، سلوى محمد على، تميم عبده، عمرو مهدى، نور النبوى، جلا هشام، وقصة الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة، ومعالجة وسيناريو وحوار محمد سليمان عبد المالك، وإخراج محمد سلامة.

تنافس "هنيدي" فى جراحات التجميل.. وتنتظر عرض "موضوع عائلي2"







منة وكريم وغادة وآسر وهانى والشريف

نجوم يغيبون عن ماراثون الدراما فى رمضان

يبدو أن شبح الاعتذارات عن عدم العرض فى رمضان، سيظل يخيم على العديد من الأعمال الدرامية، ويضم كل يوم مسلسلات جديدة خرج أصحابها من ماراثون الدراما خلال الشهر الكريم، والذى تحتد فيه منذ سنوات درجة المنافسة على كعكة المشاهدات والإعلانات، ونقدم لكم من خلال التقرير التالى أهم النجمات والنجوم الذين أجلوا عرض مسلسلاتهم لمواسم أخرى..

خروج كريم

من أوائل النجوم الذين تأكد خروجهم من السباق الرمضاني، هو النجم كريم عبد العزيز ومسلسله الجديد "الحشاشين"، والذى كان من المقرر عرضه خلال الشهر الكريم ، وبدأت التحضيرات له منذ شهور، ولكنه تأجل إلى موسم ٢٠٢٤، بسبب ضخامة إنتاج العمل الذى يتطلب تجهيزات خاصة بسبب الفترة التاريخية التى تتناولها الأحداث، فضلاً عن تصويره فى أكثر من دولة أوروبية.

ويشارك فى بطولة المسلسل، النجوم: فتحى عبد الوهاب، وشريف سلامة، وأمير المصري، ميرنا نور الدين، وهو تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج بيتر ميمي.

وقال "كريم"، إن الأحداث التى يتناولها العمل ليست سهلة التنفيذ، وسوف تستغرق وقتا طويلا، لذلك قررنا ألا نتعجل فى خروجه للنور، لأنه ينتمى للأعمال الضخمة، ونرغب فى تقديمه على مستوى عال من التميز"، مشيرا إلى أهمية القصة واحتوائها على تفاصيل مثيرة وأبعاد فكرية كثيرة، لا تقل جاذبية وتشويقاً عن فيلم "كيرة والجن" الذى قدمه مؤخراً مع النجم أحمد عز وتصدر إيرادات السينما لفترة طويلة ".

11 سبتمبر

أعلنت الشركة المنتجة لمسلسل "١١ سبتمبر" للنجم هانى سلامة، عن انسحابها مبكراً من الموسم الرمضاني، رغم بدء مرحلة التجهيز والإعداد للعمل، وهو من تأليف محمد إسماعيل أمين، وإخراج محمود كامل.

وقال مؤلف العمل، إن السبب الرئيسى وراء تأجيل المسلسل، يرجع إلى ضخامة الميزانية، لأن الأحداث سيتم تصويرها بين مصر وأمريكا وعدد من الدول الأوروبية، ومن المنتظر عرض المسلسل عام ٢٠٢٤.

كلمة السر

وانضم مسلسل النجم آسر ياسين، إلى قائمة الأعمال المؤجلة أيضا، حيث كان يفترض تقديم عمل درامى مأخوذ عن رواية "نسيت كلمة السر" للكاتب حسن كمال.

وأبدى المنتج طارق الجنايني، رغبته فى تقديم المسلسل دون تعجل والعمل تحت ضغط الوقت، لافتاً إلى أن المسلسل يحتاج إلى تحضيرات كثيرة، ونسعى لتقديمه بشكل مميز، لذلك اتفقنا على تأجيله".

وقال "آسر"، إنه سيستغل فرصة عدم انشغاله بتصوير مسلسل لرمضان هذا العام، فى التحضير لتصوير فيلمه الديد "الشايب"، فضلاً عن استعداده لتقديم جزء ثان من مسلسل "الثمانية" خارج موسم العرض الرمضاني.

انسحاب ياسر

وللعام الثانى على التوالى ، يتعرض مسلسل "ألف ليلة وليلة" لتوقف التصوير والخروج من موسم رمضان بسبب ضخامة العمل وضيق الوقت، خاصة وأنه يعتمد كلياً على "الجرافيك"، فضلاً عن انسحاب بطل المسلسل ياسر جلال، وهو ما دفع الشركة المنتجة إلى تأجيل التصوير وعرض العمل فى رمضان ٢٠٢٤.

وتوقف التصوير لأجل غير مسمى، لحين البحث عن بطل آخر، فيما سيبقى بقية الأبطال كما هم، ومن نجوم المسلسل: نور اللبنانية، وياسمين رئيس، وأحمد ماهر، وشيرى عادل، وهو تأليف أنور عبد المغيث، وإخراج إسلام خيري.

علاج منة

وبعد الأزمة الأخيرة التى تعرضت لها الفنانة منة شلبي، تم تأجيل تصوير مسلسل "علاج طبيعي"، والذى كان من المفترض أن تقوم ببطولته ليكون جاهزا للعرض الرمضاني.

ومما زاد من أزمات المسلسل الذى يواجه حظاً عاثراً، اعتذار السيناريست محمد هشام عبية عن استكمال كتابة حلقاته وإسناد الأمر إلى ورشة كتابة أخرى ، لتعلن الشركة المنتجة تأجيل تصوير العمل لأجل غير مسمى، أو لحين ثبوت براءة "منة" أو البحث عن بطلة أخرى، ولكن بات فى حكم المؤكد خروج العمل من السباق الرمضانى ٢٠٢٣.

مسلسل غادة

أبلغت النجمة غادة عبدالرازق الشركة المنتجة للمسلسل الجديد "تلت التلاتة" رسمياً، قرارها النهائى بالاعتذار عن عدم القيام ببطولة العمل، بينما أعلن المنتج ممدوح شاهين أن التحضيرات لازالت قائمة تمهيداً لانطلاق التصوير قريباً، لافتا إلى أن السيناريست هبة الحسينى سلمت معظم حلقات المسلسل للشركة، كما تم التعاقد مع المخرج محمد هشام الرشيدى ومعظم فريق العمل، وجار الاتفاق مع بطلة أخرى بعد اعتذار غادة، ولكن ضيق الوقت ربما يحول دون عرض المسلسل فى رمضان القادم.

غياب الشريف

كما يغيب الفنان يوسف الشريف عن الماراثون الرمضانى للعام الثانى على التوالي، وذلك بعد توقف تحضيرات مسلسله الجديد، الذى كان سيجمعه مرة أخرى بزوجته الكاتبة إنجى علاء، والمخرج حسام علي، حيث قررت الشركة المنتجة تأجيل تصوير العمل وذلك بدون إبداء أسباب واضحة.

يذكر أن آخر أعمال يوسف الشريف وهو مسلسل "كوفيد ٢٥"، كان قد حقق نجاحا كبيرا وحصل عنه الشريف على جائزة أحسن ممثل خلال عام ٢٠٢١، والمسلسل شارك فى بطولته أحمد صلاح حسني، وآيتن عامر، وإدوارد، وإيناس كامل، وارادا البحيري، وميدو عادل، وأمير صلاح الدين، وميرنا نور الدين، ودايانا هشام، وإسلام جمال، وهو من تأليف إنجى علاء، وإخراج أحمد نادر جلال.

كلام فى الفن



محمد رفعت

جمهور "السوشيال ميديا".. المشكلة والحل !

من الظواهر اللافتة للانتباه مع بداية العام الجديد ٢٠٢٣، هى تراجع "موضة" الاستفتاءات الصحفية والتليفزيونية حول أهم النجوم والأعمال الفنية التى تم عرضها خلال العام، ليحل محلها "تقليعة" جديدة فى عصر طغيان مواقع "السوشيال ميديا"، وهى هوس "التريند".

ورغم اتفاق ملايين المتابعين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعى على رفض ما يقوم به بعض الفنانات والفنانين لتصدر "التريند" من أفعال مستفزة و"مفبركة"، إلا أنهم يحققون لهؤلاء غرضهم بالحصول على المزيد من الشهرة والأضواء، من خلال الوقوع فى الفخ ومشاهدة "فيديوهاتهم" وصورهم المستفزة ملايين المرات!

وبعد أن كنا نطالب بالرقابة على بعض المواقع الإلكترونية والمجلات الفنية التى تعيش على الإعلانات وابتزاز نجوم الفن، وتقوم بـ«فبركة» الاستفتاءات واستطلاعات الرأى لصالح البعض، مستغلة عدم وجود أى نوع من الرقابة الرسمية أو الشعبية عليها، حتى ظهرت لنا "سبوبة" أخرى أكثر ربحاً وأكثر تأثيرا بفضل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، وهى ظاهرة "التريند" التى أصبحت هوسا لدى الكثير من النجمات والنجوم المستعدين لفعل أى شيء وكل شيء من أجل عيون ذلك "التريند" حتى ولو كان ذلك على حساب سمعتهم أو كرامتهم أو حتى صورتهم أمام أهاليهم وجمهورهم.

وكما كانت استفتاءات الأعوام الأخيرة الماضية انتقائية ويغلب عليها طابع المجاملة وتفتقد إلى المنهج العلمى والدقة والشفافية، ويشوبها قدر كبير من التحيز لنجم أو نجمة بعينها أو عمل درامى محدد، فإن نتائج استطلاعات الرأى فى مواقع "السوشيال ميديا" لا تختلف كثيرا عنها، وتنحاز هى الأخرى لأسماء بعينها بسبب تاريخها أو حجم شهرتها أو نفوذها وسطوتها أو لجوئها إلى "أدمنز" متخصصين يجيدون تلك اللعبة، رغم وجود أسماء أخرى قد تكون تألقت وقدمت أعمالاً وأداء أفضل ، ولكنها لا تسعى ولا تدفع لتتصدر "التريند".

والأدهى والأخطر أن بعض نجوم الفن يسعون وراء الحصول على تلك الألقاب الوهمية، وتمويل بعض تلك الاستفتاءات المزيفة وبعض جوائز التفوق، التى يتم منحها من قبل جهات ومهرجانات غير معترف بها، مثلما تكشف منذ سنوات فى فضيحة جوائز «الميوزيك أورد» التى يتم منحها لمن يدفع أكثر.

وقد وصلت هذه الصراعات إلى ساحات المحاكم وتبادل الاتهامات والشتائم بين نجوم ونجمات الطرب حول كيفية الفوز بلقب الأفضل والأجمل، واعترف البعض بأنه تمت مساومتهم لمنحهم تلك الجوائز مقابل مبالغ مالية محددة.

وإذا كان جمهور "السوشيال ميديا" لم ينتبه بعد إلى أنه السبب الرئيسى فى تفاقم الظواهر السلبية التى يلهث وراءها وينجذب إليها ويساهم فى ترويجها، ثم يعود لينتقدها ويهاجم أصحابها، فإن الحل الوحيد لوقف فوضى الاستفتاءات وأكذوبة "التريند" هو إشراف جهة محايدة عليها، ووضع شروط محددة للاعتراف بنتيجتها حتى لا ينطبق عليها المثل «من لا يملك أعطى لمن لا يستحق»!.



فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

مشكلة الساعة.. إصلاح العقول البور !

محو الأمية أو استصلاح العقول البور من أخطر المشاكل التى تواجه المجتمع المصرى.. قال عنها وزير التعليم إن جذورها تمتد إلى ٢٤ سنة مع أول وزارة بعد دستور ٢٣، وقال رئيس مجلس الشعب إنها أخذت تنتقل من عهد إلى عهد ومن وزارة إلى وزارة حتى أصبحت ورقة استغلتها الأحزاب دون محاولة لحلها.. واليوم علت الأصوات بضرورة القضاء عليها ولو بإنشاء وزارة خاصة لها تنتهى بانتهائها مثل وزارة السد العالى، أو إغلاق الجامعات لمدة عام حتى يشارك جميع الطلاب فيها.. حول الأمية كمشكلة وحول أسبابها وجذورها وطرق القضاء عليها.. كأن هذا التحقيق.

إذا كانت مصر قد مرت خلال تاريخها الطويل بظروف صعبة أثرت، ومازالت تؤثر فى حركة التعليم فيها.. مثل مقاومة الاحتلال والرجعية للتعليم (قبل الثورة) والحروب التى خاضتها وما زالت تخوضها دفاعا عن وجودها العربى فى هذه المنطقة الحساسة من العالم، وزيادة النسل زيادة كبيرة.. فإن ذلك لم يجعلها تهمل قضايا التعليم ومحو الأمية عن الإطلاق.. فمنذ عام ١٩٢٤ حتى الآن صدرت ثلاثة قوانين تنظيم التعليم، كما ازداد عدد المدارس الإبتدائية.. حتى وصلت سنة ١٩٧٢ إلى ٨٨٣٨ مدرسة وتضاعفت الميزانيات الخاصة بالتعليم.. ومع ذلك فإن عدد الأميين ما زال فى ارتفاع مستمر.

أرقام وإحصائيات

فى بداية سنة ١٩٧٦ أصدر الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.. إحصاء تقديريا عن الأمية فى أعوام ٧٣، ٧٤، ١٩٧٥ وجاء فى هذا الإحصاء أن نسبة الأمية بلغت ٧٦٪ وأن هذا الرقم مرتفع نتيجة لارتفاع نسبة الأميات من الإناث، إذ تبلغ نسبتهن ٨١٪ من مجموع الإناث.

ولكن وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى لتعليم الكبار لا يعترفان بهذه الإحصائية.. لعدة أسباب:

أولا: لأنها إحصائية تقديرية وليست إحصائية دقيقة.

ثانيا: لأن الوزارة وأجهزتها تعمل منذ فبراير ١٩٧١ على تطبيق القانون ٧٦ لسنة ١٩٧٠، والذى ينص على تعليم الأميين من سن ٨ إلى سن ٤٥، وبناء على ذلك تم فتح فصول محو الأمية فى المحافظات، ووصل عدد الفصول التى افتتحت حتى عام ١٩٧٦ إلى ٧٥٧٩ فصلا.

ثالثا: لأن هذا الإحصاء نشر إجماليا ولم يأت بالتفاصيل التى يستفاد منها فى توزيع الفصول المقررة على المدن والقرى، وإذا كانت هذه النسبة المئوية مبالغا فيها.. فلا شك أن عدد الأميين ما زال فى ارتفاع مستمر وما زلنا حتى الآن فى انتظار إحصائية الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.. التى يعددها الآن وتصدر خلال الشهر القادم.

وللأمية فى مصر مصدران رئيسيان.. أولهما:





الأميون الكبار الذين فاتتهم فرصة التعليم فى الماضى، ولم يجدوا الحافز أو الدافع للعودة إلى التعليم مرة أخرى وثانيهما: تلك الأعداد الكبيرة من الأطفال فى سن الإلزام، والذين لم تستوعبهم إمكانيات التعليم الابتدائى، ويشكلون عبئا مستمرا ومعينا لا ينضب.. يساعد على ارتفاع أرقام الأميين كل عام بنسبة كبيرة.

ولنحاول الآن أن نتتبع المشكلة من أساسها، ولنعد إلى الوراء حيث صدر أول قانون للتعليم فى مصر.

قوانين.. ولكن معطلة

خاض التعليم فى مصر سلسلة طويلة من التجارب تخللتها مجموعة من القوانين المنظمة له.. فكان أولها قانون التعليم الإلزامى الذى صدر سنة ١٩٢٤، ثم تلاه قانون محو الأمية رقم ١١٠ لسنة ١٩٤٤ والذى نص على تعليم الكبار ومحو أميتهم.. وبرغم صدور كل هذه القوانين فإن عناصر الضعف كانت تتسرب إليها، وتحولها إلى حبر على ورق.. وذلك لعدة أسباب:

- إما لأن هذه القوانين صادرة ضعيفة بطبيعتها، لا تراعى ظروف المجتمع.. وبالتالى فهى غير ممكنة التطبيق.

- وإما لأنها لا تجد القلوب المؤمنة والعقول الواعية التى تعمل على تفسيرها وتحويل موادها إلى خطوات قابلة للتنفيذ، إذ نصت إحدى مواد القانون ١١٠ لسنة ١٩٤٤ على أن يتولى كل صاحب مصنع مسئولية تعليم عماله، إذا وصل عددهم إلى مائة أو أكثر، وتحايلا من أصحاب المصانع.. كانوا يعينون فى مصانعهم ٩٨ و٩٩ عاملا.. هروبا من تطبيق القانون.

- والسبب الثالث أن الدولة لم تضع الضمانات الكفيلة بنجاح هذه القوانين.. ومن أهمها توفير الاعتمادات المالية لها.. والدليل على ذلك أن المبالغ التى اعتمدت لمشروع محو الأمية خلال تسع سنوات من ١٩٤٤ إلى سنة ١٩٥٣ لم تتعد ٣,٠٨٥٠٠٠ جنيه، بينما كان عدد الأميين فى ذلك الوقت يقدر بحوالى ١٢ مليون أمى، ولذلك فإن أقسام مكافحة الأمية لم تستطع أن تمحو أمية أكثر من ٦٢٧٠٠٠ دارس طول هذه الفترة الطويلة نسبيا.

مشكلة الكبار

وقد نص القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ على أن تعليم الكبار ومحو الأمية مسئولية قومية.. كما وضعت مواده أمام تجربة جديدة حددت خلالها الجهات المسئولة عن التنفيذ.. وهى وزارة التربية والتعليم والاتحاد الاشتراكى العربى، ووحدات الإدارة، والجمعيات الخاصة والنقابات العمالية، والمثقفون، وصدر أيضا قرار جمهورى بتشكيل المجلس الأعلى لتعليم الكبار، ويضم ممثلين عن وزارات القوى العاملة والشئون الاجتماعية والثقافة والداخلية والقوات المسلحة والأوقاف والشباب والجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.

ومنذ فبراير عام ١٩٧١ تعمل وزارة التربية والتعليم مع وحدات الإدارة المحلية والنقابات العمالية والاتحاد الاشتراكى، بموجب هذا القانون.. فماذا كانت النتائج؟ وهل حققت هذه التجربة الأمل المنتظر منها؟ وكم عدد الأميين الذين تم تعليمهم فى فترة الخمس السنوات الماضية؟

وقبل الإجابة على هذه التساؤلات وغيرها يجب أولا أن تعطى فكرة مختصرة عن سير العمل خلال تلك الفترة.. وذلك من واقع تقارير وآراء المسئولين عن تعليم الكبار بالجهة التنفيذية الأولى للمشروع وهى وزارة التربية والتعليم.. وتتلخص هذه الآراء فيما يلى:

أولا: منذ بداية التجربة لم يتم حصر دقيق لعدد الأميين الذين نص عليهم القانون وهم من سن الثامنة حتى سن ٤٥ سنة.

ثانيا: عدم إقبال الدارسين فى المدن والقرى على فصول محو الأمية لأسباب كثيرة، منها عدم التوعية الملائمة وعدم ملاءمة الوقت مع مواعيد الدارس، وعدم وجود الدافع القوى الذى يجعله يضحى بساعة من وقت راحته (إذا كان عاملا فى مصنع) ليقضيه فى فصل محو الأمية.




تم النشر فى السنة الأولى – العدد السابع والثلاثون – 10 يوليو (تموز) 1977 – 27 رجب 1397




لقراءة التحقيق كاملا



دار المعارف

تقدم لقرائها فى مصر والوطن العربى

الدبلوماسية الثقافية بين الأصل والصورة

للدكتورة جيهان زكى





على الرغم من أهمية الدبلوماسية الثقافية كأداة فاعلة في رسم السياسة الخارجية للدول، إلا أنها لم تحظ باهتمام كافٍ في الدراسات العربية المعنية بالعلاقات الدولية حتى الآن.

ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب المستند على خبرة واسعة امتلكتها المؤلفة في إدارة الكثير من المؤسسات الحكومية ذات الصلة؛ حيث ساهمت عبر أكثر من ثلاثين عاما في مد تفعيل مفهوم (القوى الناعمة) من منظور جديد ومبتكر يؤكد أن الدبلوماسية الثقافية لم تعد ترفا في ساحة العلاقات الدولية اليوم، بل هي أداة محورية للتعريف بمقومات البلاد ورؤيتها للعالم، استنادا على عمقها الحضاري وتأكيدا على حيوية شعبها والحاجة الماسة لإبراز إنتاجاتها الإبداعية في مختلف مجالات الفكر والفن. وإذ تسعد دار المعارف أن تقدم لقرائها الأعزاء هذا الكتاب القيم الذي يتصدره مقدمتان بقلم: السيد أحمد أبو الغيط - أمين عام جامعة الدول العربية، والنائب كريم عبد الكريم درويش - رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب.



المركز الرئيسى: ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع - ت: ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان
البريد الإلكترونى: octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥
Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى



مصلحة الضرائب المصرية





في اطار سعيها لتسهيل الاجراءات

وتحقيق العدالة الضريبية وتوفير مناخ المنافسة الشريفة

تعلن عن صدور قرار المرحلة الثالثة



والمتضمنة إلزام ٢٠٠٠ ممول / مكلف بإصدار إيصالات ضريبية إلكترونية

عن الخدمات المؤداة أو السلع المباعة للمستهلك النهائي

اعتبارًا من ١٥ يناير ٢٠٢٣

- ويمكن الاستعلام عن الممولين / المكلفين الملزمين بالمرحلة الثالثة لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/ereceipt-inquiry

- للإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بمنظومة الإيصال الالكتروني من خلال (دليلك في التعامل مع منظومة الإيصال الإلكتروني) على الرابط التالى :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/e-receipt-services

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية


Hotline 16395